



مؤتمر جنيف... لتحرير فلسطين

ام لـ تحريراً الانظمة العربية من القضية الفلسطينية؟

دور العقل البرهوزي - البيروقراطي الاقليمي الذي يقود المقاومة في اغراء مسرعة



مع مصالح الجماهير في التحرر والديمقراطية والوحدة والتقدم

لان المسألة كذلك - وليس مجرد المسائل مع التمسك الفلسطيني - كانت القضية الفلسطينية اكثر من مرة وراء اسفاح العديد من الازمة العربية .

من هنا صار الخطى من القضية الفلسطينية هاجس جميع الانظمة العربية الرجعية والديكتاتورية ، اي جميع الانظمة الهادئة للجماهير ونظامها الديمقراطية والتقدمية ، وليس مصادفة ان يرتبط التراجع في المسألة الفلسطينية دائما بالتراجع اداخلي (اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا) في هذا القطر العربي او ذلك .. ولعل ما نشهده حاليا من تراجع داخلي مواكبة مع التراجع في مسألة فلسطين هو ابرز دليل على هذه الحقيقة .

هذه المقدمة حول العلاقة بين النضال الفلسطيني ومجموع النضال الوطني واقتدي العربي على الصعيدين القطري والوطني كانت ضرورية للموقف الصهيوني الذي يستند على ما يلي :

اولا : الفصل بين القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى ، بالاستناد الى افراد مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي فصل لأول مرة بين قضية الفلسطينيين وقضية الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

المسألة المركزية فيجب الاخطار الموضوعية المحددة بمصر النضال الفلسطيني والعربي .. كما انه من الوجهة القتالية يجب الا نحول الى مجرد للهروب من المصدي لتلك الاخطار الموضوعية المحتلة حاليا بحيثيات السوية التصوفية المروعة للسيف بانحد ما يمكن من الالاح .. بل يجب ان يأخذ حجم الخطيئة داخل العملية الثورية العامة للسيف لتلك الاخطار واجبات الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التصوفية الراهنة .

ما هي الخريطة الراهنة للهجمة التصوفية؟

لم تكن قضية فلسطين ، في يوم من الايام ، مجرد قضية انصب لارض التمسك الفلسطيني ووطنه ، بل كانت دائما مسألة اوسع من ذلك بكثير ، انها قضية الواجهة الشاملة بين الجماهير العربية المنظمة الى التحرر والديمقراطية والوحدة والتقدم ، وبين مجموع القوى معادية لذلك التقدم والمتمثلة بالحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي .

وعليه لم تكن مسؤولية الصراع الفلسطيني في يوم من الايام ، تقع على عاتق الجماهير الفلسطينية وحدها ، بل كانت دائما مسؤولية الجماهير العربية كلها وفي مقدمتها الجماهير الفلسطينية . وكانت هذه المسؤولية تتحول داخل كل قطر عربي الى مادة صراع اساسي بين الجماهير المتطلعة نحو التصدي للامبريالية والصهيونية الرجعية ، وبين الانظمة الساجزة عن ذلك التصدي او المستسلمة لذلك العلو . اي انها كانت مادة نضال جماهيري ضد جميع الانظمة العربية التي تستند الى طبقات تناقضي مصالحها

هذا العقل السياسي المتسود الى بيروقراطية الدولة ، اصفاها ما هو متسود الى جماهيرية الثورة ، ما زال ، في تعامله مع البعد العربي للثورة الفلسطينية ، اسير شيك من العلاقات مع مخلف الانظمة العربية ، كيدل شبه كلي من العلاقات النضالية المصرية مع الجماهير العربية وقواها الثورية ، لا بل على حساب تلك العلاقات في اثر الاجيان .

كما ان هذا العقل بطبيعته المتحددة اعلاء ، يسبح للانظمة العربية - لأول مرة - فرصة التلمس من النضال الفلسطيني كمنصة عربية معاصرة ، والتعامل معها على اساس انها قضية تخص النضال الفلسطيني وحدهم ، او بشكل اقل ، تخص منظمة التحرير فقط ، في حين يصحح البعد العربي لدى هذه الانظمة مجرد مسألة بعض الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

وإذا كانت القوى الثورية داخل حركة المقاومة، قد نهت مرارا الى خطورة قيادة هذا العقل البرهوزي - البيروقراطي الاقليمي ، وسلط الضوء على الاخطار الناجمة عن استمرار قيادته، وعن الافرازات النضالية والسياسية والعملية التي تنجم من ذلك استمراره . فان هذا الموضوع - موضوع النضال من اجل توير ونظير الوضع الذي امره المقاومة - وعلى اهمية استمراره - يجب ان يتحول في هذه المرحلة بالذات الى

يسلو ان حركة المقاومة الفلسطينية لم تمر ، منذ نشوئها ، بمرحلة اكثر حرجية

واشد خطورة من المرحلة الراهنة .. وهذه الحرجية وتلك الخطورة تعودان الى مصدرين رئيسيين : الاول هو المطبات الراهنة للاوضاع الدولية والعربية والفلسطينية المستندة الى التحركات التي اغتبط حزب تشرين . اما المصدر الثاني فيعود الى ان المقاومة، في مواجهتها لهذه المطبات ، ليست طبقية من انقال الاشكالات النضوية والسياسية والعملية التي تراكمت خلال مسيرتها في الرحلة الماضية ويزداد ثقلها حاليا ..

فرغم كل التجارب المريرة والكسب الحاد، والعاج الظروف في اكثر من مناسبة ، لم نستطع المقاومة ان تحرر نبيها وتريبتها وسياسها واساليب عملها ، من السلبات التي طالا كانت من ضمن الاسباب الرئيسية لجموع تلك التجارب والكسب .

ولعل الاشد خطورة في تلك السلبات ، والاشد اضافة لمدفع الثوري داخل المقاومة حاليا .. هو استمرار قيادة ذلك العقل السياسي البرهوزي - البيروقراطي الاقليمي ، بمسارها الصعبة لطبيعة القضية الفلسطينية واعمار الصراع الذي ينضم تلك القضية وفاق حركة التحرر الكليمة بحسب ذلك الصراع وحقيق اهداف النضال الوطني التحرري الفلسطيني والعربي .

في هذا العقل السياسي المتسود الى بيروقراطية الدولة ، اصفاها ما هو متسود الى جماهيرية الثورة ، ما زال ، في تعامله مع البعد العربي للثورة الفلسطينية ، اسير شيك من العلاقات مع مخلف الانظمة العربية ، كيدل شبه كلي من العلاقات النضالية المصرية مع الجماهير العربية وقواها الثورية ، لا بل على حساب تلك العلاقات في اثر الاجيان .

كما ان هذا العقل بطبيعته المتحددة اعلاء ، يسبح للانظمة العربية - لأول مرة - فرصة التلمس من النضال الفلسطيني كمنصة عربية معاصرة ، والتعامل معها على اساس انها قضية تخص النضال الفلسطيني وحدهم ، او بشكل اقل ، تخص منظمة التحرير فقط ، في حين يصحح البعد العربي لدى هذه الانظمة مجرد مسألة بعض الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

وإذا كانت القوى الثورية داخل حركة المقاومة، قد نهت مرارا الى خطورة قيادة هذا العقل البرهوزي - البيروقراطي الاقليمي ، وسلط الضوء على الاخطار الناجمة عن استمرار قيادته، وعن الافرازات النضالية والسياسية والعملية التي تنجم من ذلك استمراره . فان هذا الموضوع - موضوع النضال من اجل توير ونظير الوضع الذي امره المقاومة - وعلى اهمية استمراره - يجب ان يتحول في هذه المرحلة بالذات الى

التعارضات داخل الأضداد الإسرائيلية تعرف على الحكومة

وكما يبدو فان ليكود يحاول ان يطمع ورقه المفضل اذا ان تصلب المفضل في النهاية هو لمصلحة في كافة الاحتمالات سواء اذا ما حقق شروطه ونجح الائتلاف ، او تاخر تشكيل الحكومة وما لهذا من اثار سلبية على سمعة حزب العمل وفشل له ، او اعمدت الانتخبات وهذه المسألة التي بنتجتها حزب العمل كما نخب وحاربه فكرة الائتلاف مع ليكود في حكومة ائتلاف وطني بالرغم من تصريحات بعض مسؤولي ليكود من انه لا يجوز ان يبقى خارج الحكم من يتبع بايدي نصف الناخبين . وخشية المراه من تآليف حكومة ائتلاف وطني مردها الخوف من وقوع هذه الحكومة تحت سيطرة معاهيم ليكود السياسية والتي تمنع باقية ساحته في الكنيست لتلك الائتلاف بين الطرفين لتلخص في الوفاء من الانتحاب من الصلة الغربية ، اذ يعر المفضل على موقفه من الائتلاف في المازق الحادي كان الخلاف بين المراه والمفضل ويمكن لنا تحديده بفتحتين :

١ - ان الغلبة السياسية الوحيدة مثار الخلاف بين الطرفين لتلخص في الوفاء من الانتحاب من الصلة الغربية ، اذ يعر المفضل على موقفه من الائتلاف في المازق الحادي كان الخلاف بين المراه والمفضل ويمكن لنا تحديده بفتحتين :

٢ - ان نغمة الخلاف التي فجرت الموقف هي الموقف من بعض القضايا الدينية . او ما يعبر عنه بالخلاف حول قضية « من هو اليهودي ؟ » . وبالرغم من تركز الخلاف حول هذه المسألة ، ولكن هناك قضايا مشابهة تشكل ثروت المفضل وهي :

- ١ - من هو اليهودي ؟
- ٢ - قضايا التعليم والزواج والطلاق .
- ٣ - التنقل يوم السبت .
- ٤ - تخفيض رخص العمل يوم السبت .
- ٥ - قانون مكافحة غش الاطعمة المحللة .
- ٦ - تشريع جيش الوثي .
- ٧ - مشروع الزواج المدني .

وموافقة المراه على مثل هذه الشروط كانت تعني بالنسبة له مشاكل على صعيد حلفائه الاخرين الحثثين (حركة حقوق المواطن - الاحرار المستقلين) والذين يرفضون مثل هذه الشروط ، كما ان قبول مثل هذه الشروط ستخلق لاسرائيل مشاكل داخلية لا تستطيع مواجهتها ، وذلك لان قبول مثل هذه الشروط ستعني سيطرة المتدينين نهائيا على كل قضايا التشريع في الدولة ، وتكون قوة المفضل في حجة المراه الكبيرة له اذ انه لا يستطيع ان يشكل حكومة بأكثريه معقولة بدونه . ولا فيسقط لتشكيل حكومة اقلية صواب واحد بالرغم من اشتراط ٣ اطراف في هذا الائتلاف والذي سيكون دائما تحت رحمة انصياف عناصر هذه الاحزاب والتي تعيش تناقضات حادة وصلت الى حد ان بعض اعضاء حزب العمل ومثليه في الكنيست وهينن اهرنن واربييه الياف قاما بعمل نضالهم مع الرائد موني اشكنازي الذي يعنص منذ فترة امام البرلمان الاسرائيلي مطالبا بالتحقيق مع موشي دايان ومحاسبته على تقصيره في حرب ٦ تشرين . وهذا الموقف من اهرنن واربييه الياف يقابله موقف دايان وشمعون بيرسويقية عناصر دالي الموجودين حاليا في حزب العمل والذين هم في موقفهم الحرب الى موقف ليكود التصلي باعتبار انهم من صفوف حزب العمل .

النصيب الذي يديه المفضل واصارته على شروطه مرتب بتقدير ذلك التجمع للفرصة المتاحة له كي يحقق شروطه معتدا في ذلك على نمو الاتجاهات المتطرفة دينيا وسياسيا في الشارع الاسرائيلي وقوة ليكود في الحياة السياسية الاسرائيلية ، خاصة وان المفضل / وهو يتصلب في موقفه يجد نفسه عليا القرب الى ليكود منه الى المراه بالرغم من مشاركته اياه في الائتلاف الذي حكم منذ الكنيست السابع ٤

ما يستفهمون بحوالي عشرة نواب من مثلي المراه في الكنيست . ان اطراف الائتلاف الائمة والتي لم تصل الى نتيجة في مفاوضاتها انجر الخلاف في صفوفها على مرحلتين ، الاولى وهي تصوف حركة حقوق المواطن ولها ٣ نواب مضافا لها الاحرار المسلمون ولهم اربعة نواب عن الاستمرار في المفاوضات احتجاجا على موقف المفضل، حيث تلخص موقفهم النهائي بانهم سيعطون دايانم بالايعان الذي سيجري بين المفضل والمراه . ان الخلاف الذي وقع موضوع تشكيل حكومة في اسرائيل في المازق الحادي كان الخلاف بين المراه والمفضل ويمكن لنا تحديده بفتحتين :

١ - ان الغلبة السياسية الوحيدة مثار الخلاف بين الطرفين لتلخص في الوفاء من الانتحاب من الصلة الغربية ، اذ يعر المفضل على موقفه من الائتلاف في المازق الحادي كان الخلاف بين المراه والمفضل ويمكن لنا تحديده بفتحتين :

٢ - ان نغمة الخلاف التي فجرت الموقف هي الموقف من بعض القضايا الدينية . او ما يعبر عنه بالخلاف حول قضية « من هو اليهودي ؟ » . وبالرغم من تركز الخلاف حول هذه المسألة ، ولكن هناك قضايا مشابهة تشكل ثروت المفضل وهي :

- ١ - من هو اليهودي ؟
- ٢ - قضايا التعليم والزواج والطلاق .
- ٣ - التنقل يوم السبت .
- ٤ - تخفيض رخص العمل يوم السبت .
- ٥ - قانون مكافحة غش الاطعمة المحللة .
- ٦ - تشريع جيش الوثي .
- ٧ - مشروع الزواج المدني .

وموافقة المراه على مثل هذه الشروط كانت تعني بالنسبة له مشاكل على صعيد حلفائه الاخرين الحثثين (حركة حقوق المواطن - الاحرار المستقلين) والذين يرفضون مثل هذه الشروط ، كما ان قبول مثل هذه الشروط ستخلق لاسرائيل مشاكل داخلية لا تستطيع مواجهتها ، وذلك لان قبول مثل هذه الشروط ستعني سيطرة المتدينين نهائيا على كل قضايا التشريع في الدولة ، وتكون قوة المفضل في حجة المراه الكبيرة له اذ انه لا يستطيع ان يشكل حكومة بأكثريه معقولة بدونه . ولا فيسقط لتشكيل حكومة اقلية صواب واحد بالرغم من اشتراط ٣ اطراف في هذا الائتلاف والذي سيكون دائما تحت رحمة انصياف عناصر هذه الاحزاب والتي تعيش تناقضات حادة وصلت الى حد ان بعض اعضاء حزب العمل ومثليه في الكنيست وهينن اهرنن واربييه الياف قاما بعمل نضالهم مع الرائد موني اشكنازي الذي يعنص منذ فترة امام البرلمان الاسرائيلي مطالبا بالتحقيق مع موشي دايان ومحاسبته على تقصيره في حرب ٦ تشرين . وهذا الموقف من اهرنن واربييه الياف يقابله موقف دايان وشمعون بيرسويقية عناصر دالي الموجودين حاليا في حزب العمل والذين هم في موقفهم الحرب الى موقف ليكود التصلي باعتبار انهم من صفوف حزب العمل .

النصيب الذي يديه المفضل واصارته على شروطه مرتب بتقدير ذلك التجمع للفرصة المتاحة له كي يحقق شروطه معتدا في ذلك على نمو الاتجاهات المتطرفة دينيا وسياسيا في الشارع الاسرائيلي وقوة ليكود في الحياة السياسية الاسرائيلية ، خاصة وان المفضل / وهو يتصلب في موقفه يجد نفسه عليا القرب الى ليكود منه الى المراه بالرغم من مشاركته اياه في الائتلاف الذي حكم منذ الكنيست السابع ٤

وصلت في الاسبوع الماضي المحادثات الجارية لتشكيل حكومة ائتلافية في اسرائيل الى طريق مسدود بعد ان استمرت تلك المحادثات منذ ٧٤/١/٢١ تاريخ تكليف غولدا مائير بتشكيل الحكومة اشر الانتخابات الاخيرة ، حيث حصل التجمع الذي ترأسه غولدا مائير بشكل متفرد على مقاعد في الكنيست الثامن اكثر من اي تجمع انتخابي آخر « المراه ٥١ مقعدا مقابل ليكود ٢٩ مقعدا » .

ان وصول محادثات الائتلاف الى الطريق المسدود ، ولقد تعقد الوضع السياسي في اسرائيل والمشاكل التي لتجرت داخله بعد حرب تشرين . وان عودة سريعة لنتائج انتخابات الكنيست الثامن تؤكد هذه الحقيقة ، حيث خسر الحزب الحاكم في اسرائيل مجموعة من المقاعد وتمكن تلك الخسارة انعكاس جزء من القاعدة الانتخابية عنه وطرحها للاحزاب البيئية التي حفت تقديما ملحوظا في الانتخابات المذكورة ، وخسارة حزب العمل الحاكم لمصلحة الجين المتل بتجمع ليكود تاتي استكمال سياسة الانحرف باتجاه الجين والتي طغت الحياة السياسية في اسرائيل منذ اشائها ، ويستدل على ذلك من الانتقالات التي تعرضت لها الاحزاب (العمالية) في اسرائيل ، اذ بالرغم من الكثير من العوامل التي ساهمت في تلك الانتقالات تبقى السمة الوحيدة المشتركة بينهما هي اتجاهها بينما ، فالتشقق عن ماسام كانوا يتجهون لحزب الماباي (احداث معنودا) والذي شكل مع الماباي وحزب رالي حزب العمل ، وكذلك الامر بالنسبة لانتقالات حزب الماباي حيث انشق عنه رالي الذي انشق بدوره . والتشققون عنه يشكلون الآن ركنا اساسيا من ليكود وعناصر رالي التي صادت لحزب العمل شكل التناحر الاثر طرفا في حزب العمل او ما يسمى بجناح اصغور (دايان - مائير - غاليلي) والنظر اليهودي والذي اعطى الاحزاب البيئية زيادة تعادل ٢١٪ من المقاعد التي كانت لديها في الكنيست السابع اعطت طرفا ابطا في الجانب المقابل حيث شهد ورايح تاييدا زاد نسبة ٢٢٪ من معدل المقاعد التي كانت له في الكنيست السابع (٢١٪) في تلك الزيادة التي كانت بالاساس من انتخاب العربي في اسرائيل .

بديل ان ذلك القعد كان على حساب القوائم العربية المرتبطة بالاحزاب الصهيونية ، والتي خسر احد مقاعدها (٤ مقاعد في الكنيست السابع ، ٣ مقاعد في الكنيست الثامن) . وان اتجاه الراي العام في اسرائيل سيكون هو ديلنا في محاولة فهم المازق السياسي الذي تعيشه حكومة يولدا مائير وفشل محاولات تشكيل حكومة في اسرائيل حتى الان .

ان الخلاف الاساسي في اسرائيل هو بين المراه وبين ليكود كأكبر تكتلين وبالرغم من التقاطها على ارضية واحدة ، الا وهي سياسة التوسع والعدوان ، فان المراه يبدي « مرونة » و « سياسة » اكثر في مواقفه ويصالح على « الشكل السياسي » دائما في تصريفه ، وبالغالب فان ليكود على العكس من ذلك يوجز سياسته بشعار « ولا ستتفر واحد » اشارة لوقفه من موضوع الانتحاب من الاراضي المحتلة . وطرح ليكود شعار حكومة ائتلاف وطني او حكومة طوارئ ، ولكن المراه يصارح تشكيل مثل هذه الحكومة لانها لا يمكن ان تقوم على اساس ولا تستطيع ان تتفق على برنامج عمل . ويلفتي في ليكود الى الدعوة الى حكومة ائتلاف وطني ،

المفضل وهو ثالث تجمع انتخابي وبعض مثلي حزب العمل وبرزهم شمعون بيرس الذي دعا الى تشكيل حكومة ائتلاف وطني وبدمعه في موقفه هذا التكتيل السابقون في حزب رالي والذين يمثلون حزب العمل حاليا في الكنيست ويقدر

المفضل وهو ثالث تجمع انتخابي وبعض مثلي حزب العمل وبرزهم شمعون بيرس الذي دعا الى تشكيل حكومة ائتلاف وطني وبدمعه في موقفه هذا التكتيل السابقون في حزب رالي والذين يمثلون حزب العمل حاليا في الكنيست ويقدر

عملية الواجهة الشاملة ضد الامبريالية والصهيونية الرجعية . ومن خلال امكانية اللقاء هذه ، اخذت نشط السامي الخبطة لعرض صبغ « الحصول على المعن » امام حركة المقاومة ، فكانت زيارته لشاوشيمسكوالي لبنان وسوريا بعد ازار بخارست كل من ابا ايان والملك حسين . وكان طرح الرئيس الروماني غلشا مشروع « ادولة الفلسطينية » .. ولي نفس الوقت كانت زيارة رشاد الشوا (رئيس بلدية غزة المستقل بعد وفاته لصورابه ونهورات غزة من الوجهاء وكذلك نتائج لقاءه مع المسؤولين الاسرائيليين ومع وزير الخارجية الامريكي كيسنجر .

وذلك كانت زيارة سليمان التاملي لبيروت قادما من عمان يحمل مشروعات التنسيق بين المقاومة والنظام الهاشمي في مسألة التسوية . هل يمكن مقاومة التسوية ؟ نعم ...

ان استبعاد الحرب وفق الصبغ السياسية والعسكرية الراهنة ولي ظل ميزان القوى الحادي (بعد فصل القوات على الجبهة المصرية) ، لا يؤدي بالضرورة الى اطلاق شرقي التحرير في وجه حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربية ، وان كان يزيد العواقب في وجهها .

الا ان طريق التحرر يصبح اكثر من اي وقت في حاجة لاستمرار مساندة الامبريالية الاساسية : اولاً : توير الوضع الراهن لمقاومة لعقلها السياسي العائد وتريبتها واساليب عملها . ثانياً : التحرر من الاقلية ، ووضع الثورة الفلسطينية في موقعها الصحيح ضمن حركة التحرر الوطني العربية .

ثالثاً : بالنضال الفلسطيني والعربي الشامل ضد مختلف وجوه الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ، ليس داخل الارض المحتلة فقط ، بل وعلى امتداد الساحة العربية .. خاصة وان التراجيح الداخلية لانظمة الاستسلام التوراتية مع التراجع على صعيد القضية الفلسطينية ، تدفع بوما بعد بوما بآثار من الضغائن الجماهيرية الواسعة الى مواقع الصلحة المباشرة في التصدي لجمع وجوه عملية الاستسلام التوتية التي تجري على كل صعيد .

فهل هناك استعداد ذاتي لدى اطراف وفصائل الحركة الثورية العربية لتحقيق جبهة تصدي جديدة تستند الى برنامج ثوري يتجدد مادة واساليب واقسام التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية بصيغتها الراهنة المتحجرة حول تصفية القضية الفلسطينية ؟

هذا هو السؤال الاساسي .. والانتحان المصري بجميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية ، ولي مقدمتها حركة المقاومة .

وطبقا مقال هذا « التحرر » الذي ستحصل عليه هذه الانظمة ، ستحصل اولايات المسدود على اقصي ما يمكن من الامن لمصلحتها في انطقه ، توفره لها الانظمة غير الصلحة المشتركة في الغلاص من جميع القوى الثورية العمالية ، والنضالي من العلاقات مع العسكر الاشتراكي . هذا هو السياق العام للمخطط الصهيوني الامريكي - الاسرائيلي الراهن .. فاين وصل هذا المخطط ، على صعيد التنفيذ ؟

اولاً : لقد تم « فصل القوات » على الجبهة المصرية ، وجرى اعزل العمل لتلك الجبهة عن مواقع امكانية الحرب او التهديد بها .. وهذه الخطوة ، لا تكمن خطورتها في تحقيق الاسن لاسرائيل ولي تمكينها من التحكم بالمفاوضات القادمة يعزل عن اي تهديد او ضغط عربي ، بل وبلاضافة لذلك في كونها فرست على الجبهات الاخرى امرا واهما يتصلب مصير عن اية حرب مقبلة . واذا كان غياب الاردن ينقله الحالي امرا متوقفا منه ، يبين ان هذه العملية قد استبعدت امكانيات الحرب على كل الجبهات ، ووفق الصبغ السياسية والعسكرية الراهنة ، شن حرب عربية غير الجبهة السورية وحدها .

ثانياً : بعد فرض هذا الامر الواقع على الازمة العربية جمعا ، ومنها بشكل اساسي المقاومة الفلسطينية ، ولي ظل هذا الامر الواقع ، نشطت التحركات لاستمرار مناجمة التحرير او بعضها الى خطرة التسوية ، تحت ضغط الموضوعية الاستسلامية الراجحة حاليا والتي تقول : « طالما لم تعد الحرب ممكنة فمن باب اولي ان يتحارب عداء هذه الامبريالية في حرب تشرين ، وحقيقة كونها العدو الرئيسي لتكتلين العربي الفلسطيني ، والحامي المثل لكليان الصهيوني الفاضل .

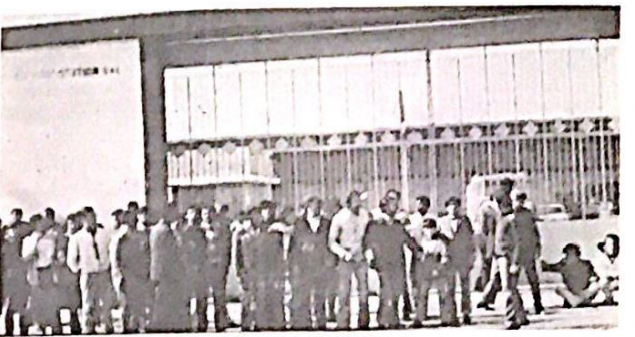
ثانياً : « تحرير » الانظمة العربية من مسؤولياتها الفلسطينية ، وبالنسبة لاسراع القضية الفلسطينية من الوضع الداخلي لهذا القطر العربي او ذلك .. ولي ذلك تحقيق مدى الضرر من الامن لعملية الاستقلال والاستبعاد التي تتعرض لها الجماهير العربية في هذه الاطوار .

ثانياً : « تحرير » الانظمة العربية من مسؤولياتها الفلسطينية ، وبالنسبة لاسراع القضية الفلسطينية من الوضع الداخلي لهذا القطر العربي او ذلك .. ولي ذلك تحقيق مدى الضرر من الامن لعملية الاستقلال والاستبعاد التي تتعرض لها الجماهير العربية في هذه الاطوار .

ثانياً : « تحرير » الانظمة العربية من مسؤولياتها الفلسطينية ، وبالنسبة لاسراع القضية الفلسطينية من الوضع الداخلي لهذا القطر العربي او ذلك .. ولي ذلك تحقيق مدى الضرر من الامن لعملية الاستقلال والاستبعاد التي تتعرض لها الجماهير العربية في هذه الاطوار .

ثانياً : « تحرير » الانظمة العربية من مسؤولياتها الفلسطينية ، وبالنسبة لاسراع القضية الفلسطينية من الوضع الداخلي لهذا القطر العربي او ذلك .. ولي ذلك تحقيق مدى الضرر من الامن لعملية الاستقلال والاستبعاد التي تتعرض لها الجماهير العربية في هذه الاطوار .

مع عمال شركة صفا في صيدا ومأساتهم



أحداث غندور ما تزال عالققة في أذهاننا ... دماء العطار لم تجف بعد ، وانارها ما يزال تجرجر نفسها حتى الآن ... لا بل تذكر أحداثها يوما ، وبحماية قانون العمل اللبناني العائلي الذي يجيز التسلط والاستبعاد وفرض السيطرة الكاملة على الطبقة العاملة وسائر الكادحين في بلد الاقتصاد الحر - وبطل سلطة الأربعة بالمئة .

الطبقة العاملة اللبنانية حين تنازلت ، أما دفعها الى هذا الطريق يؤس اوضاعها أولا ، وعدم قدرة النظام على تطبيق القرارات التي سخفها ، بل عدم قدرته علىلبية مطالب الحركة العمالية ، وكل ما يعطه هو منح احتلال ، واصدار «قرارات» بدون نفع .

وهكذا حاد حول مشكلة الفولاذ ... ليس حبرا على ورق ، لا يجد لها مجالا عمليا ولا حزا للتعدي ، لان الدولة غائبة بل معامه عن مرافقة تنفيذ قراراتها ، وبطل قانون العمل الحالي الذي يجيز الصرف الكمي - السيد المسلط على رقاب الكادحين - حسب يقطع الطريق على العمال حسب طائلة الطرد من العمل والتسريح في السوارع .

هذا هو الوضع الذي يحكم العلاقة في اكثر من محلات العمل ، ويحكم بالناس على كل حركة للاجهاض ... في هذه الامام سكر ماساة غندور التي كان نعمها يوسف العطار وشريد مناصحها وعالاهم ... سكر هذه الماساة في شركة صفا لورب الحصص في مدته صدادا .. عمل في هذه الشركة حوالي ٢٠٠ عامل موزعين على الشكل التالي : أولا : ٤٥ عامل في ورشة النجارة والاجتثاث وبوصيت الصادق وجهازها ... بمغاص العامل منهم ٢٠٧٥ قرشا على الصندوق . بحيث لا يوصل اجرهم اليومي ل (٤ ليرات) علما بان العمل غير مسفر على مدار السنة ، بالإضافة لعملهم الغير معدم بمره زمنية .

تاليا : حوالي ٢٠٠ عامل مهم عمال طباقة ونشر اجشاب ، وبنالون ، وبوصيون ، ولغافو الحمصيات بالورك ، لا يوصل اجر ادهم الحد الأدنى للاجور ... علما ان جمع العمال من اخصن لا يسفدون من خدمات الصندوق الوطني للصمان الصحي والاجتماعي . ولم نلحظهم انه زاده خلال سنوات عملهم . هذا اضافة الى اهميتهم ككل الكادحين عسلا لا يجد معاشها حد .

وامام موجه الفولاذ التي نالت بنعد وجودهم - ويهدد اطباقيهم بالوب .. تحت ثمر هذه الازمة قدم عمال ورشة النجارة والاختاب مطالبهم لادارة الشركة ، علما انها ليست المرة الاولى التي عدم بها العمال مطالبهم المشروعة ■■

برنامج جبهة الطلاب السويدي من أجل ثقافة وطنية وديمقراطية التعليم

مع مطلع هذا العام صدر عن «جبهة الطلاب الديمقراطيون» في لبنان كراس يتضمن برنامجها الذي افره الاجتماع الطلابي الموسع للجبهة (الكونغرس) والذي يعبر عن فهم الجبهة للحقائق التي اكتدها مسيرة الحركة الطلابية منذ بدايه نوبها حتى الآن .

نضمن هذا الكراس مقدمة قصيرة ، اياها تحليل لحالة الثقافة والتربية في النظام التعليمي اللبناني ونخرج بنهاية هذا التحليل الى المطالب الملحة للطلاب في لبنان ، ومن ثم ياتي القسم الثاني من الكراس الذي تسدرج تحت عنوانه « آفاق الحركة الطلابية » مواضيع عديدة موهه هي :

- الإرساليات الأجنبية في بلدنا .
- بذور الوعي الوطني في لبنان .
- الوضع التعليمي في ظل الإنتداب .
- هزال الإستقلال .
- هدف النظام من إنشاء جامعة وطنية .
- تطور الجامعة اللبنانية بخدمة المصالح الشخصية .
- التعليم الثانوي والمتوسط والإبتدائي في ظل دولة الإستقلال .
- أرقام واحصاءات .
- الحد من التعليم الرسمي تأمر على المصلحة الشعبية والوطنية .
- ملاحظات سريعة حول المناهج التعليمية .
- نظام الامتحانات في لبنان .
- سيطرة قطاع الخدمات تؤدي الى ازداد البطالة في صفوف المعلمين .

(١) مارتسي تونغ - المختارات ٢٠ ص ٥١٥

سديمقراطييين من أجل تسليح الحركة الطلابية



تأخلفه الحقيقية لانفجار أزمة التعليم ونجزيء من البرنامج فيما يلي المقدمة التحليلية لحالة الثقافة والتربية في النظام التعليمي اللبناني :

(ان كل ثقافة معنة هي انعكاس ايدولوجي لسياسة مجمع معين والهادفة) . (١)

ان المجمع اللبناني الذي يخضع لنظام الملية من الرجعيين ، لا يخرج عن هذه القاعدة . ان يوجد ثقافة رجعية هي انعكاس للحكم الرجعي في مجالي السياسة والاقتصاد . فالي جانب المدارس والجامعة اللبنانية هناك جامعات تريب مياثرة بالدواتر والؤسبات الامبريالية . واذا كانت علاقة لبنان السياسية والاقتصادية بالامبريالية مكتسوفة ، فان السمنة النسافية مفضوحة بشكل لا يبي مجالاً للتسلل والنموه مطلقا !

واذا كانت الثقافة ، هي انعكاس ايدولوجي للسياسة والاقتصاد ، فانها والحال هذه تنسب اهمية بالغة ذلك ان المجمع الذي يمثل الثقافة انعكاس لسياسة واصفاده ، لا بد انه يعيش تناقضات ، وبالتالي لا بد ان يعكس اشغافه هذه التناقضات التي تجلج بوضوح في التجمعات الطبقية ، حيث يعكس التفاضل - افرام بين الطبقات الرجعية السائدة وبين الطبقات الثورية ، عكسا يظهر التناقض بين ثقافة الطبقة العاملة وسائر الجماعات الشعبية الكادحة وبين الثقافة الرجعية - الامبريالية . ولعل الصراع الذي يدور بين الحركة الطلابية الديمقراطية وما

القديم العام الذي يهدف نشر الوعي بين اوساط الجماهير الشعبية بمرور الاطاحة بسطه ال (١) بالته التي تشكل الكبر عتبه في طرق اطراد تطور مجتمعا اللبناني المعتمد والمتمسكة مع طبقة العصور الذي تعيش .

ان حركتنا الطلابية القديمة ناضل من اجل ايجاد ثقافة وطنية عصرية علمية لحل محل الثقافة الرجعية التي كترتها المناهج الطبقية على مدارتنا وجامعاتنا ، والتي لعبت وما تزال تلعب دورا رجعا في نشر الاساطير والخرافات بين اوساط الجماهير الشعبية لانها مكملة باغلال الجميل والخلف ، وبالتالي العجز عن ادراك فداحة الظلم الذي نعرض له . وهنا نفع على عاقب الحركة الطلابية القديمة مهمة هامة بقدر ما هي صعبة الاءاء ، علما ان ناضل من اجل استبدال المناهج التعليمية والتربوية الرجعية بمناهج عصرية علمية ، وان تربط نضالنا بنضال جماهريا الشعبية ضد الراسخين والفاطيين ، لكي يكون نضالنا جزء من كل يؤثر مجرى النضال العام وينتشر به ويشكل رافدا قويا من روافد كفاح شعبنا الباسل . ومنلما نأخذ الحركة الوطنية على عاتقها فضع المعونه والاهراء في حياة انظام التي بنخرها الاستغلال والعمد والفساد ، فان الحركة الطلابية ينبغي عليها ان تآخذ على عاتقها مهمة فضع مضامين المناهج التعليمية والتربوية الرجعية وتكتسها لجماهير الطلبة ولسائر الجماهير الشعبية . وبكفي ان نوضح ما فيه الكفاية حقيقة الحالة التي نعيشها اليوم ، والتي نجرم العديد من اطالنا من فرض الاخراف في المدارس علاوه على الفود التي نعرضها للمناهج الرجعية والتي تحول دون العديد من ابناء العمال والاطالين وسائر الطبقات الشعبية الكادحة من مواصلة الدراسة ، لغرض بهم في احسان الجهل والخلف من جديد !

طرحه من حلول بمغاصيا المعلم والتربية الوطنية ، وبين القوى الرجعية والاساسات الثقافية الامبريالية التي تدافع عن مناهجها التعليمية والتربوية ، لعل هذا الصراع دليل على اهمية المدان الثقال وجوته .

ان المناهج التعليمية والتربوية الطبقية في انجتماع اللبنانية والجامعات الاخرى ، تعكس سياسة القوى الرجعية والاسعمارية واصفاده ، حيث يخدم مصالح هذه القوى ويعمل على دم وجودها في السلطة وفي مختلف ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية . ولا ريب في ان ميدان العمل الطلابي هو ميدان خصب يسمح بحوية نضالية من شأنها اذا ما دعمت من قبل القوى الشعبية والوطنية ، ان تحقق اكثر مما ينبغي تحجيه في مجال العلم والتربية ، وان تفرض بقوة نضالها مصحح المناهج التعليمية والتربوية ، بما يخدم الاجاه

البيئية في العدر القارم

صيااد والأسماك في لبنان على طريق الاضراب

لهم خطة عمل يتحركوا من خلالها ، وعلى اساسها ، فهذه الشركة التي ستبدأ عملها عما قريب ، فامسا الآف الصيادين برميهم في اسوأ الحالات المعيشية وانمسا .

فان يمكن الخطر من وجود مثل هذه الشركة ؟

ولماذا تدفع الصيادين لاتخاذ طريق الاضراب ؟

كما قلنا ان هذه الشركة برأسمالها الكبير ستزود باحدث المراكب وباحدث الاموال الصيد غير التوفرة للصيادين الصغار . وهذه الوسائل تسبح بالاصطياد في اعين الاماني حيث التروة السمكية بكثافة ، وستعمل اياها لا تضلها المراكب الصغرى بوسائلها البدائية .. وهكذا تجرف الشركة الاسماك الكبيرة والصغيرة وحتى الحشائش التي هي مصدر عيش ونفذية التروة البحرية . لتصل الى نتيجة ان هذه الشركة هي اخطر الف مرة من الديناميت الذي يقبل طفله سمكية في بقعة معينة معددة ، بينما الشركة ستصحح البحر من الشمال الى الجنوب .

١ - تأمين عدة استهلاكية بسعر الكلفة من جميع وسائل الصيد .

٢ - شمول الضمان الصحي والاجتماعي للصيادين في لبنان .

٣ - تعزيز وسائل مكافحة الصيد بالطرق المتنوعة .

٤ - الماخرصة شركة «بروتيين» فهذه الشباب بدائيتها تعتبر مطالب اساسية لهذه الفئة من ابناء الشعب الكادح، الذين يعانون مشتركين من امراض هذا النظام العائد ، واهمها الان الفلاذ .

فكيف بهم الان وهم امام غول مباشر اخر يهدد حياة اطفالهم ومسقبل استرواح حياتهم .

ان الحركة الوطنية مطالبة بان نهم باوضاع هذه الفئة المسحوقة ، وان ندعم نضالها لنزاع حقوقها العادلة .

صيااد والأسماك في لبنان على طريق الاضراب

هذا الخطر هو بمثابة تهديد فعلي للافه الصيادين ، ويهدد الانسان بحياته ، يدفعه شام ام اني لاتخاذ احد الطريقين ، فامسا السكوت والوت ، واما اتخاذ طريق انضال وهو الخطوة للصعالة التي يتوقف عليها مصيرهم .

لقد رفعت نغابة الصيادين في لبنان مطالبها ببيانات وزعت في صور وصيدا وبيروت وطرابلس ، واهم المطالب هي :

١ - تأمين عدة استهلاكية بسعر الكلفة من جميع وسائل الصيد .

٢ - شمول الضمان الصحي والاجتماعي للصيادين في لبنان .

٣ - تعزيز وسائل مكافحة الصيد بالطرق المتنوعة .

٤ - الماخرصة شركة «بروتيين» فهذه الشباب بدائيتها تعتبر مطالب اساسية لهذه الفئة من ابناء الشعب الكادح، الذين يعانون مشتركين من امراض هذا النظام العائد ، واهمها الان الفلاذ .

فكيف بهم الان وهم امام غول مباشر اخر يهدد حياة اطفالهم ومسقبل استرواح حياتهم .

ان الحركة الوطنية مطالبة بان نهم باوضاع هذه الفئة المسحوقة ، وان ندعم نضالها لنزاع حقوقها العادلة .

عدوان على لبنان ام مضط على القارة ؟

السلطة الاميركية في بيروت مهتمة هذه الايام بايلاص الحكومة الابدوات الاميرالية الشعبية لتلبية التي تصعد ضرب الجنوب ما لم تمنح الحكومة اللبنانيين من مطوية اي تشايف لعد اسرائيل .

ان الامر الذي يجلب الاسترراب في الوقت الاخير - الاسرائيلي الرامن هو ان هذا الموقف التصليبي الذي يراجهون به لبنان ياتي في وقت لا شك فيه امريكا واسرائيل فيما من اوتياحما من الولفالضري وسير عمليات الانضاب بموجب (اتفاق كينسجر - مائر - السادات) للمسرير « فصل القوات الاسرائيلية - المصرية » عن بعضها .

وهذا الوقت ياتي في وقت تلقى فيه اسرائيل كل يوم صفة على يد القوات السورية ، دون ان تيسر بيئت شقة لتيرا من الرضايجا وهي التي مودنا بالقتال الحجاج والفرانج لتيريرر استقامتها ، بل على العكس انها مهتمة بالكمية التي سوف يتم ولقها الفصل بين قواها والقوات السورية ، والامر نفسه ينطبق على امريكا التي هي الاخرى مهتمة بتقليد الضربات التي ما تزال تحظر دون عودة كينسجر الى الضفة ليقب دور صانع « السلام » في المنطقة !

تقول ان هذا الذي يتعرض له لبنان اليوم يتم الاسترراب ، ويرير التنازل ما اذا كان الانضاب الاسيري - الاسرائيلي سببه يعنى عمليات الفدائين - ان كانت هناك عمليات من الحدود اللبنانية - ام ان السبب اقل من وراء ذلك هو دفع الرجعية اللبنانية للتعطيل على منطقة التبرير الفلسطينية لتسارع في تعديدها بولفها من طائفة الفلاذ في جيف ، وشركتها في التسوية السياسية ■■

١ - تأمين عدة استهلاكية بسعر الكلفة من جميع وسائل الصيد .

٢ - شمول الضمان الصحي والاجتماعي للصيادين في لبنان .

٣ - تعزيز وسائل مكافحة الصيد بالطرق المتنوعة .

٤ - الماخرصة شركة «بروتيين» فهذه الشباب بدائيتها تعتبر مطالب اساسية لهذه الفئة من ابناء الشعب الكادح، الذين يعانون مشتركين من امراض هذا النظام العائد ، واهمها الان الفلاذ .

فكيف بهم الان وهم امام غول مباشر اخر يهدد حياة اطفالهم ومسقبل استرواح حياتهم .

ان الحركة الوطنية مطالبة بان نهم باوضاع هذه الفئة المسحوقة ، وان ندعم نضالها لنزاع حقوقها العادلة .

رأيي في الانتخابات البلدية ..

من هنا كانت معارك نشر فرص امام الدولة للتراجع واستبدال الاخخاب لنحان نعين « بالبراهي » ودون « ازعاج » لها وحسبها .

وجرى في بعض القرى تشكيل لجان بلدية ولكنها لم تعلن رسميا من قبل المحافظين او العائمان من وزارة الداخلية . والسبب العملي وراء عدم الاعلان عن هذه اللجان هو بروز اكثر من لجنة ومن قبل اكثر من مصدر « نسبي » و « رسمي » او « قطب » استعاني معا هذا الامر والداخلية صرف نظرها عن اللجان في محاولة لتاجيل الاخخابات للربيع المقبل هذا الا لم يؤجلها الى ما شاء الله . واذا كانت الدولة ارادت من وراء اللجان البلدية في الاساس « جس » بصف كافه الاخخابات البلدية او القديمة ، فاللعب للفرق هو ان اللديان في بيتان ما زالت تنتخب على غرار ما كان يجري خلال العهد العثماني وان نطق ذلك « بريق قانوني » اي على اساس عائلي وشيخاوي وطائفي . ومحاولة تشكيل اللجان البلدية مؤخرا عملت على احياها هذه الاسس الرجعية والكذب الحقائق البانية :

اولا : ان الاخخابات البلدية ليست سوى صورة مفسرة عن الاخخابات النيابية بمعنى الاخلافات لا بل ان التواب « الارام » كتر ما يعمون بحالهم على اساس الوعود التي يعطى للمثالات في الاخخابات البلدية في القرى .

تالسا : ان الاخخابات البلدية تعمل (ويوجه من اللطاب) على كبرى الاسمات التقليدية العائلية والعشائرية والطائفيوذك من خلال انضمام التي تنص على طريعه الاخخاب او الترشيح .

وجاءت « معارك » نشر لكونجبردا امام تراجع الدولة (كما ادعت) عن تحديد مواعيد الاخخابات البلدية واجيهاا لربيع المقبل ، وذلك تحت ضغط الزعامات السياسية ورؤساء الكتل البرلمانية لانهم بحاجة الوقت ليس بفسر ترتيب « امورهم » حتى يجتنبوا « معركة هاشمية » لكنها مؤثرة على مستقبل وضعهم الانتخابي النيابي .

رابعاً : ان اللديان لا تعمل على رفع مستوى القرى اجتماعيا وثقافيا وانما تناسا (كما هو معروف) بل تنحصر اعمالها في نهضة الزنشات واهواس النصر والاعلام للوكاب الرسمية او صرف الاموال على « الوفود » « التسيية » التي شكلت لسبب التخصيات الرسمية واصحاب النفوذ . عدا التضييق الاخاصا لاصحاب الصالح والنفوذ و اعطاء الامدادات « الكاذبة » للحساب .

خامساً : ان قانون اللديان قانون رجعي يجب تبديله بحيث يتم اخخاب المجلس البلدي بشكل ديمقراطي يساهم في وصول مجلس ديمقراطي شعبي لا مند لساعة الدولة وازلامها فقط .

سادساً : ان على القوى القديمة مسؤولة اساسه في الحرك و في كل قرية لبناء فاعده شعبية مبنية من دون باؤولة لمجان ديمقراطيين شحيين لا لصاحب المال والجاه او زعماء العائلات « البرهية » في معانها ولولها للسلطة .

ان وصول ممثلي القوى القديمة الى المجالس البلدية عدا كونه يقطع الطريق على الاطفاص السياسي والاجتماعي بكبرى سطرهم ونفوذهم ، وساهم في دفع اللديان لبيتي فضائا لتسبب الاساسه والعمل على انزاعها من السلطة البرجوازية العميلة للامبريالية .

الانتخابات البلدية مصفورة عن الانتخابات النيابية

لهجة المستلمين

وَمَنْطِقُ الشُّرَّارِ الْمَسْكِينِ - اللينينيين

بتسليم الرسوعدشان



ان الذي يناضل من اجل سلطة وطنية، لا تتصالح ولا تتنازل ولا تعترف، لا بد ان يناضل أيضا ، وبالضرورة ، ضد مؤتمري السلام ، في جنيف وبالتالي ضد المشاركة فيه . ولذلك فان تهرب امين عام الجبهة الديمقراطية من تحديد موقفه من هذا المؤتمر ، يعني ورائه مسألتين اثنتين : اولهما هي مسألة استعداد الجبهة الديمقراطية للمشاركة بمؤتمر السلام وبالتالي بالتوقيع على التسوية التي سيخرجها هذا المؤتمر ، وهي تسوية مبنية على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وليس بوسع احد مهما بلغ تلامحه بالاغلاظ ان يدعي بان السلطة التي تكون جزءا من هذه التسوية ، هي سلطة لا تتصالح ولا تعترف ولا تتنازل .

اما المسألة الثانية فتتعلق بشعوره بان الجماهير لا تقبل بأي ترتيب للفوضى في مستقبل « الحياة الوطنية » ولكن القدرة على ضبط لسانه قد خائنه ، فغلت من عقالة ليعلم بان الاصدقاء السوفيات قد تمنوا عليهم ان يقبلوا حضور مفاوضات جنيف « ومن وجهة نظري ان بإمكانكم ان تتزعموا شيئا لشجكم »

انفلة اللسان هذه موضع لنا ما بينه حوامنة بتعير « انتزاع » ، وما عنيه يكشف لنا مدى التخليل الذي يمارسه تغطية دعونه ! ان حوامنة مع وجهة نظر السوفيات التي تقول بان كل شيء انتهى « التسوية فادمة شتم ام ابيتم » ، وليس امام المقاومة سوى ان تعثر الى جنيف وتحاول ان تحصل على (... شيء لتسليم) ! ففي قاموس الحوامنة تعبير « انتزاع » معنى الاستسلام وليس معنى اكتساب الشيء بقوة الإرادة ، ذلك ان وجهة نظر السوفيات التي يبنها حوامنة ، مبنية على اساس ان المقاومة اذا ارادت ان تقيم سلطة فلسطينية على الصفة والنطاق ، فليجسها ان تكون واقعية وتحضر مؤتمر السلام في جنيف وان تأخذ بنظر الاعتبار كون اسرائيل موجودة ، وليس من الواقعية الحضور الى مؤتمر السلام والطالبة بانه اسرائيل !

ان حوامنة لا يكفي بالنظر لحرف الثورة عن مسازها الوطني الثوري فقط ، وانما هو يتقوم بتحريف معاني ومفاهيم المعايير العربية ليتمكن من استخدامها للتخليل ، وما ينطبق على تعبير « انتزاع » ينطبق ايضا على تعابير لا صلح ولا اعتراف ولا تنازلات ميدانية .

ان النضال الفلسطيني في هذه المرحلة يقدر ما يواجه الاحتلال بالمقاومة فانه مطالب بان يقاوم ايضا عودة الفصحة والنطاق الى الخضوع من جديد للسلطة الاردنية الرجعية . ولكن النضال الفلسطيني يقدر ما يقاوم الاحتلال والاحلال ، ينبغي ان يعاود « مؤتمر السلام » في جنيف لانه مؤتمر لبيع القضية الفلسطينية برمتها . وليس لنا الاصدقاء السوفيات بان يخلفوا باياهم حول هذه المسألة ، فلم وجه نظرم وهي خاطئة بريئة ، ولنا وجهة نظرنا . وموقفنا هذا يحده ارتباطنا بوطننا وحننا الطبيعي بكل الارض الفلسطينية من جهة ورفضنا لقرار مجلس الامن

رقم ٢٤٢ الذي يبنها اصدقاءنا السوفيات ، ليس لان هذا القرار يعتبر قضيتنا فلسطينية فقط بل وبلي الاساس لانه يعترف باسرائيل ! وليس كل ما تقدم ، هو كى البرهان على ان الجبهة الديمقراطية وامنها الصام يجلسون التسوية السياسية وبالتالي لاداء الجنب والمشاركة في « مؤتمر السلام » لتفند هناك . ولو رجعنا الى السؤال لوجدناه يرتبط بين المشاركة في المؤتمر وقيام « حكومة فلسطينية في النفي » والسؤال على حق حين يرتبط بين الاثنين لانه سمع الادعاءات واطاع على الصحف التي حلت نصح الامين العام هيئة الامم المتحدة ، والذي يقول فيه انه لا يستطيع ان يوجه الدعوة للمنظمات وبالتالي للمقاومة ، بل للحكومات لانه امين عام لهيئة دول ، اما امين عام الجبهة الديمقراطية فينجاهل هذا الربط ، وينطق تحت تأثير اعماله كون الوقت لم يكن مناسباً لطرع السؤال ، يند بالسلطات وينتمه بعدم التورية ، لان « الثوريين لا يصفون العربية امام الحضان » ؛ ولكنه يقدر ما كان حرصا على الهروب من الاجابة على السؤال الاول من سؤال وجدناه يدي حرصا معانلا للاجابة على السؤال الثاني المتعلق باقامة حكومة فلسطينية في النفي ليتمكن فالداهم مع وجودها من توجيه دعوة لتنظمة التحرير الفلسطينية للحضور الى المؤتمر السلام، والمشاركة باعماله . يقول حوامنة محيا :

(وفي ظروفنا الراهنة - ظروف انعقاد مؤتمر السلام فيما - قد تأخذ الثورة باعلان حكومة مؤقتة اذا وجدت ان الملك حسين يتابع مؤامراته في تخيل وتقرير مصر شيئا وقصبة الوطنية) ! هذا هو جواب حوامنة . انه جواب واضح ومحدد . والسؤال الذي يطرح نفسه بعد الاطلاع على هذا الجواب هو : لماذا امتنع عن الاجابة بوضوح على القسم الاول من السؤال بينما اجاب بوضوح على القسم الثاني ؟

لا اظن اننا نحتاج الى حفاصة تاذرة لكي نذكر ان اجابته بالواقعة على الاطلاق عن الحكومة المؤقتة، هدفها الانسجام مع امين عام الامم المتحدة ومع وجهة نظر وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي الذي افسح على المقاومة الفلسطينية ان تشكل حكومة مؤقتة لكي تتسنى لعاداهم بدونها لحضور « مؤتمر السلام » ! وهكذا نلاحظ ان حوامنة اخفائه (٢٨) :

(٢٨) راجع الهاشمي رقم (٢٦) .

س - ما هو محور مؤتمر جنيف اذا لم يشارك فيه الفلسطينيون ؟ وما اثر المشاركة هذه على مصر الصفة العربية ونطاق غزة ؟

ج - « ان مؤتمر جنيف سينجح اذا ملك الاسرائيليون مملكة ايجاسيا ولم يعودوا الى براونهم وشعروا بعد ٦ اكتوبر ان الوقت الحالي هو انسب الاوقات لكي يصلوا الى اتفاق يقضي السلام في الشرق الاوسط ويضمن جلاهم من حضور مؤتمر جنيف في هذه الحالة ؟

ج - « برغم ان القرار ٢٤٢ تحدث عن المشكلة كمسألة لاجئين الا انه من المسلم به انه اصبح هناك وهي تدغم في صالح القضية الفلسطينية على اساس ان القضية الفلسطينية ليست مشكلة لاجئين بل مشكلة شتم له حقوقه الوطنية ويحتم عليه

الاراضي ويحق للشعب الفلسطيني امتلاكه الوطنية . وهذا المر ليس من السهل الوصول اليه وسوف يصاح الى وقت وجود مملكة . انما سنا دام هدنا وخطنا واصحين وما لسا لم نخرج مس هذا الهدم بسبب مشاكل حاوية ، اذن يمكن ان ننسار جهود الدول العربية والفلسطينيين المطلين في حيف للوصول الى هذا الهدف » .

س - ادا لم يشارك الفلسطينيون في المؤتمر ماذا سيحصل ؟

ج - « من المسلم به ان الفلسطينيين سيشاركون في مؤتمر جنيف في مرحلة لاحقة وقد تم النضام على ذلك قبل بدء المؤتمر » .

س - كيف ترى بحر الوسائل العملية لتنفيذ قرارات مؤتمر القبة العربي في الجزائر ؟ وهل قيام حكومة مؤقتة للفلسطينيين ، بغض النظر عن مؤتمر جنيف ، يخدم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة .

ج - « الجواب عن هذا السؤال يتسره الفلسطينيون أنفسهم ، ما يختارونه منتهى من انما من الواضح ان الوقت حاسل حتى يستعد الفلسطينيون للمشاركة في مؤتمر جنيف في صفة مستقلة ليشتروا معنا دفعا من حقوقهم المشروعة .

الاراضي ويحق للشعب الفلسطيني امتلاكه الوطنية . وهذا المر ليس من السهل الوصول اليه وسوف يصاح الى وقت وجود مملكة . انما سنا دام هدنا وخطنا واصحين وما لسا لم نخرج مس هذا الهدم بسبب مشاكل حاوية ، اذن يمكن ان ننسار جهود الدول العربية والفلسطينيين المطلين في حيف للوصول الى هذا الهدف » .

س - ادا لم يشارك الفلسطينيون في المؤتمر ماذا سيحصل ؟

ج - « من المسلم به ان الفلسطينيين سيشاركون في مؤتمر جنيف في مرحلة لاحقة وقد تم النضام على ذلك قبل بدء المؤتمر » .

س - كيف ترى بحر الوسائل العملية لتنفيذ قرارات مؤتمر القبة العربي في الجزائر ؟ وهل قيام حكومة مؤقتة للفلسطينيين ، بغض النظر عن مؤتمر جنيف ، يخدم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة .

ج - « الجواب عن هذا السؤال يتسره الفلسطينيون أنفسهم ، ما يختارونه منتهى من انما من الواضح ان الوقت حاسل حتى يستعد الفلسطينيون للمشاركة في مؤتمر جنيف في صفة مستقلة ليشتروا معنا دفعا من حقوقهم المشروعة .

ان يمارس حقوقه المشروعة في تقرير مصيره . وهذا هو موقف مصر والدول العربية كما اوضحته بقرارات مؤتمر الجزائر وكما عبرت عنه بالحرر الواحد نسا وروحا في البذل الذي القبسه في جنيف . ومصر بسعدنا ان نشعر ان هناك تحولاً في الرأي العام العالمي حتى صد الدول الصلبي لان المشكلة لا يمكن ان تكون مجرد مشكلة لاجئين انما هي مشكلة سياسية في الدرجة الاولى . وعلى هذا الاساس فان موقف مصر لا يعتبر ان المشكلة الفلسطينية مشكلة لاجئين ولا يمكن ان تكون كذلك .

« ومصر لا ترى ان هناك محالا لسلام دائم ومادل مع التركيز على كلمة دائم - دون ان يكون هناك معالجة جذرية لمشكلة فلسطين على اساس انها مشكلة سياسية وليست مشكلة لاجئين » .

الطريقة الحوامنية في استخلاص الدروس

ومع كل ما تقدم بإمكاننا ان نسهب بايراد الالة التي تؤكد على النهج الاسلامي الذي تتعرف الجبهة الديمقراطية لابعائه . تعالوا نتطالع كلامه في تجارب شنيما :

(علينا ان نستخلص دوس تجربة شنيما وتودانه ودروس تجارب الحركات الثورية في العالم وتجربة عدونا الصهيوني . فمثلا عرض على قيادتنا الفلسطينية دولة ديمقراطية فلسطينية يعترف فيها العرب واليهود قبل التسميم عام ٤٧ ، فرفضت قيادتنا الفلسطينية ، وانها لا قبل في هذه الدولة سوى الذين كانوا في فلسطين حتى عام ١٩١٧ وما جاء بعد ١٩١٧ مرفوض ، والان نحن في عام ٧٢ نتنازل من اجل اقامة دولة ديمقراطية فلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني بتعاضد فيها العرب واليهود بدون فخر اجماعي او قومي) .

ان حوامنة هنا يستخلص بينة ادانة لوقف القيادات الفلسطينية التي لم تقبل بالتعاون مع اليهود الذين غزوا فلسطين بعد عام ١٩١٧ ، ودليله على خطأ موقفها آنذاك هو موقف المقاومة الراهل الذي يقول قيام دولة فلسطينية ديمقراطية على انقاض الدولة الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية . فما هو الغرض من هذا الدرس ، هل المطلوب الان ان تقوم سلطة فلسطينية في الضفة والقطاع وتتحد مع اسرائيل على اساس التناحيث بين العرب واليهود وتلافي الخطأ الذي وقعت فيه قيادات مرحلة الاربعينات ؟ اليست هذه بينة على اختلال المفاهيم والخلط بين دولة تقوم على اساس ديمقراطي - اشتراكي تتساوى المواطنين في ظل الحقوق والواجبات بغض النظر عن دينهم وجنسهم ولونهم ، وبين سلطة تقام على

اساس الحكم الذاتي الخاضع للسيطرة الصهيونية ؟

لهجة المستلمين ومنطق التوار الماركسيين اللينينيين !

لنا مرارا وستكر القول بان حوامنة حازل بكل طاقته ان يخفي عن السامع والقارى جوهر معانيه ومفاهيمها ، بيد انه يضطر ، رغم سبه لتغطية ارتداده واضرارها للفن والتسيووالف واعوران ، الى ان يكشف دون قصد منه عن وجهه الجديد ، المبرر عن حالة الياس التي يعيشها . فهو يقول عند تعرضه للدين كانوا يعارضون رفع شعار اسقاط النظام الاردني بحجة (انه : « اذا طار نظام الملك حسين ، فان اسرائيل ستعتمد على الضفة الشرقية ، ولا نستطيع حماية الضفة الشرقية من الاحتلال » . هذا سيف دائم مسلط ، مظرة دائمة موجودة ، ويسكن ان يقال اننا اذا خرفنا هذه الحدود من الحائر ان تحتل اسرائيل الضفة الغربية مرة ثانية ، والواقع نقول: نفس الشيء اذا اسقطنا النظام الرجمي الهامسي ، ونفس الشيء اذا اسقطنا نظام وطني بعد عام او ١٥ عام في الاردن ، واد الملك حين احد الصفة العربية ونطاق غزة مرة ثانية - لا يسع الله - نفس الشيء ، السيف نفسه مسلط وانا استنشاء باسرائيل سكن ان تحتل الضفة الغربية بمدة قصبة دائمة) .

ان هذا الكلام يكشف خلفية تصور حوامنة للوجود الاسرائيلي على انه وجود سرمدى ابدي ، الى ما بعد ١٥ سنة واكثر . والنقطة المهمة ليست هنا ، فاسرائيل قد تعيش خمس عشرة سنة او اكثر ، بيد ان الهجة التي يتحدث بها حوامنة تتم عن شعور بالأس والعجز عن ادراك كون النظام الاسرائيلي لا يمكن ان يبقى محتفظا بتفوقه الحالي . وان تسليمنا بما يقوله حوامنة - يعني ان الامبريالية والبشالي اسرائيل ستبقى متفوقة حتى بعد ١٥ سنة . وهنا يقف الاخ حوامنة على مفترق طرق وقرآن مع كل مفاهيم القتال على اساس النفس والامد الطويان وان الشعوب قادرة بما لديها من وسائل قتال بدائية قادرة على قتل عصرية ، لان الشعوب تعتمد في كفاحها المسلح على معنويات ابنائها اعتمادا يمكنها من ان تصمد بوجه القوة المادية التي لدى اعدائها الثوريين والطبقيين وتتحدى الاستعمار تدريجا لا بد ان يكمل بالانصهار مهما كانت التضحيات ومهما طال الزمن .

هذه الاوليات البديهية التي كمنها تجارب الشعوب ، لم تعد لها قيمة لدى امين عام الجبهة الديمقراطية ، فهو لم يعد يرى فيها غير احلام ذائبة وريجات ذائبة وبتمه المؤمنين بما بانهم حائلين وغير واقعيين . وهنا يتساءل الانسان ان تقدم هذه الهجة وهذا النهج الذي يشيع الياس ونشر الارهاب والفرع بين صفوف الجماهير !

ان هذه الهجة التي يتحدث بها حوامنة اليوم ، غريبة عليه وعلى لهجه ومنطقه ، يوم كانت المقاومة تمثل مئة الف بتدفية على حد تعبيره ،

اهي تعامل مع الواقع كما يدعي ام انها تعبير عن انعكاس الحالة الراهنة التي تعيشها المقاومة الارض الفلسطينية ليس من غير النضال والذعر والجزع والهلع ، وانما من غير الاعان والزمرة والتصميم ، ولوجه باحذر والتذير للذين يتأمرون على شنيما في كواليس جنيف ، واحترهم ولو لم يكن هذا هو الواقع لكالت لهجة نافذ تخلف تماما ، ويفعل كما فعل فاسيل كولاروف وجورجي دبتروف في رسالهما الموجهة الى العمال واللاجئين في بلغاريا :

(ايها الرفاق (ان اول كلمة نوجهها اليكم هي : « ارفعوا رؤوسكم ! فان الانتم الدامي لاواش الحرس الابيض الخائفين على سلطانهم ، ان يفلح بقتل السروج الثورية للامباريا الكاذبة ! والهزيمة ستلقننا كيف تنتصر ! وان حكومة العمال والفلاحين في بلغاريا آتية لا ريب فيها ! ») (٢١)

(لا هوان ولا قنوط ولا استصغار ابدأ ! ارفعوا رؤوسكم ايها المناضلون الامجاد !) (٢٢)

لو لم يكن الاخ حوامنة واقفا تحت وطأة تاجر الهزيمة الراهنة ، تحدثت كما يتحدث المؤمنون بعدالة قضيتهم ولعل ان الهزيمة ستلقننا كيف تنتصر كما قالها كولاروف ودبتروف بعد فشل انتفاضة ايلول ١٩٢٢ المسلحة التي قام بها الحزب الشيوعي البلغاري وقدم من اجلها ما يزيد على ثلاثين الف شهيد ، القول لو لم يكن الاخ حوامنة يعاني من اهتزاز في الايمان وزعزعة في الثقة بجماهيرنا ، لراى الدنيا من منظور اخر ، بطل على عالم فسح جدا ، عالم تقضي فيه اجماع الكاذبة بما كان يخفي فمسكرير الامية الشيوعية : (اننا نحن ، الكادحين جميعا ، المصعبين ايماننا بقضيتنا التي هي قضية الشعب الكبرى ، سننتزع الام الهزيمة ومحتنا ببولة ، وسترسق انفسنا من جديد وبمزيرد من الحيوية والحماس لغدنة القضية الشعبية ولن نهذا لنا بال حتى نحرز النصر) (٢٣)

نعم لو لم يكن الاخ حوامنة واقفا تحت كابوس الاستسلام ، لانق اساعات الاربعة في تدعيم معنويات الجماهير التي تواجه الؤامرة ، ولتحدث لهجة الماركسيين - اللينينيين الثوريين رفاق دبتروف وماوسى نونغ وهوشي منه وكاسترو ،

(٢٠) الثورة الفلسطينية بين النقد والتنظيم ، ص ١٠ .

(٢١) في الصيغة الوطنية الموحدة - جورج دبتروف ص ٥٧ .

(٢٢) المصدر السابق - ص ٦١ .

(٢٣) المصدر السابق - ص ٦١ .

ولكان بإمكانه ان يطالب باقامة السلطة الوطنية على الارض الفلسطينية ليس من غير النضال والذعر والجزع والهلع ، وانما من غير الاعان والزمرة والتصميم ، ولوجه باحذر والتذير للذين يتأمرون على شنيما في كواليس جنيف ، واحترهم ولو لم يكن هذا هو الواقع لكالت لهجة نافذ تخلف تماما ، ويفعل كما فعل فاسيل كولاروف وجورجي دبتروف في رسالهما الموجهة الى العمال واللاجئين في بلغاريا :

(ايها الرفاق (ان اول كلمة نوجهها اليكم هي : « ارفعوا رؤوسكم ! فان الانتم الدامي لاواش الحرس الابيض الخائفين على سلطانهم ، ان يفلح بقتل السروج الثورية للامباريا الكاذبة ! والهزيمة ستلقننا كيف تنتصر ! وان حكومة العمال والفلاحين في بلغاريا آتية لا ريب فيها ! ») (٢١)

(لا هوان ولا قنوط ولا استصغار ابدأ ! ارفعوا رؤوسكم ايها المناضلون الامجاد !) (٢٢)

لو لم يكن الاخ حوامنة واقفا تحت وطأة تاجر الهزيمة الراهنة ، تحدثت كما يتحدث المؤمنون بعدالة قضيتهم ولعل ان الهزيمة ستلقننا كيف تنتصر كما قالها كولاروف ودبتروف بعد فشل انتفاضة ايلول ١٩٢٢ المسلحة التي قام بها الحزب الشيوعي البلغاري وقدم من اجلها ما يزيد على ثلاثين الف شهيد ، القول لو لم يكن الاخ حوامنة يعاني من اهتزاز في الايمان وزعزعة في الثقة بجماهيرنا ، لراى الدنيا من منظور اخر ، بطل على عالم فسح جدا ، عالم تقضي فيه اجماع الكاذبة بما كان يخفي فمسكرير الامية الشيوعية : (اننا نحن ، الكادحين جميعا ، المصعبين ايماننا بقضيتنا التي هي قضية الشعب الكبرى ، سننتزع الام الهزيمة ومحتنا ببولة ، وسترسق انفسنا من جديد وبمزيرد من الحيوية والحماس لغدنة القضية الشعبية ولن نهذا لنا بال حتى نحرز النصر) (٢٣)

نعم لو لم يكن الاخ حوامنة واقفا تحت كابوس الاستسلام ، لانق اساعات الاربعة في تدعيم معنويات الجماهير التي تواجه الؤامرة ، ولتحدث لهجة الماركسيين - اللينينيين الثوريين رفاق دبتروف وماوسى نونغ وهوشي منه وكاسترو ،

(٢٠) الثورة الفلسطينية بين النقد والتنظيم ، ص ١٠ .

(٢١) في الصيغة الوطنية الموحدة - جورج دبتروف ص ٥٧ .

(٢٢) المصدر السابق - ص ٦١ .

(٢٣) المصدر السابق - ص ٦١ .

البيئية في العدد القادم



كيل من طحين الارز المحمص

بَاك هَان رِيَم

ايام على قس الفرة واوراق الفريضة المحمص . وكان بعض النوار ، الذين لم ياكلوا شيئا طوال ايام منافية ، يستقنون حورا ، ولكنهم سرعان ما ينهون ويستأنون سرهم ملهين بقدر ما من التلج .

هذه الروح الثورية التي لا تلبث والتي نحتل بها نحن النوار مردها الى وحدتنا السياسية والديولوجية الموحدة تحت قيادة الرمي القائد الاعلى . هاجمنا صومعه كان يمكن ان نشنا . لقد قال : عندما ننت على جيب مصلحنا متسا سنحز النور بكل ما نملك في هجومنا الرمي في مناطق الحدود . وقد الهينا كلمات الرمي القائد الاعلى هذه حرة وروحا قابلة لا نمرمان اللين .

وتابعنا سريرا نحو الحدود ونحن نشن بنسبنا بامتياز معارك ضد « القوات النانديية » البرية وطيران العدو .

بعد اصدار الرمي القائد الاعلى ، بقصد حمل صومعات المون التي كنا نقاسمها ، الامر الى الرمي اوباك ويونغ قائد سرقة الحرس بنومير الاعلى لنا .

وقد استولى الرمي اوباك ويونغ برافقه الرجال اقتحاما على مركز في محطة تشيل دوغو الحراجية يديرها رجل اميرالي ياباني كان يستنزف العمال بلا هوادة وجلب منها حوالي عشرة من رؤوس الخيل .

ولم يتسع لنا الوقت حتى لثني لوجها فاكلها سنة مع استمراري في التقدم عبر التلج ، وبطيعة الحال لم نكن نملك شيئا من الملح .

ولم يدم لحم الخيل هذا اكثر من اربعة او خمسة ايام . وكان للقادة العامة انذاك ثلاثة جنود ارتباط كيم يونغ سوك ، وحي يونغ سون ، وانا . وقد منى الرمي كيم يونغ سوك ، رئيس جنود الارتباط ، في حنايتنا ، وجمع منها طحين الارز المحمص الذي وضعناه فيها لمواجهة حالة الضرورة . وكانت الكمية التي جمعت تشكل كيلوا واحدا .

لم يكن يمينا ، نحن جنود الارتباط ، وانا بعضنا الخوج : فقد كنا نأكل نيل كل شيء لعدم استقامتنا تقدم شيء الى الرمي القائد الاعلى لنناولها . وذات صباح ، وكنا نتم باستراحة بعد مسامحة من السر فخطا له طحين الارز المحمص الذي جمعناه من حنايتنا . واحال الرمي القائد الاعلى ، دون ان ينسى بيتت شعة ، اظاره لحظة بيننا ، ثم دعا اليه الرمي حي يونغ سون ، وهو استراحتنا ، لا يعرف واعطاء الطحين . وكان الرمي بونغ سون ينصب في وضعية الاستعداد ، منارنا جدا ، لا يعرف كيف يصر ، وكانت دعوة نهسر من عينه .

كلها منكرت المسيرة القاسية في شتاء عام ١٩٢٨ ، لا استطيع الا ان انايل وقائع كثيرة لا نسي . واود ان اروي واقعة منها ما يزال حي الان بهز اوسار نسي الحساس .

عني يدانه تاتون الاول ١٩٢٨ كانت وحدتنا من الحشى الثوري النسي تحت القيادة الشخصية للرمي كيم ايل سونغ ، قد غادرت ارض مونغ غانغ الى فتاح ساسمباي بقصد التماس عمليات على مناطق الحدود وفي داخل البلاد .

وإذا كتب العدو ابحاث حركة وحدتنا ، فقد يمت بعد الايام من الحدود في اثريا . كانت المسيرة بالغة الشوة . وكان علينا ان نقطع مئات الاميال ونحن نشن طرفيا في تلوج الغابات التي كانت مغطيا حتى الحرام . ومضلا عن ذلك منذ كما بعد ايسا مضطربن يوما الى الصدام مع العدو الذي كان بطارنا .

لند كان العدو يهدد بدمارنا . ورغم الهزائم المتكررة التي الخفتنا به . لقد خان هذا العدو اللعين بهدف بصورة رنسية من وراء « جلته النانديية » ان « بدمر » القيادة العامة للحشى الثوري للنسب الثوري ، ولهذا كان يبذل جهودا باسنة دون اعتبار للخسائر .

في هذه الظروف استمرت بسرنا حوالي شهر كامل ، وكانت مواد التموين التي نملكها قد نفذت تقريبا في نهايته ، الامر الذي زاد في شدة المسيرة .

مطاردة مستمرة من العدو ، وصعوبات السير ، ونقص التموين ... لقد كان من الصعب في هذه الظروف السانة ان نحرك جيب وحدتنا باتجاه واحد .

وإذا وصل الرمي القائد الاعلى الى مقره من تشيلدوغو في مقاطعة ساسمباي ، اعاد جيب وحدتنا محميا في ثلاثة طوابق عليها ان نخضع ثلاثة اجنحات محملة .



اليابان الرسمية مؤيد، أما النشاط الصهيوني في اليابان؟!

اليابان دولة امبريالية، وقاعدة عسكرية أميركية، ومصدر دعم للكيان الصهيوني



بعد حرب تشرين الاول وقطع النفط عن الولايات المتحدة الاميركية وهولندا ، ونخفيضه بالنسبة للدول الأوروبية واليابان ، أخذت هذه الدول تقوم بحركاتها السياسية في البلدان العربية طلبا لعقد الاتفاقات الثنائية وخصوصا الاتفاقات المتعلقة بالنفط العربي من اجل تأمين استمرار تدفقه اليها وزيادة .

وطما كان لا بد لهذا الحرك الأوروبي - الياباني ، بشكل منفرد او مجمع ، من ان يتخذ مسارا مستقلا عن الولايات المتحدة الاميركية ، متعاوننا في الاستقلالية المتعددة الاميركية ، معادونا في السياسة النقطية التي رافقتها ، على محدوديتها وسيئتها ، فد وضعت البلدان الأوروبية واليابان ، امام التفكير الجدي بالمصالح الخاصة لكل بلد من تلك البلدان . هذه المصالح التي اخذت تعارضها بتعاطف مع المصالح الخاصة للولايات المتحدة .

ضمن هذا السياق ، قام باكيو ميكي نائب رئيس الوزراء الياباني ، بجولة من الاطراف العربية على رأس وفد ياباني ضم عددا من المستشارين السياسيين والاقتصاديين ، بهدف شرح وجهة نظر الحكومة اليابانية بخصوص القضايا العربية ، في مقدمتها طبع القضية الفلسطينية وقضايا التنمية الاقتصادية .

وكانت هذه الزيارة هي اول زيارة يقوم بها مسؤول ياباني كبير ، على الرغم من ان اليابان تربط علاقات اقتصادية واسعة مع البلدان العربية . فاليابان تسود ٨٥ في المائة من احتياجها النفطية من البلدان العربية ، كما وتعتبر السوق العربية احدى اهم الاسواق الاستهلاكية للسلع اليابانية .

ان هذا الحرك الياباني ، والتعديل في موقف الحكومة اليابانية من مسألة النزاع العربي - الصهيوني ، الذي اعلنته في بيان لها صدر مند حوالي الشهرين ، ان هذا تابع بالاساس من المصالح اليابانية التي تضررت فصرا كبيرا من جراء تخفيض نسبة صدير النفط العربي الى اليابان ، الذي تسود منه كما ذكرنا ٨٥ في المائة ، ولعدم توفر اي مصدر اخر للنفط ، غير النفط ، الذي اليابان . كما ان هذا التعديل النسبي بالوقف الياباني - الذي اوضحنا ان اساسه هو المصالح الخاصة لليابان - يجب ان لا يخفي عنا ابدأ الطبيعة امبريالية لذلك البلد ودوره الخطير في شرق وجنوب شرق اسيا .

ولسنا هنا بصدد تناول هذه المسألة ، ولكن يكفي ان نشير هنا الى الدور الذي لعبه لليابان نفسها ، وبمساندة له امبريالية اميركية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية والصين الشعبية . وفي هذا الهجوم الرمي ، وبفضل قائنا الاعلى الذي لا يغير ، وحينما ضربت جديبة للاعداد المتكثرتين فيخاط موسان في كوريا والحفا الهزيمة والموت بالاعداد على الحدود ، مستلهين الاعمال الذي سيطر علينا بشأن .. « كيل من طحين الارز المحمص » .

اليابان تساعد العدو في صناعة قنابل موجهة بأشعة ليزر

اليابان ، كما قدمت اعاقات طويلة المدى لاستيراد الحمضيات من فلسطين المحتلة ، وانشاء خط بحري موصل بين ميناء الابلا في فلسطين وميناء بوكوها الياباني .

وتحارب هذه الجماعات ضغوطات عديدة على الحكومة اليابانية من اجل تطوير وتوسيع العلاقات الاقتصادية بين اليابان واسرائيل ، منها ضغوطات على شركة الطيران اليابانية (جال) لسيير رحلات جوية الى مطار اللد ، وضغوط على شركة « نيسان » لصناعة السيارات لاقامة مصنع لسارابها في فلسطين المحتلة .

كما نجحت السفارة الإسرائيلية وجاليتها في تحقيق نوع من التعاون العسكري بين اليابان واسرائيل ... فقدت صفقات عسكرية عدة بينهما قامت اليابان بموجها بزويد الكيان الصهيوني بالمداد والاجهزة الالكترونية المتطورة التي تسعمل للاغراض العسكرية ، كما تسربت بعض الانباء عن مساعدات يابانية من اجل تمكين العدو الصهيوني في صناعته الموجهة بواسطة اشعة « ليزر » .

وفي داخل المجتمع الياباني ، وروح السعادة الصهيونية والجالية اليهودية اسطورة معادها ان سكان جزيرة هوكايدو اصطلح الي بود موسى (!!) الذين ساهوا في صحراء سيناء ؛ ولذلك - حسب الاسطورة الصهيونية - فان صلهم للكيان الصهيوني هي صلة الجدود والاحاداد . ولقد وردت هذه الاسطورة في كتاب «اليابانيون اليهود» الذي اعيد طبعه حتى الان عشر مرات ، ووزع منه نحو ١٧٠ الف نسخة ، وفاز بجائزة « بوجاي شانجو » وهي احدى اهم الجوائز اليابانية ...!! .

وقد يقبل سكان هوكايدو هذه الاسطورة . حتى ان عددا منهم اخذوا يتوالفون على القدس

لزياره حائل المبكي ! وسعيد الصهانه من واقع هؤلاء « اليهود » اليابانيين وسعواهم الى اقص حد في اراضهم الدناتية المعادية للشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ...

نضع لنا ، من كل ما عدم ، ان هناك ثلاثة « محسوسات » تميز بها اليابان :

فهي اول دولة سم تراوحة الدول الاسرائيلية الاخرى ، ممتدة على الصدم الصناعي والتكنولوجي الموجود عندها ، والذي ساهم بحجمه جله من العوامل الداخلة والخارجة على وجه الخصوص . لذا فهي تصرف في ساسها الخارجي على اساسي التفتل والسيطرة على ماضي السيطرة على من الاسواق الخارجية ، وعلى الاخص اسواق دول العالم الثالث ، تحكمها في ذلك طبعها الراسمالية الاحتكارية ، اي الاسرائيلية ...

وهي ثانيا فاعده عسكرية ثابته للامبريالية الاميركية في شرق وجنوب شرق اسيا ، بعدها للقيام بدور الدراع الصارب في تلك المنطقة ، وجعله منها ريساله للقوات الاميركية العاملة في تلك المنطقة ضد جمهورية كوريا الديمقراطية والصين الشعبية ، وضد النضال الثوري الذي تخوضه شعوب الهند الصينية الثلاثة ...

وهي ثالثا مرعا للقطاعات الصهيونوللشباط الصهيوني المعادي للشعوب العربية وللثورة الفلسطينية ، تربط مع الكيان الصهيوني بعلاقات اقتصادية وسياسية وعسكرية ، وصلت الى حد « الكفك » بتقديم مساعدات عسكرية والعدو في صناعة القنابل الموجهة بواسطة اشعة « ليزر » . كما وصل نشاط المنظمات والجمعيات الصهيونية في اليابان الى حد الرويح بارفصا من الشعب الياباني هو من اصل يهودي ، كما ذكرنا ... ولا احد يدري ، فرما يوصل هذه المنظمات الصهيونية عدا الى افراح هؤلاء « اليهود » السانديون بالهجرة الى اسرائيل والاقامة الدائمة فيها « حفاظا على بلاد موسى من الخطر البربري العربي » !! ...

ان اكتشاف دور اليابان كدولة امبريالية وكعاصمة عسكرية للامبريالية الاميركية ومكمول ودعم لكرها الصهيونية ، ان هذا يجب ان لا يخفي عنا وجود قطاعات واسعة من الشعب الياباني ومن المنظمات الثورية اليابانية التي احضرت تفهم بشكل متزايد نضال شعبنا الفلسطيني وثورنا المسلحه ، ومن هذه المنظمات : « الجيش الاحمر الياباني » و « حزب العمال والفلانين الفراه الثوريين » و « مؤتمر السلام للشعوب الاسيوي الافريقي » ... الخ كما دفع هذا التفهم للنضال العادل الذي تخوضه شعبنا يابانيا ثوريا هو « الجيش الاحمر الياباني » لاشترارك في نضالنا المسلح ضد العدو الصهيوني في عملية طائر اللد في العام الماضي وفي عملية الشهيد باسل الكبيسي في سناقوره واحلال مبنى السفارة اليابانية في الكويت مؤخرا . كما دفع هذا الابد شيئا يابانيا الى الانحياز رفضا للاحتلال الصهيوني لارض العربية في عام ١٩٦٧ ...

ان خندق النضال المعادي ضد الامبريالية وتعادله الفصية اشترية لشعوب اسيا ياباني فلسطيني قد وحدنا ورضا نضالنا المشترك في صراعنا ضد الامبريالية ومعادها ...



مؤتمر واشنطن للطاقة يكشف عمق الخلافات داخل المعسكر الرأسمالي

اميركا تسعى للمحافظة على الاندباب الاطلسي بالتحكم بمصادر الطاقة لاوروبيا انصار قضية التنسيق تعديل مرهباي لامنوط الاميركي واشنطن تراصد السعي لتسكيل جبهة مضادة للبلدان النامية المنتجة للنفط

واشنطن ١٣ شباط في واشنطن العالمية . مؤتمر وزراء خارجيه ١٣ بلدا راسماليا ضم الولايات المتحدة والبلدان التنسيقه الاعضاء في الاسره الاقتصاديه المشتركه ، بالإضافة الى كل من اليابان وكندا والنروج ، وذلك بعدما دام ثلاثة ايام . وكان هذا المؤتمر الذي اطلق عليه اسم مؤتمر البلدان المستهلكه للنفط ، قد عقد بمبادره من واشنطن ، وكسان موضوعه : « ازمه الطاقه وتأثيرها الحالي والمحتمل على الاقتصاد وكذلك على سياسه البلدان الاعضاء ، وعلى علاقتها المتبادله . اما الهدف المشترك فلم يكن بالامكان تحديده . فقد افتتح المؤتمر في جو من الخلافات الحاده العتبه بين الولايات المتحدة وشركائها ، وكانت هناك فتنة سائده بانه من الصعب تذليل هذه الخلافات بحيث ان احدهم الخسراء الاميركيين قال ان المؤتمر « اذا استطاع تلافي الفشل المكتسوف يصبح بإمكاننا اعتباره ناجحا (!) »

وقد انتهى المؤتمر الى موقف مبهم ان دل على شيء، فانه يدل على وجود ازمه خطيرة بين المشتركين ، ووجود فتنة حتى داخل السوق المشتركة الأوروبية ، حيث يدت فرنسا في موقف معارض من اعضاء هذا التجمع الاخرين . صحح لم يكن الإهمام كاملا ، فاشاء ما سمي بـ « هنته نسق » من الدول المستهلكه هو تطور هام ، وخطير بالنسبة لنا نحن العرب ، رغم انه تطور ما يزال في مرحلته الاولى ، فهو خطوة باتجاه تنظيم تعاون بين الدول الراسماليه المستهلكه لتشكيل جبهة ضد الدول المنتجة للنفط . وقد كتب المعلق الفرنسي فيليب سان روبري في « لوموند » الفرنسية ، انتقد فيه هذه الظاهره المنتهيه بقوله « سحر الدولارات » ، وحاول شرح التوجه الفرنسي الاستقلالي عن الولايات المتحدة ، وكشف المؤامرة الاميركيه لاختضاع اوروبيا . وقد اختارت « الهدف » نشر الجزء الثاني من التعليق البالغ الاهمية المتعلق بالصراع الاميركي - الفرنسي :

الطور ، بدوه تعصب وظائف المنظمات الدولية . ولكن الولايات المتحدة عادت ونجحت في النهاية عندما ربطت ازمه الطاقه بالناحية الامنيه ، في الصنف على دول السوق المشتركه وحملها على الصرخ لهما - باستثناء فرنسا . وقد حمل وزير الخارجيه الفرنسي جوسيف بنف على دول السوق الأوروبية لروخوسا ، وانهما بنجاح ما كان قد ادى عليه فيما بينهم وقال : اغتصنا على التزام وكان من الضروري التصك بهذا الالتزام ولكن لس هذا ما حدث . واصاف بان وهدن خانسها الذاكرا (!) وكانت البلدان الرئيسيه المستهلكه للنفط قد وافقت ، في وجه اعتراض فرنسي ، على الاعداد لاجتماع مع الدول العربيه المنتجة للنفط وغيرها ، لوضع حد لازمه الطاقه في العالم . وكان الفرنسيين رفضوا الطرقة التي قرر فيها شركائهم في مؤتمر الطاقه في واشنطن ، السمر نحو معاديات نفط شامله ، على الرغم من انهم وافقوا على ضرورة عقد اجتماع مع الدول المنتجة بشكل عاجل . وكانت بلدان السوق الأوروبية المشتركه (التي خانت الذاكرا معظمها حسب التعمير الفرنسي) قد قررت في بيان اصدرته اثر اجتماع

● الهدف الاميركي

لقد كانت العبارات الدبلوماسية في الافتراح الاميركي تخفي في الواقع غاية انشاء جبهة مشتركه قوية من الدول الراسماليه ، كي تمارس الضغط التنسيق ، بقيادة الولايات المتحدة ، على البلدان المنتجة للنفط ، من اجل تخفيض اسعار النفط ، وتنظيم امداداته الى الغرب ، والقضاء

على السوق المشتركة الأوروبية ، وهذا بدوره يهدد وحدة السوق الأوروبية بأكملها ، والحد من التوراك التنسيق مع الدول النامية ، والذي ياتسروا استخدامه وبغالبية ، منذ حرب رمضان العربيه - الاسرائيليه . واضطرت الولايات المتحدة ازاء مقاومة الحلفاء الاوروبيين - والذين ينظرون بجديده الى الحذيرات الصادره من عندنا من اية محاولة للضغط على العرب التي من شأنها تازيم الوضع في الغرب فيما يتعلق بامداده بالنفط - اضطرب ابي لتعديل مخططها ، وملاحقه هدفها مرحليا ، انشاء « هنته نسق » ، الرئيسة المظهر ، كخطوة اولى بانجاه تنظيم تعاون دائم بين الدول المستهلكه لتشكيل جبهة ضد الدول المنتجة للنفط ، العربيه بالدرجة الاولى . وقد كان مشروع واشنطن الاساسي ، وما يزال ، وضع صفوف البلدان الراسماليه القريبه تحت قيادتها ، من اجل مجابهه العرب في المجال الاقتصادي . وهي تحاول استغلال ازمه الطاقه من اجل تجديد « الاندباب الاطلسي » الذي تزيده الولايات المتحدة بواسطه تزوس وقيادة كل الضوايا القريبه ، بالتحكم بمصادر اوروبيا القريبه وفرض رقابتها عليها ، والمحافظة على الوسيط - الشركات الاحكاريه ، الاميركيه بمعظمها ، بين اوروبا القريبه ومصادر الطاقه ،

للحفاظ على ما نجح من ارباح خياليه من هذه الوساطه على حساب اوروبا . وهذا بدوره يهدد وحدة السوق الأوروبية بأكملها ، والحد من التوراك التنسيق مع الدول النامية ، والذي ياتسروا استخدامه وبغالبية ، منذ حرب رمضان العربيه - الاسرائيليه . واضطرت الولايات المتحدة ازاء مقاومة الحلفاء الاوروبيين - والذين ينظرون بجديده الى الحذيرات الصادره من عندنا من اية محاولة للضغط على العرب التي من شأنها تازيم الوضع في الغرب فيما يتعلق بامداده بالنفط - اضطرب ابي لتعديل مخططها ، وملاحقه هدفها مرحليا ، انشاء « هنته نسق » ، الرئيسة المظهر ، كخطوة اولى بانجاه تنظيم تعاون دائم بين الدول المستهلكه لتشكيل جبهة ضد الدول المنتجة للنفط ، العربيه بالدرجة الاولى . وقد كان مشروع واشنطن الاساسي ، وما يزال ، وضع صفوف البلدان الراسماليه القريبه تحت قيادتها ، من اجل مجابهه العرب في المجال الاقتصادي . وهي تحاول استغلال ازمه الطاقه من اجل تجديد « الاندباب الاطلسي » الذي تزيده الولايات المتحدة بواسطه تزوس وقيادة كل الضوايا القريبه ، بالتحكم بمصادر اوروبيا القريبه وفرض رقابتها عليها ، والمحافظة على الوسيط - الشركات الاحكاريه ، الاميركيه بمعظمها ، بين اوروبا القريبه ومصادر الطاقه ،

وانطلاقا من هذا العزمي عملت بلدان اوروبا القريبه واليابان على عقد اتفاقات فرديه مع البلدان اعرابه لقتضيها الاجماليه ٦ مليارات امطافه ليس سوى احدي نتائج وجلبات الازمه المتخلطه فيها الاجماليه ٥ مليارات من الدولارات وقد اعترف النيوبيورك تايمز بان « شركاه الولايات المتحدة قد دفعوا غالبا ثمن الدعم غير المنحط » الذي قدمه الولايات المتحدة لاسرائيل دون الاخذ برأيهم ، واصبحوا يفضلون العمل بغرفهم . وقال الملق جوزف كراف معلقا على هذا التوجه الاوروبي الجديد ، بانه « رده فعل على خمس سنوات من التوسيفيه الاميركيه... »

لوموند: عدونا ليس في القاهرة والرياض بل في واشنطن

مؤامرة كبرى ينفذها اخضاع فرنسا نهائيا لكي لا تستمر في استراتيجيتها بوجه الساحر الذي يعتبر نفسه مرتين مصر . ولكي لا تصبح استراتيجيتها في حكم الغض عليها فيجب ان نفتح الاهداس التي الخدعة الكبرى التي يمارسها كينسجر والتي لا يلاحظها الا من كان ضعيف المنكر من مقلتي صحافتنا . يوجد بيننا مشككون في مقدره فرنسا وهم يمارسون الترداجية امام اميركا . ان الذي يشكل الخطر والنشر المطلق في عالم اليوم هو التكتل بالصعبه المطروحه والتي نرمي الى الحكم بحقيقه نجركانا ، ونجسد امامنا وبالتالي نرمي الى تحطيم كل الحريات لانها تقوم على مبادئ الظلم والاضطراب التي كانت ابدا ودائنا سببا للحروب . فرنسا سترضخ هذه الطرقيه في التكتل وتقاوم القيادة الاميركيه التي تخفي منها اربناكا وجورا ضد مؤتمر بالطا ، الذي كانت فرنسا ضحيته .

اميركا تستغل شعوب الارض

ان ما يشغل تفكير فرنسا ليس القيادة

السوفييتيه التي كانت طرفا في المؤتمر ، وانما القيادة الاميركيه التي تمارس بانطق طرقيه استخبارا للشعوب لم يعرفه التاريخ البشري منذ الازل ، وبذلك لم يقل عنها كل ما يجب ان يقال . واني اعتقد بعكس ما يعتقد الاعبياء بان سلطان القيادة الاميركيه بلغ حدا أصبح قابلا للكسر . ويكفي ان يقول له احد قادة اوروبا كلاً حتى يظهر جليا للعيان ، بان الوحشي الذي كنا نتوجهه للعالم ، قابل للتحدي والمقاومه . قتل من الجهد الفرنسي يبسود الحلف الاطلسي الذي نحن ضحيته الان اضحوكه نرمي الى الحكم بحقيقه نجركانا ، ونجسد امامنا وبالتالي نرمي الى تحطيم كل الحريات لانها تقوم على مبادئ الظلم والاضطراب التي كانت ابدا ودائنا سببا للحروب . فرنسا سترضخ هذه الطرقيه في التكتل وتقاوم القيادة الاميركيه التي تخفي منها اربناكا وجورا ضد مؤتمر بالطا ، الذي كانت فرنسا ضحيته .

كل دولة اوروبية تحترم نفسها لديها الامكانيه لتنظيم هذه المؤامره من اللحظة الاولى . ولنا في اوروبا معزولين عن شعوب العالم لان صلات طيبه مع منجني الطاقه البنزويليه المعدنه الجنيسات لتصبح فقط انجلو سكسونيه .

ان الخلافات التي برزت في موقف الولايات المتحدة الاميركيه واوروبا الغربيه بشأن حل نفسه ازمه الطاقه لم يسبق لها ان بنف هذه الحدة في اي وقت من الاوقات . والتشغل العملي الذي ياتسروا استخدامه وبغالبية ، منذ حرب رمضان العربيه - الاسرائيليه . واضطرت الولايات المتحدة ازاء مقاومة الحلفاء الاوروبيين - والذين ينظرون بجديده الى الحذيرات الصادره من عندنا من اية محاولة للضغط على العرب التي من شأنها تازيم الوضع في الغرب فيما يتعلق بامداده بالنفط - اضطرب ابي لتعديل مخططها ، وملاحقه هدفها مرحليا ، انشاء « هنته نسق » ، الرئيسة المظهر ، كخطوة اولى بانجاه تنظيم تعاون دائم بين الدول المستهلكه لتشكيل جبهة ضد الدول المنتجة للنفط ، العربيه بالدرجة الاولى . وقد كان مشروع واشنطن الاساسي ، وما يزال ، وضع صفوف البلدان الراسماليه القريبه تحت قيادتها ، من اجل مجابهه العرب في المجال الاقتصادي . وهي تحاول استغلال ازمه الطاقه من اجل تجديد « الاندباب الاطلسي » الذي تزيده الولايات المتحدة بواسطه تزوس وقيادة كل الضوايا القريبه ، بالتحكم بمصادر اوروبيا القريبه وفرض رقابتها عليها ، والمحافظة على الوسيط - الشركات الاحكاريه ، الاميركيه بمعظمها ، بين اوروبا القريبه ومصادر الطاقه ،

ان الخلافات التي برزت في موقف الولايات المتحدة الاميركيه واوروبا الغربيه بشأن حل نفسه ازمه الطاقه لم يسبق لها ان بنف هذه الحدة في اي وقت من الاوقات . والتشغل العملي الذي ياتسروا استخدامه وبغالبية ، منذ حرب رمضان العربيه - الاسرائيليه . واضطرت الولايات المتحدة ازاء مقاومة الحلفاء الاوروبيين - والذين ينظرون بجديده الى الحذيرات الصادره من عندنا من اية محاولة للضغط على العرب التي من شأنها تازيم الوضع في الغرب فيما يتعلق بامداده بالنفط - اضطرب ابي لتعديل مخططها ، وملاحقه هدفها مرحليا ، انشاء « هنته نسق » ، الرئيسة المظهر ، كخطوة اولى بانجاه تنظيم تعاون دائم بين الدول المستهلكه لتشكيل جبهة ضد الدول المنتجة للنفط ، العربيه بالدرجة الاولى . وقد كان مشروع واشنطن الاساسي ، وما يزال ، وضع صفوف البلدان الراسماليه القريبه تحت قيادتها ، من اجل مجابهه العرب في المجال الاقتصادي . وهي تحاول استغلال ازمه الطاقه من اجل تجديد « الاندباب الاطلسي » الذي تزيده الولايات المتحدة بواسطه تزوس وقيادة كل الضوايا القريبه ، بالتحكم بمصادر اوروبيا القريبه وفرض رقابتها عليها ، والمحافظة على الوسيط - الشركات الاحكاريه ، الاميركيه بمعظمها ، بين اوروبا القريبه ومصادر الطاقه ،



مع الثورة في كل مكان

ومنطقة شرق كمبوديا ، ومنطقة شمال كمبوديا . وفي عام ١٩٧٢ شنت القوات المسلحة الشعبية في جبهة فنوم بنه والمنطقة المحيطة بها هجمات عنيفة للغاية وسحقت بصورة بطولية الهجمات الجوية للامبراليه الاميركيه فتمكنت من قتل وجرح واسر ١٦٠٥٦ من افراد العدو ، وقتلوا اكثر من ١٢٠٠٠ لقطه سلاح مخلفه ، ونحطيم واعطاب ٢٩٩ مصفحة واسطاف واعطاب ١٠٤ طائرات للعدو ، والاستيلاء على ٥٠٠ طن من المواد الحربيه .

توحيد { منظمات ثورية في اميركا اللاتينيه

اعلن كل من « الجيش الثوري اشعبي » في الارجنتين ، و « جيش التحرير الوطني » في بوليفيا ، و « حركة اليسار الثوري » في شيلي ، و « حركة التحرير الوطني » في الارجنتين ، عن تشكيل « هنته نسق » الثوري بين هذه المنظمات . مما نتج لها التنسيق السياسي والعسكري وبسائل الخبرات واحجاب ، من اجل دفع النضال الثوري لشعوب تلك البلدان الاربعه الى الاسام ، في النضال ضد النظم العسكريه الفاشيه الحاكمه في بلادها .

الثوار يحرقون مدينة في الفيليبين

بمساعدة النضال الثوري للفيليبينيين وبتد ابناء الوارده من جنوب الفيليبين وغالبية من المسلمين ، بان الثوار قد اسولوا على مدينة « وولو » التي تقع على مسافه ٨٩ كيلومترا جنوب العاصمة مانيلا ، بعد مهاجمتها بمدافع الهاون والاسلحه الرشاشه .

ومن جهة اخرى اعترف وزير الدفاع الفيليبيني بهذا الهجوم ، كما اعترف بوقوع اشتباكات منقطه في اقليم كوتابانو .

هجمات لثوار الصومال القربي

تفكر ثوار الصومال القربي من قبل ستة جنود من قوات الاحلال الاتيوي واحرقوا سيارة عسكريه محملة بالبن والذخيرة في صدام مسلح ووقع قرب مدينة « دنون » المتاخمة لجمهورية الصومال الديمقراطية . وقد لاثان معانين في الصدام مع قوات العدو . وقال سان الجبهة المتحدة لتحرير الصومال القربي ان سلطات الاحلال الاتيوي قامت بعمليات انتقاميه ضد السكان المدنيين مما اسفر عن استشهاد سبعة مواطنين بينهم طفل وامراه . كما نصب الثوار كميناً لدورية تابعة للقوات الاتيويه واجادوها بنيران الاسلحه الرشاشه وقتلوا اربعة جنود وجرحوا عددا اخر .

وعلى اثر ذلك قامت سلطات الاحلال الاتيوي بعمليات ارهابيه ضد سكان مدينة فيزدهري ، كبرى مدن الصومال القربي ونجح عنها وقوع خسائر في الارواح والممتلكات .

ثوار كمبوديا يبسبون ١٥٠,٠٠٠ في ١٩٧٢

ذكرت وكالة انباء كومونستيا ان قوات التحرير الوطني المسلحة الشعبية الكمبوديه ابادت ما يزيد على ١٥٠,٠٠٠ من قوات العدو في جبهة فنوم بنه والمنطقة المحيطة بها ، والتصالحين الاجراء الافراره .

((حصاد)) ثوار زيمبابوي في عام ١٩٧٢

ذكرت مجلة « زيمبابوي نيوز » لسان حال الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي في عددها الاخير ان المناضلين الاجراء الزيمبابويين قد احرزوا انتصارات جديدة في نضالهم المسلح ضد الحكم الرجمي لسلطة سيوت العنصرية في عام ١٩٧٢ . في العام الماضي شن الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي ٥٥ عملية عسكرية كبيرة ضد العدو في المناطق الشمالية والشرقيه والشماليه الشرقيه وشماليه القريبه من البلاد حيث قتلوا ٥٥٠ وجرحوا المئات من قوات العدو .

ودمر الثوار في ماركهم ، في العام الماضي ، ٧ طائرات للعدو و ٨ مسكرات ومشتات عسكريه ، وطاقرة ، و ٢٠ عربة عسكريه وعربة بوليس ، وطاقرة هليكوبتر ، وهدمو الكثير من الجسور للموسطه والصفيرة ، كما قطنوا عددا كبيرا من الطرق التي تمر بها قوات العدو . وان كثيرا من المباني واساحات التي استخدمتها قوات العدو لتتن العمليات العسكريه وقواعد التوبين والخاطر القيادة ، قد تعرضت للحصار او التدمير في هجمات المناضلين الاجراء الافراره .

عبد الرحمن غنيم يتحدث عن الدولة الفلسطينية في الاستراتيجية الصهيونية



والساحطة على الدور العربي القومي ان يتبع العدو منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ وحتى الان متاوره تكتيكية بداه من محاولة تعمق الاحساس الفلسطيني بالخطي العربي وطورته مرحلة اثر اخرى مستغلة انقلاب بافكار الحلق الفلسطيني والسلمي كاساس لهذه المتاوره من اجل الوصول الى عزل العرب الفلسطينيين عزلا مطلقا عن الامة العربية ، وقد شاهدنا اتساع فصول نتائج هذه المتاوره - المؤامرة - التي اتسعت في فلسطين - وبالطبع فقد جرت وسجرت محاولات تكرار ذات المتاوره - الامارة في الساحات الغربية الاخرى وان كانت حرب تشرين الحرة قد فلتت من هذه الاحتمالات ..

عبدالرحمن غنيم كاتب سياسي فلسطيني معروف ، وهو مستشار الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، لديه كثر من المؤلفات التي تتناول القضية الفلسطينية ، وقد صدر له مؤخرا عن دار « فلسطين العربية » بعنوان « كتاب جديد (الدولة الفلسطينية في الاستراتيجية الصهيونية) » وهو كتاب جديد يلقي الضوء على ابعاد الاستراتيجية الصهيونية ومطامعها ..

لقد تناولت المشاريع التصورية منذ ولادة المقاومة الفلسطينية ، مشروعا بعد الآخر .. والان تلوح الامبرياليات والقوى الانهزامية العربية والعالمية وكذلك الفلسطينية وتظلم لمشروع جديد يدخل في سياق المؤامرة الدولية ضد قضية شعبنا هو « مشروع الدولة الفلسطينية .. كيف تنظر لمشروع « دولة النسيئة » - الاستسلامي الخيالي ، وما افلته بالاعتراف بالسيادة الصهيونية ؟

من تكلم عن دولة النسيئة او ما سميت اب دولة النسيئة ، الحقيقة اني لا ارى دولة النسيئة واذا رايت دولة في الوقت الراهن فاني اختلف بها نسجه دراسة لساعة الوصول الى المقاومة . ويعتمد العدو في محاولة الوصول الى هذه الصفة على فكرة محددة هي فكرة امكنة حياق الانسان السياسي الجديد ، اي الانسان الذي نزع من جذوره واهتمامه الصومرة والوطنية ليجدد علاقته المصطنعة على اساس مصلحي مجرد .

حسامها ، او ان يكون وطنيا و « عمليا » فان الطرف الذي يعترف شرعيتها لا يمكن ان يكون وطنيا على حساب ما يسيطر عليه فعليا من اراضي فلسطينية وانما يريد ان يوجه على حساب الارض وهذا ما يعبر الوصف الإسرائيلي الراهن من حضور وفد فلسطيني لمؤتمر جنيف اذ ان مؤتمرا جنيف جاء بالنسبة للمخطط الصهيوني في غير موعده وحرب تشرين كانت عمليا عرقله لمطباته الا اني اعرف ان عودتي الى وفاق تلك المرحلة والتي سجلتها في كتاب اصائتي بالذهول ، فتخصص اعيش في مواقع المقاومة الفلسطينية كتب اشعر من الاخرين بمخاطر الحل السلمي وما يشهده عددي وعند كافة الرهائن في المقاومة من مخاوف . اما فكرة الحل الفلسطيني والتي اردت وخاصة في المرحلة الحرجة لئلا يفسد مشروعنا في ساحة الاعلام العربي بشكل مباشر وفوري .

فلسطيني واردي ، وهذا ما حدث خلال السنوات الماضية حيث انه في الوقت الذي استنزفت فيه كل مشاعر المقاومة في مواجهة مخاطر الحل السلمي لتعمق خوفاها من النظام الاردني وبقيتها في مواجهة اثره من خلال فكرة الحل الفلسطيني مخاوف النظام الاردني من فكرة الوطن البديل لجري اتساره ضد المقاومة وليصبح الصدام المراد ويخلق تلك البرزخات وايضا الامور التي ما وصلت اليه ، ولم يكن تصرف بعض فصائل المقاومة وايضا الامانة المتاوره - المؤامرة مما سهل مرورها بالشكل الذي نمت به . فحين يكون معسكر الضم بعدد الحديث عن حل فلسطيني فثابت على اساس دولة فلسطينية عاصمتها عمان وباني احدي المنظمات او احاد قادة المنظمات لرفع شعارات ان تكون السلطة للمقاومة في عمان او

في الاجزاء الثلاثة من قصيدة « ترتيبات ليلية » للشاعر العراقي مظفر النواب ، المشورة تامل في الاعداد السابعة وقمت جملة اخطاء مطبعية ، ولانها غير واضحة بالنسبة للقارئ نجد من الاهمية تصويبها مع اعدادنا لوقوعها :

- يكتب في مسح عينه بقلبي بدلا من كتب في ، مسح عينه ، والخطا وقع عدة اماكن من القصيدة .
- الظان بدلا من الظعن ..
- احمل لبلادي سلامي بدلا من احمل لي بلادي .
- تعطيني انا ربع بدلا من وتعطيني بالث ربع .
- وراك براحتي السوداء تطير كخط الحظ سعيدا بدلا من كخط الحظ سعيدا بدلا من تطير .
- يا طير البرق احب واجمل ..
- ماذا يقدح في القيد اطرا ..
- قلنا الردة يا مولاي كما قلناك بجرح في الفرة بدلا من قلناك الردة ..
- الح القاري ، قد اتبه لها .

شعار اسقاط النظام الاردني ، فانه يصبح من السهل على النظام ان يفتح جيشه مستندا الى الوفاق لوجود مؤامرة عليه . مع اننا نرفض تصوير الامور على هذا النحو ولا نشعر بشكل عام اننا في مواجهة فعلية معه . للاسف .. ان هذا الوضع في استغلال اللاب بالحل الفلسطيني والسلمي على الساحة الاردنية - الفلسطينية قد بدأ بشكل حاد منذ منتصف عام ١٩٦٦ واسمر حتى تموز ١٩٧١ دون ان ياتي اعاده بشكل جيد .. لكن الصور انه متلفا كانت للمتاوره رحله معدة باتجاه ضرب الاردني الفلسطيني وتغلب النظام الاردني على المقاومة واصحاب الطرفين معا في آن واحد ، مما سمح بتفتيت الجبهة الثورية كهدف مرحلي وتعميق النزعة الانفصالية التي نهي لبؤرة شعب فلسطين كشعب متفصل عن الامة العربية ، وتسييد النظام الاردني من الوجهة العسكرية في العراق العربي - الإسرائيلي فان هناك رحلة اخرى لاستغلال الوضع في الساحة الاردنية - الفلسطينية من اجل الاستفادة من مزيد من الصراع من جهة ، ومن اجل الوصول الى ترتيبات ملائمة لصيغة الحل الفلسطيني كما تراه اسرائيل من جهة ثانية فقد كانت المتاوره هي صيغة المتاوره في مرحلتها الاولى . اذ ان فكرة الوطن البديل والتي لا نذكر الان ان البعض يفكر بها ، او يتبنى فكرة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع على امل ان يزحف الى عمان مستقبلا ، وقد طرح هذا القول بالفعل ، هي كلها وان كانت افكارا نظري جواب منها على الصدق اذ ان شرطي الاردن ليست الا جزء من فلسطين وشعب الاردن ليس الا جزء من شعبنا العربي الفلسطيني الا انها مع وجود المتاوره - المؤامرة التي ترمي الى صيغة معينة في ارض فلسطين التاريخية التي تقسم الاردن ايضا تصعب من طرح في الوقت القصر ملامح مساعدة لخط العدو .. فالدولة الفلسطينية التي يريد العدو في نطاق الحل هي دولة عاصمتها عمان وربع اليها السكان العرب في الضفة والقطاع سياسيا دون ان ينسحب العدو عمليا من الضفة والقطاع وقد يكون في تصوراتنا الاردنية وايضا الامانة المتاوره - المؤامرة مما سهل مرورها بالشكل الذي نمت به . فحين يكون معسكر الضم بعدد الحديث عن حل فلسطيني فثابت على اساس دولة فلسطينية عاصمتها عمان وباني احدي المنظمات او احاد قادة المنظمات لرفع شعارات ان تكون السلطة للمقاومة في عمان او

من باع فلسطين واترى ، بالله سوى قسانته الشحاذين على عتبات الحكام ومائة الدول الكبرى . فاذا اجن الليل تنطق الاكواب : بان القدس عروس غروبنا اهلا .. اهلا ..

من باع فلسطين سوى التوار الكتبه !!! اقسمت باعناق اباريق الخمر ، وما في الكاس من السم .. وهذا التوري المتخم بالصدف البحري .. !! بسيروت تكرر حتى عاد بلا زفجه .. اقسمت بما في زيد الشدقين من الكلمات السائلة المتقصيه اقسمت بثورات الجوع ويوم السقيبه لم يبق عربي واحد في الشرق اذا بقيت حالتنا هذي الحالة بين حكومات الكسبه !

القدس عروس غروبكم ؟ فلماذا ادخلتم كل زناة الليل الى حجرتها ؟ ووقتمت تسترقون السمع وراء الابواب لصرخات بكارتها ، وصرختم كل خناجركم ، وتنافختم شرفا وما ادعى الجمل فاي قرون انتم ؟

اولاد فراد الخيل كفاكم صخبا .. خنوها دامية في الشمس .. بلا قابله ستمد ظفراها ، وتقيء الحمل على عزتكم .. سقنيء الحمل اصوات اذاعتكم .. سقنيء الحمل عليكم بيتا بيتا .. وستفرز اصعبها في اعينكم :

انتم مفتصبي ، حملتم اسلحة تطلق للخلف ، وفرتكم ، ورفصتم كالبيبه ..

وهناك راقصة عوراء ملونة الفخذين ، تفني لزناة الليل عن المسق الوردي ، والوان التاريخ ، واشكال مناقير الذرة .. لم اطلع تذكرة ، ادخلت الى الوجر مغطى بقماط عسلي الزهر ، وكان لون الدمع السوي لساني وتنفخت كل الاخران على وجهي .. ورايت وشوم الموت على السيمان وميرات الفرقد وكل لغات الشدة والجوع ..

اراء المشاريع التصورية المطروحة ، ما العمل بتصورك لاجهاضا ؟

فلسطينيا ، اعتقد ان كل موقف يبتثق من الرفض الفلسطيني لحضور مؤتمر جنيف هو موقف صحیح بغض النظر عن مضمونه . ولا تهمننا الصحة المطلقة لكن المهم هو انه موقف لا يقود الى التفریط ، فالعلاقة ، او فالصراع بيننا كلفلسطينيين ، وبين العدو هو صراع بين النبي ونبي النبي ، ومجرد اجتماع الطرفين الفلسطيني والصهيوني يعني واحدا من امرين « الاعتراف بالملكية المشتركة لفلسطين وامكانية تقسيمها بين النبي ونبي النبي » او « ترتيب السيادة المشتركة للنبي ونبي النبي على فلسطين » الذين يبدون استعدادهم لؤتمر جنيف غالبا ما يظنقون من الصورة الثانية اي الذهاب ومطالبة بدولة فلسطينية ، ولكن ماذا عن الخطط الصهيونية واحتمالات ازدياد نفاذه وسياسة العدو الراحلة لا تتجاوز في تقديرنا محاولة العودة الى امتلاك توازنه لاستئناف امكانية مخططة من جديد . ■ ■ ■ ش. ابو الهيجا



ترتبات ليلية

للشاعر العراقي مظفر النواب

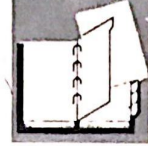
فالدنة حتى الذبة تحرس نطقها ، والنكته تحرس نطقها ، والنملة تمر ثقب الارض .. واما انتم ، فالقدس عروس غروبكم ، يا الليل ! لماذا ادخلتم كل السيلانات الى حجرتها ووقتمت تسترقون السمع وراء الابواب لصرخات بكارتها ، وصرختم كل خناجركم ، وتنافختم شرفا وما ادعى الجمل فاي قرون انتم ؟

اولاد فراد الخيل كفاكم صخبا .. خنوها دامية في الشمس .. بلا قابله ستمد ظفراها ، وتقيء الحمل على عزتكم .. سقنيء الحمل اصوات اذاعتكم .. سقنيء الحمل عليكم بيتا بيتا .. وستفرز اصعبها في اعينكم :

انتم مفتصبي ، حملتم اسلحة تطلق للخلف ، وفرتكم ، ورفصتم كالبيبه ..

وهناك راقصة عوراء ملونة الفخذين ، تفني لزناة الليل عن المسق الوردي ، والوان التاريخ ، واشكال مناقير الذرة .. لم اطلع تذكرة ، ادخلت الى الوجر مغطى بقماط عسلي الزهر ، وكان لون الدمع السوي لساني وتنفخت كل الاخران على وجهي .. ورايت وشوم الموت على السيمان وميرات الفرقد وكل لغات الشدة والجوع ..

ماذا يدعي هذا ؟ ماذا يدعي اخذ الجزية في القرن العشرين ؟ ماذا تدعي تيرنة الملك المرتكب السلطن في التاريخ العربي ، ولا يشرب الا بحمام أطفال البقع ؟ اصرح فيكم : سيكون خرابا ، سيكون خرابا ، سيكون خرابا ، هذي الامة لا بد لها ان تاخذ درسا في التخریب ■ ■ ■



يطالبون:

بفصل الجبهة الشعبية من اللجنة التنفيذية ام بـ فصل القوات على الجبهة الفلسطينية!

الذين استحووا .. ماتوا

في الاسبوع الماضي طالعنا اعلان في احدى الصحف اليومية ، موجه الى « حضرات النواب المحترمين » وموقع من بعض مالكي ومالكات الابنية في بيروت . يقول الاعلان :
« لقد تضاعفت منذ ١٩٦٧ تكاليف الماجور ، من مصاريف وتصلصات واجور وضرائب ، وزيادتها مستمرة ، اي ان ايرادنا من ماجورنا الذي هو غالبا عائلتنا الوحيد « مساكن » انخفض كثيرا ، ويستمر في الانخفاض ، نقيض ايراد مستاجرنا الذين زادت مداخيلهم او ايراداتهم او اجورهم جميعا بلا استثناء « يا لطف !! » لا اقل من ٨٠ بالمئة . فبدلا من ان يسمح لنا بان نزيد ايجاراتنا زيادة معقولة نغطي زياده تكاليف الماجور وتكاليف معيشتنا اسوة بسائر المواطنين ، نرى بعضكم ، مع الاسف والاسى والحسرة ، يريد ان يخفض هذه الاجارات ، اي ان ياحد منا نحن السخين نقص ايرادنا « نتي بيكي » ليعطى المستاجر الذين تضاعف ايرادهم ، فهل هذا عدل او منطوق او قانون » .

من يقرأ هذا الاعلان ، يظنه صادرا عن سكان الاكواخ والزرائب في الكرنيتنا .. لكن المضي في قراءته تكشف انه صادر عن اصحاب البنائيات .. وليس البنائيات العاديه ، بل البنائيات الفخمة .. اذ يقولون :

« ثم ان مواصفات البناء الفخم حق اعطانا اياه القانون ، وتعديله يخالف الدستور والعدل » .. لكن القارئ ، لا يبلغ حد الانفلاق ، والشعور بالحاجة للشتم من « الزنار ونازل » .. الا عندما يتابع القراءة ويصل الى قول اصحاب الاعلان حرقيا « افيديونا عن مالك او مالكة واحدة اغتوا من بناية ؟ » ..

كيف يكون الفنى اكثر من ملكية بناية ، فخمة ، وفي بيروت .. وتحت حماية هكذا نولته وهكذا قانون ؟

الحقيقة ان الذين استحووا ماتوا .. كما يقول المثل .

لحظة !!

الامر مع الحقيقة ، مثلما هو مع عاهرة معروفة في المدينة ... الكل يعرفها ، لكنه ، مؤلم ، وفج ، وقبيح ، ان يقابلها المرء . المرء يقابلها في الليل فقط « ولفجانج بروشرت »

تجديد المومبيات في جمهورية السادات

عشية استبدال قوات الرقابة على الصحافة المصرية، بقوات رؤساء التحرير، التابعة لنفس ما كانت تتبعه قوات الرقابة .. جرى التطييل والتزوير كثيرا ، لهذا الاستبدال الذي سمي بـ « تحرير الصحافة المصرية » !!
في تلك العشية ، صدرت الاوامر للقوات الجديدة .

ماذا تقول الاوامر؟

تقول : ممنوع على الصحافة المصرية ان تهاجم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .. قد يبدو غريبا للوهلة الاولى ، ان يصدر امر بمنع الصحافة المصرية من الهجوم على الانتحاد السوفياتي ، خاصة بعد حرب تشرين والدور الفعال الذي لعبه الدعم السوفياتي للاجه العربية، والامتحان العملي لدور الصداقة العربية السوفياتية في نضالنا الوطني والتقدمي .. لكن التنصير بالامور قليلا يزيل تلك الغرابة . فالذين استقبلوا كينسجر على شرفة سد اسوان ، وبالضبط في يوم ذكرى انتهاء العمل بهذا المشروع الخالد الذي يشكل اصخم رمز للعلاقات العربية السوفياتية ..

هؤلاء ، يعرفون ان سلماوا الصحافة المصرية .. يعرفون انهم نيشوا من مجاهل السنين الماضية ، عناصر امنت الرجعية والارتزاق ، وغاصت في وحل العمالة الرخيصة للولايات المتحدة .. ويعرفون ان مثل هذه المومبيات - اذا ما اطلق لها العنان ، ولم تكبح جماحها الاوامر - سوف تجعل من سب الاتحاد السوفياتي وتشتيم صداقته شغلها الشاغل . والقيومون على الامور ليسوا ضد ذلك .. لكنهم ضد الان .. لان مؤتمر جنيف لم ينته بعد .. وما تزال هناك حاجة لدور الاتحاد السوفياتي في ذلك المؤتمر . وعلى هذا الاساس صدر القرار الذي يؤجل اطلاق صراخ المومبيات ، وخاصة مومبيات الاهرام ضد الاتحاد السوفياتي .

وعليه فليس هناك غرابة في ذلك القرار ، لكن الغرابة كل الغرابة هي في شمول القرار لمنع الهجوم على الولايات المتحدة .. اذ انه شق في القرار لا يمر له .. فهذه المومبيات ليس لديها اي استعداد « فطري او مكتسب » للقيام بمثل هذا الفعل .. يبدو ان هذا الشق من القرار قد جاء من باب توصية الحريص .

بالمنااسبة .. وعلى سيرة المومبيات .. يبدو ان عملية نيش القبور وتجديد الهياكل العظيمة جارية على قدم وساق وعكاز .. والا فكيف يمكن تفسير صورة الرئيس السادات يتنابط ذراع الملك ادريس السنوسي داخلا به الى الفرح بكرميتيه ??



في ليل الجرائد الصفر ، توزعت « المصادر المسؤولة » الاوار ، وسرب كل منها تصريحه .. ثم مضى قبل ان يطلع النهار ..

ماذا في تلك التصريحات ؟
« ان البعض قد تدارس في اللجنة التنفيذية لتنظمة التحرير مسألة تعليق عضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ...

لماذا ؟

« لانها - بالاشترار مع الجيش الاحمر الياباني - قد ارسلت فدائين الى الشرق الادنى لتسب احدي اكبر ثلاث مصافي النفط في العالم ، تملكها احدي اكبر احتكارات النفط الامبريالية ، وتمون اشريس اساطيل وجيوش امريكا ، التي تقتل الملايين من ابناء الهند الصينية » ..

وهل هذا هو السبب ؟
قالوا : انه السبب !!
لكن الناس لا يصدقون .

وماذا يقول الناس ؟
يقولون :

« على سلم الطائرة المسافرة الى جنيف - كما على سلام كل الطائرات في العالم - يطلب من المسافر ان يقدم بطاقة الصعود (بوردينغ كارت) .. لكن هذه البطاقة على سلم طائرة جنيف تختلف عن البطاقات على الطائرات الاخرى، بانه سيكون مكتوبا عليها « فصل القوات » ..

والساعون الى جنيف ، يجهدون الان للحصول على تلك البطاقة ، ولما كانت الجبهة الشعبية ملتزمة بخط الجماهير الفلسطينية والعربية وقواها الثورية ، تشكل احدي العقبات الرئيسية في طريق رحلة « البعض » - خاصة اصحاب المصادر « المسؤولة » و « المقربة » و « المانوية » - كما انها تشكل في الوقت نفسه لمغا ثوريا ضد مصالح القائمين على « تفتيش جنيف » ..

فقد توافقت مصلحة الطرفين : مصلحة اصحاب التفتيش في اقتلاع اللحم .. ومصلحة « البعض » في ازاحة العقبة ..

فكان ان جرى الاتفاق ، على ان يقبل اصحاب التفتيش من اصحاب المصادر .. عمالية فصل الجبهة الشعبية على اساس انها «فصل القوات» على الجبهة الفلسطينية .. فاذا تم ذلك اعطوهم « البوردينغ كارت » ، وسمحوا لهم بالصعود الى طائرة جنيف ..

الحزب الشيوعي السوري يحدد موقفه من الوضع القرني المراهن والتسويات التصفية

نشرت صحفته «نضال الشعب» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري في عددها الأول بعد المؤتمر الرابع للحزب ، مقالاً حول الوضع العربي للجهة الامبريالية الصهيونية المترجمة ، ولحلته مشاريع التسوية الصهيونية المطروحة حالياً على الوضع العربي .

وقد يلي النص الكامل للمقال :
واحدة حركة التحرر الوطني العربية في هذه الآونة وصفاً حتماً مطلب من كافة القوى النورية المترد من النطفة والروح الكفاحية للدفاع عن الاعراف الكبرى بسلب العربي وعن مجزبات حركة التحرر الوطني العربية خلال مسارها الطويل البطولي . لقد كانت حرب سرب رداً واضحاً على جحش العدوان الاسرائيلي والامبريالية التي بعد وراءه . ودماء الشهداء وبطولة المقاتلين خلفت الاساس الموضوعي لحرب الارض المحتلة وتحقق الحقوق اليومية للشعب العربي الفلسطيني ، كما كتب ، من اجله ما كتب ، وبوضوح ما بعد وضوح ، الدور الاجرامي القذر للولايات المتحدة الامريكى وكوبا العدو الاساسي لشعبنا العربي والعلف الثابت والذات لدولة القزوق وامجدان .

ان حياق الحرب الوطنية الحربية والفاق هذه الحقائق ، والنهوض القومي العام الذي اتاربه ، اصابت بالدرع الامبريالية الامريكى ، فاحسد منق نشاط ، وبانسق الكامل مع اسرائيل لاسعادها وزمام المبادرة السياسية من اجل الاعتراف على هذه النتائج واجهاها . وبالجملة فان الامبريالية الامريكى مهما

سرفعت برفاع السلام وظهرت بتبرير المواقف من القضية العربية ، لم تقدر على اخفاء وجهها السبيح وجمل الشعب العربي نسي دور الولايات المتحدة ، وباربعها الطويل في مناهضة القضية اعادته لسيما .
ان النشاط الامريكى هذه الاسام هو هجوم مهاد مريح على الافاق التي فتحها حرب تشرين وهو يحل مكانها السياسي الامريكى في النطفة العربية من اجل حركة التحرر الوطني العربية عن مسارها ويمكن الولايات المتحدة من حياها مصالحها العنيفة واعادة بعوذها الى الوطن العربي وصحة القضية الفلسطينية لصالح اسرائيل .
ولدى نائل ما جرى من خلال جولات كسنجر بين بوضوح كيف ان الكسك الامريكى يقوم على العمل لحر الدول العربية ، واحده بعد اخرى ، الى الحلول المتفرقة والحزبية . ومن هنا مكمن الخطر . ومن هذه الراوية ينشأ انظر الى افاق فصل القوايا الذي تم الوصل اليه على وجهه سناء .
فقد اتار بوقع هذا الاعتراف الدهشة والسؤالات والكهبات . واستم مواقف القوى الوطنية العربية بالتحفظ والرفض .
والاذاق رغم «الاجراح العسكري» له ، ورغم كونه شمل فصل القوايا فهو يحق التوجه الامريكى الاسرائيلي القبول من اوساط ساعده في مصر للحزب الجزئي والمرد ، وهو بذلك ينشر الفوق المتروك لدى الشعب العربي .
ومما يزيد من هذا الفوق اسراع الملك حسن الى العمل «لصقل قوايا» هو الاخر عن القوايا الاسرائيلية .
ومع ان هناك بالإضافة لهذا الاعتراف اشياء اخرى تمت معرفه كسنجر واترافه . كما بعد ان بوقع هذا الاعتراف هو اشارته اليه

وكان من المفروض ان يقوم التنسيق بين الطرفين ومع الاطراف العربية الشقيقة للوصول الى مواقف موحدة في اتصال لصفية الاحلال الاسرائيلي .
كيف ذهبت القيادة المصرية متفرقة في خطوها الاخيرة هذه ؟
ان يظهر تافه بين الاتصايات التي اعلنتها هذه القيادة امام الشعب العربي «بالفصل لحرر جميع الاراضي المحتلة الى عدوان حزيران وتحقق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني» ومن خطوة الفصل عن المواقف «والتي تعدى في الحقيقة اطار الفصل بين قوايا متخاربه» ؟
وهل يصح ان يذهب الاطراف العربية ، الواحد لو الاخر الى الحلول الجزئية والمفرقة والتي تجري تحت مظلة الولايات المتحدة الامريكى ؟
ان تتجعد هذه الخطوة الملك حسن لاساودة السمر على الخرق المتروك الذي حاول دانتا تم لاحقا من اختيار جده على سر التصفال العربي ضد الامبريالية والصهيونية .
وعلى الرغم من ان المعرفة من الاعتراف المذكور الاتصايات افاق سلام نهائي وانه خطوة اولى نحو سلام قائل .. «هي لم تسع ان سدد العلق عند اجهاها التصفية او منحو التاكيد الوارد في مقلته والذي نتم على ان «مصر واسرائيل صمتان من الاعمال العسكرية او شبه العسكرية ضد بعضها البعض ..»
فالجاهر بلح في ذلك الاستعداد لانه حالة الحرب بصوره متفرقة ، التي لس من المصلحة ان نمر بها فطر عربي لوحده ولا شك ان اسرائيل عدا عما جسبه من قوايا من حزبه القصة فهي سحوق حيلة مكاتب اخرى منها وقف عجبنا الاستراف الوجهه سعادها ، والفاق المجال امامها للخلاص من حاله اسنة ووقف الدهور في الاقتصاد الاسرائيلي وتحقق حدود امه واخذ فرصة فسحة في مؤثر جيف من اجل المازرة ومطمة الامور .
ان الجاهر ، التي تعرف مصروفونها الكبح وبورها الحاسم في حركة التحرر الوطني العربي تزيدها دانتا في قلب الحركة وفي ظلمة القوي الثورية العربية . وعندما قامت حرب تشرين خصاصها التفتيش مصر وسورية . ويعرف شعبنا العربي انه كان ليوحه التصفال بين الفطرين خلال الحركة الاثر الاكبر في كل النتائج الاجابية التي خلفتها الحرب . ومن المفروض انها بوقت بعد ان قبلت القيادة المصرية قرار مجلس الام بوقف اطلاق النار . ووجدت القيادة السورية ان طها ان تتجعد هذه الخطوة حفاظا على وحدة الموقف .

وتحامل الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ولذلك فهمي نسي بالتنسيق مع الولايات المتحدة لتحقيق على ابر قدر ممكن من التنازلات مقابل اعاده بعض الاراضي الى هذا الفطر او ذاك . ومن هنا نعلم لماذا فصبه كل فطر عربي على الفراق . فهل يجوز لاحد ان تنازل عن مصالح الشعب العربي مقابل الحصول على «قوايا» تنطق بغير واحد ؟ ان مصلحة كل فطر عربي اما تحقق بالتعاون بين هذه الاطراف بالتفصال المنسقة لانزاع الحقوق العربية كلها من اشداق الامبريالية الامريكى واسرائيل .
بلد حتى موقف سورية بعدم الاشتراك في مؤتمر جيف سايد الجاهر الشعبية . فهذه الجاهر عرف سحرها الحبة والظلمة المظلم والذواق الذي دفع اليها الامبريالية الامريكى . وهي تخشى على القصاص العربي وعلى وحدة الموقف الوطني وعلى القضية الفلسطينية من مهادنا الماورد الامريكى .
وقد اظهرت الاحداث الاخيرة كم كان حس الجاهر صادقا وبوجهها صائبا !
ومن الواضح ان الولايات المتحدة الامريكى تعمل بكل امكاناتها لقص الامور في النطفة وللقيام بالردود الاكبر والحاسم في النشاطات الحاديه والمتلعة مسالة الاحلال الاسرائيلي للموقف الوطني وعلى القضية الفلسطينية من مهادنا الماورد الامريكى .
وقد اظهرت الاحداث الاخيرة كم كان حس الجاهر صادقا وبوجهها صائبا !
ومن الواضح ان الولايات المتحدة الامريكى تعمل بكل امكاناتها لقص الامور في النطفة وللقيام بالردود الاكبر والحاسم في النشاطات الحاديه والمتلعة مسالة الاحلال الاسرائيلي للموقف الوطني وعلى القضية الفلسطينية من مهادنا الماورد الامريكى .
وقد اظهرت الاحداث الاخيرة كم كان حس الجاهر صادقا وبوجهها صائبا !
ومن الواضح ان الولايات المتحدة الامريكى تعمل بكل امكاناتها لقص الامور في النطفة وللقيام بالردود الاكبر والحاسم في النشاطات الحاديه والمتلعة مسالة الاحلال الاسرائيلي للموقف الوطني وعلى القضية الفلسطينية من مهادنا الماورد الامريكى .



في الصف الماضي شكل النظام المصري العملي

عالمه» في فرنسا مكونه من افراد جهاز الفعق البوليسي المصري وطبقها مرافقه نشاط العمال المضاربه في فرنسا ورصد تجاراتهم وجمع المعلومات حولهم وارسلها الى (المديرية الامن القومي» ، سائفاً ، «كتاب ٢» حالاً . ولهذه الجمعية مهمات اخرى غير جمع المعلومات وترويج العمل المغاربه الذين ساركون في اضراب من اجل ذلك لان قسماً كبيراً من المجرمين اعضاء «الجمعية» ملزمين لكي يقوموا بمهام الاعمال ونسب وحظف للعناصر المغاربه للنظام وتمواجهه في فرنسا .

ارسل الملك الحسن الثاني ابنه السالغ من العمر ١٢ عاماً لدمته بكنهه لقي في اللجنة الاستشارية «الجمعية» بربح باتسائها وبجبي اعضاءها ، وبمهمها «زل» لسان الامر الصغر اثناء القائه كاهه كتبت له بالمتأسفة وتشدق على لفظ «الطفة العمياء» عوضاً عن الطفة العمياء .

على رؤوسهم وقد اجراءات الارهابية التي نفذها ادارته معمل السجج وسياسة التردد الجاهي التي تسجها ضد العمال الذين طالبون بحقوقهم ، كما طالب العمال برفع اجورهم بنسبة ٢٠٪ نظراً لارتفاع الاسعار الغاشق الذي اثر بشكل خطير على القدرة اشتراكية للعمال .

وكان عمال النسيج قد عاشوا عاماً ميمناً بالفتح من قبل ادارته المصنع الاقطاعية لطالب العمال وجمعهم القاعية ، وبموقف ادارته العمل الجزري ادى الى طرد ١١٠٠ عامل ويرجع ذلك الى كون الادارة رفضت تكوين تنظيم نقابي في العمل .
في شهر تشرين اول عام ١٩٧٢ اسس عمال المصنع البالغ عددهم ٢٤٠٠ عامل بغناه لهم واستحووا مكتباً تنظيمياً ، وفي اوف الذي عدم فيه المكتب بعض الطالب المتروكة والعدايب مثل بذله العمل والموعظ عن المل والمعالجة الطبه حين قامت الادارة بمحاولة تاسيس تنظيم نقابي معاكس لشكك وحده العمال وجزعها ، الا ان محاولة فسل سبب وهي العمال فسرمت باخاد خابره جزبه ضد العمال مما دفعهم الى شن سلسله من الاضراب المتاليه ... وقد استمرت الادارة الاقطاعية مسجها واعلنت العمل في وجه العمال واسماحت عوايا الفعق البوليسيه مما ادى الى اعمال ١٧ عاملاً . ول هذا الجو المشحون وحث ضغط الوجود العمالية فحث الادارة العمل وادخلت عمالاً جديداً باره بذلك ١١٠٠ عامل متزدين ، فقط لكويهم قاموا بعمل مشروع وتقدموا بطلبات متشروعه .

وعمال السكك الحديدية يستعدون للمعركة

لم تكن الحركة العمالية التي شهدها معمل النسيج في مدينة فاسي التحرك الوحيد في المغرب ، بل ان عمال الخازن والفتاوق والسكك الحديدية وعمال معاملات الجناح والجامعومعامل الطاقة الكهربائية يستعدون لحوض نصالاتهم بعد ان تجاهل النظام الاقطاعي مطالبهم العادلة وماطل في تحفيها .

وقد تم قيام موعج للجنة التغذية للجامعة الوطنية للسكك الحديدية يومي ١٢ و١٣/١٢/٧٤ لدراسة اوضاع عمال مستخدمي السكك الحديدية وتحديد مطالبهم التي سبق وان قدمت بغائته الى ادارة المكتب الوطني للسكك الحديدية وابق الجمعمون على ارسال برقية التي رئيس الوزراء المغربي وزير الاشغال العمومية والمالية طالب بالاستجابة الى مطالبهم وهددوا بشن اضراب شامل اذا لم تتم الاستجابة السريعة وتنفيذ مطالبهم .

وعمال انابيب المياه يتحذرون ممصلاً

هذا وقد قام عمال الشركة الجديدة لانابيب المياه في بلدة (سركان) باحلال العمل بعد ان قام المسؤولون عن العمل بطرد ٢٧ عاملاً من العمال يوم ١٧/١/٧٤ بكيفية غير شرعية رغم انهم اقدمية في العمل بتجاوز اسبوع سنوات ، وقد اعتبر العمال موقف المسؤولين استنزاساً والمقصود منه الاسماع من العمال الذين سبق ان شنوا اضراباً في وقت سابق دفاتنا عن حقوقهم

بينما محكمة الفتيطرة مستمرة في إصدار أحكام الإعدام ضد المناضلين العمال يستعدون لخوض معارك عنيفة ضد السلطة

وبعد عدداً من العمال الذين يهده المؤسس ١٨٠٠ عاملاً ، وقد بور الوضع داخل معمل اخرى في المغرب بعد احلال معمل خطوط الماء واستنرت السلطة جهاز فعمها لاجلاء العمال عن العمل وللحيلولة دون تحرك دفاعهم في معالم اخرى في البلاد .

سوق سوداء للبيد العاملة



الحكمة لمن ...

الطبعة العاملة عن النظام المغربي الاقطاعي واسماها فان النظام المغربي ما زال صعباً وبوسائل معقلته ، استغلاله السجج واستنزائه الايجح للطبقة العاملة المغربية من خلال استغلال اربابا معمل للعمال بوسائل رخصه اذ اشترط احدى الشركات المغربية الكتلته ببناء شركة الحديدية وعمال معاملات الجناح والجامعومعامل الطاقة الكهربائية يستعدون لحوض نصالاتهم بعد ان تجاهل النظام الاقطاعي مطالبهم العادلة وماطل في تحفيها .

وقد تم قيام موعج للجنة التغذية للجامعة الوطنية للسكك الحديدية يومي ١٢ و١٣/١٢/٧٤ لدراسة اوضاع عمال مستخدمي السكك الحديدية وتحديد مطالبهم التي سبق وان قدمت بغائته الى ادارة المكتب الوطني للسكك الحديدية وابق الجمعمون على ارسال برقية التي رئيس الوزراء المغربي وزير الاشغال العمومية والمالية طالب بالاستجابة الى مطالبهم وهددوا بشن اضراب شامل اذا لم تتم الاستجابة السريعة وتنفيذ مطالبهم .

وقد قام عمال الشركة الجديدة لانابيب المياه في بلدة (سركان) باحلال العمل بعد ان قام المسؤولون عن العمل بطرد ٢٧ عاملاً من العمال يوم ١٧/١/٧٤ بكيفية غير شرعية رغم انهم اقدمية في العمل بتجاوز اسبوع سنوات ، وقد اعتبر العمال موقف المسؤولين استنزاساً والمقصود منه الاسماع من العمال الذين سبق ان شنوا اضراباً في وقت سابق دفاتنا عن حقوقهم

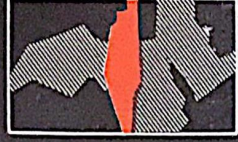
وعد بتحقيق المساواة التامة في الحقوق لكل المواطنين «والاقتصاد والتضام» وقال ان الوحدة الحقيقية بين المواطنين هي «ان يوافق عليها جميع الاطراف ككامل حريتهم ويوم على التفة المبدأية والعلات الاخوية» .
وقد التزم البرنامج بالتضال ضد «الدعوة السبقة بتدر مائناصل ضد التوفيقية» وقال ان وحدة المواطنين «ضرورية لتحرير البلاد من السيطرة الامبريالية الاقطاعية وبناء سلطة شعبية ديمقراطية» .
وتعد لها كامل حقوقها «وسلتي جميع القوانين والنظم والهيئات التي تجز او تخدم استغلال واصطهاد الشعب» وقال ان الحريات : حرية التنقل والافاقه وحرية الراي والحريات الفردية وحرية التلام وحرية المعقد «ليس رفا زائداً كما تحاول دعاه النظام ان نومه الشعب، ولكنها حريات ضرورية لمنح الوحدة وظهور التعاون والتفه بين القوي الثورية وحلق اسجابوطني» .

على السوي المحلي او الاقليمي ، كما على السوي المركزي من قبل جماهير الشعب بقيادة الطبقة العاملة «وقال ان هذه السلطة يجب ان تكون منسجة عن كل السويات .
واضاف البرنامج حول الديمقراطية الشعبية بانها «سقوم بحرب المجمع من ولاء الاضهاد الامبريالي - الاقطاعي ...» وستحقق المساواة التامة في الحقوق بين جميع المواطنين .
واكد البرنامج ان الديمقراطية سحر المرأة وتمتد لها كامل حقوقها «وسلتي جميع القوانين والنظم والهيئات التي تجز او تخدم استغلال واصطهاد الشعب» وقال ان الحريات : حرية التنقل والافاقه وحرية الراي والحريات الفردية وحرية التلام وحرية المعقد «ليس رفا زائداً كما تحاول دعاه النظام ان نومه الشعب، ولكنها حريات ضرورية لمنح الوحدة وظهور التعاون والتفه بين القوي الثورية وحلق اسجابوطني» .

وعد بتحقيق المساواة التامة في الحقوق لكل المواطنين «والاقتصاد والتضام» وقال ان الوحدة الحقيقية بين المواطنين هي «ان يوافق عليها جميع الاطراف ككامل حريتهم ويوم على التفة المبدأية والعلات الاخوية» .
وقد التزم البرنامج بالتضال ضد «الدعوة السبقة بتدر مائناصل ضد التوفيقية» وقال ان وحدة المواطنين «ضرورية لتحرير البلاد من السيطرة الامبريالية الاقطاعية وبناء سلطة شعبية ديمقراطية» .
وتعد لها كامل حقوقها «وسلتي جميع القوانين والنظم والهيئات التي تجز او تخدم استغلال واصطهاد الشعب» وقال ان الحريات : حرية التنقل والافاقه وحرية الراي والحريات الفردية وحرية التلام وحرية المعقد «ليس رفا زائداً كما تحاول دعاه النظام ان نومه الشعب، ولكنها حريات ضرورية لمنح الوحدة وظهور التعاون والتفه بين القوي الثورية وحلق اسجابوطني» .

حزب الكادحين يسيطر الاضواء على الوضع في جمهورية موريتانيا

دعت اللجنة المركزية لحزب الكادحين الموريتانيين الى حوار عاقي يشمل كل القوى السياسية في موريتانيا للبحث في «المسائل الكفاهة بتحقيق الامثال الاساسية للشعب الموريتاني» وناشدت الرسالة التي وجهتها اللجنة المركزية الى الراي العام الموريتاني المنظمات والمجموعات والشخصيات السياسية والادبية من اجل حياق الظروف الامثلة لاجتاج هذا الحوار «طبقة للمتطلبات الاساسية ثابون» .
ولخصت الرسالة المتوجهة متطلبات الشعب الموريتاني بالنقاط التالية التي يجب ان يتركز حولها الحوار وهي :
● انشاء الحريات الديمقراطية للشعب .
● تاسيس الشركات الامبريالية واقامة اقتصاد مستقل وحذب .

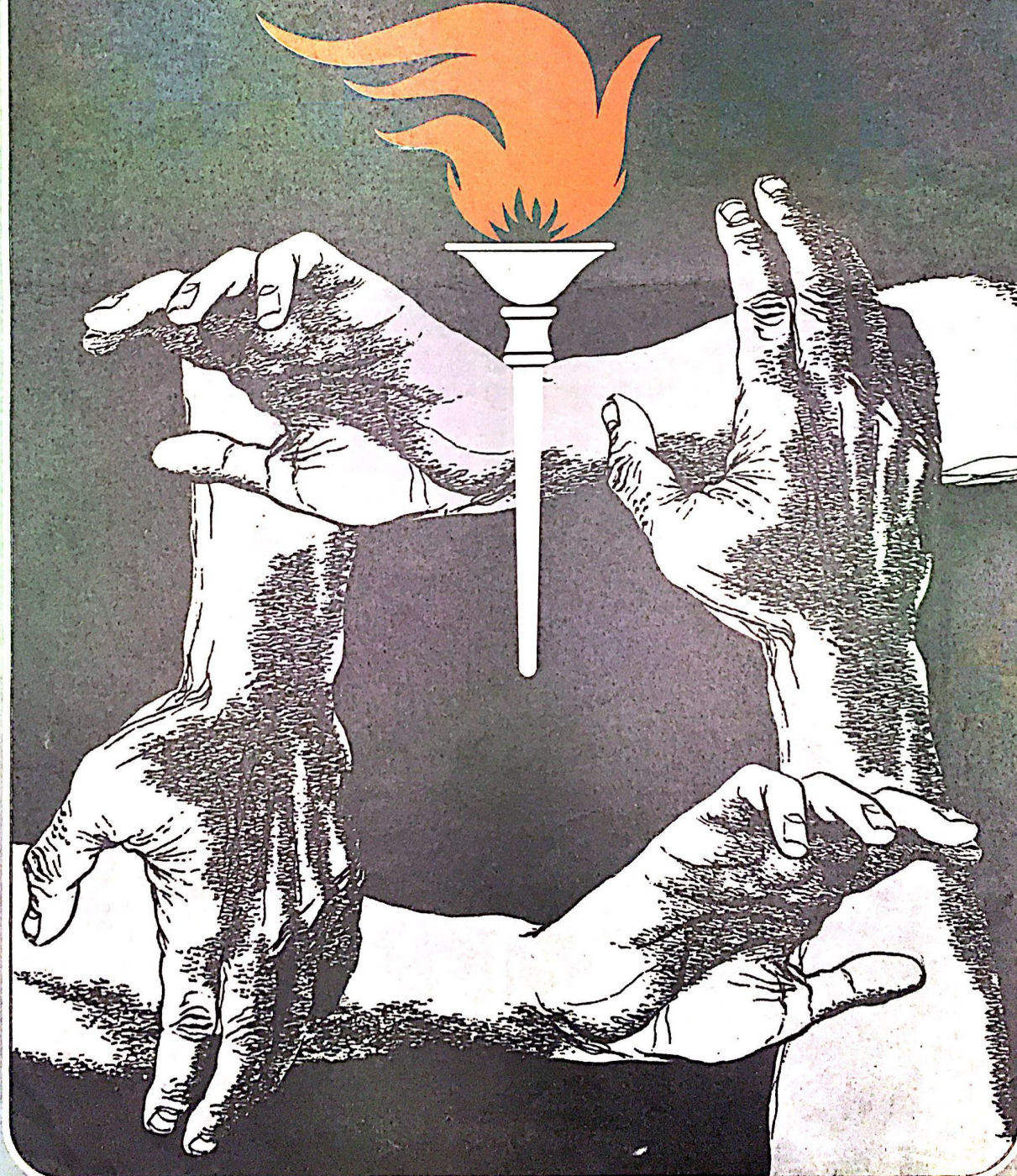


الهدف

سياسة عربية
كل الحقيقة للجماهير

السبت ٢ آذار - العدد - ٢٢٢ - السنة الخامسة - النمن ٢٥ قرشاً - VOL. : 5 - No. 242 - SAT. 2-3-1974 - AL HADAF

من أجل بناء جبهة تصدي فلسطينية عربية



بيان مشترك عن محادثات وفد الجبهة الشعبية مع القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

وقد صدر عن المحادثات التي اجراها الوفد في بغداد البيان المشترك التالي

تلبية لدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، قام وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشكل خاص وحركة التحرر الوطني العربية بشكل عام .. وفي سبيل ترجمة مواقف جميع القوى الثورية الرافضة للاستسلام الى برنامج عملي لتصدي والمواجهة ..

نمن هذا السياق قام الفريق الامين العام للجبهة الدكتور جورج حبش برافحه وفد من قيادة الجبهة، بزيارة لكل من الجزائر والعراق - حيث أجرى محادثات صريحة وبناءة مع المسؤولين في البلدين - ومع حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وحزب البعث العربي الاشتراكي والحجبة الوطنية التقدمية في العراق - ولقاءات جماهيرية في البلدين (سوف تقدم « الهدف » في العدد القادم عرضا شاملا لنشاط الوفد في البلدين) ..

ومن هذا الجانب من قامة مشتركة في ارضنا التاريخية الجهادية الاممية المصرية هو العملي الاشتراكي في مكتبه بقرى القادسية، كما زار الوفد احمد حسن البكر امين سر القيادة النظرية في مكتبه بالقرى الجمهوري، حيث أكد الرفضان للوفد من جديد استمرار النظر العملي الفلسطينية بصورة خاصة وقضية التحرير العربي بشكل عام ..

وفي حو رماني سادته الراحة العامة جرت محادثات مع وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرضق علي غنام عضو القيادة القومية، ووفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الرضق الدكتور جورج حبش، والامين العام للجبهة الشعبية ..

على ضوءه تضم الساسات المسجحة اراء فعال الآلة العربية ضد اعداء وحدينا وسحرهم كاسيل ترايبها الوسطي من الايربالبسة والصهيونية والرحمة .. لا بد ان ينفي الممار الوحد هو الرضق علي مسرة النمر والقسم العربية لصالح بفتح ضلال الصالح في سئل انشراح انصارنا مناهة حتى سنحق الآلة العربية كل اهدامها الانسانية ..

واسمعى الحائبان كذلك الناصر الايربالي في منطقة الخليج العربي ودور الرحمة الاربانية في الخطط التي تستهدف النظم القوي في العراق .. وبمصر الحائبان ان الناصر المنكسر جزء من الخطط الايربالي لتسلسل ضد حركة التحرير العربية وبالتالي فان مهمة الصدي له، انما هي مهمة تسيو حشد كل الاكباب العربية . كما اذ ان الحائبان النذل العسكري الارباني في عمان واذا ضرورة الاهتمام بفتح اهدامه العدواني التي تنسوي على خطرات مستقبلية كبيرة اذا لم يوضع له حد قبل فاعنه ..

ولقد اسررت الطرمان اهمية الوحدة الفصالية للجهار العربية ولقواها القومية كما انكا بصورة خاصة في هذه المرحلة على ضرورة التنبه من المحاولات الرامية الى شق حركة المساومة

على ضوءه تضم الساسات المسجحة اراء فعال الآلة العربية ضد اعداء وحدينا وسحرهم كاسيل ترايبها الوسطي من الايربالبسة والصهيونية والرحمة .. لا بد ان ينفي الممار الوحد هو الرضق علي مسرة النمر والقسم العربية لصالح بفتح ضلال الصالح في سئل انشراح انصارنا مناهة حتى سنحق الآلة العربية كل اهدامها الانسانية ..

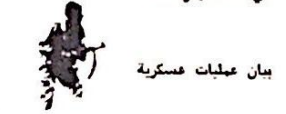
واسمعى الحائبان كذلك الناصر الايربالي في منطقة الخليج العربي ودور الرحمة الاربانية في الخطط التي تستهدف النظم القوي في العراق .. وبمصر الحائبان ان الناصر المنكسر جزء من الخطط الايربالي لتسلسل ضد حركة التحرير العربية وبالتالي فان مهمة الصدي له، انما هي مهمة تسيو حشد كل الاكباب العربية . كما اذ ان الحائبان النذل العسكري الارباني في عمان واذا ضرورة الاهتمام بفتح اهدامه العدواني التي تنسوي على خطرات مستقبلية كبيرة اذا لم يوضع له حد قبل فاعنه ..

ولقد اسررت الطرمان اهمية الوحدة الفصالية للجهار العربية ولقواها القومية كما انكا بصورة خاصة في هذه المرحلة على ضرورة التنبه من المحاولات الرامية الى شق حركة المساومة

بغداد في ٢٧ شباط ١٩٧٤
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
حزب البعث العربي الاشتراكي

شوار الجبهة الشعبية يخوضون معارك مواجهة مسلحة مع العدو في الداخل

هذا وقد ترك مناقلوا متآثر في ارض المنطقة موقفة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين موجهة الى فوات العدو وحلدهم بان معالي الجبهة الشعبية سلاحهم في كل مكان وان معاليه يب ساخور والافرت انما هي البداية لزيد من الصراعات وسعيدا لعطياننا حتى تشمل كل ارضنا المحتلة ولن نلقى السلاح حتى نتحقق النصر والتحرير الكامل للتراث الفلسطيني واننا لن نرفق في مدننا وفرا .



بيان عمليات عسكرية

١ - بتاريخ ٧٤/١/٨ قامت مجموعة الشهيد ابو منصور بصبح كمين لدورية اسرائيلية مكونة من سارنين عند مدخل مدينة الخليل وعلى الطريق العام . وعند مرور الدورية الساعة الثانية عشر للاً ، ماجاها مقاتلونا بوابل من الرصاص وتدفوها ببنايلهم . وقد دارت معركة ضارية استمرت حوالي خمس واربعين دقيقة اسرعت عن تسليم السارنين وقتل ورحم من مها . وقد اسولى مقاتلونا الابطال على رشاشين من طراز عوري وعلى عدة قنابل يدوية . وعاد جمع نوارنا الى قرعدهم سالمين .

٢ - كما نصبت مجموعة الشهيد نزار ابو فرح كمينا لدورية عسكرية للعدو على طريق مدينة غرار السبع ، وعند مرور الدورية الساعة الواحدة بعد منتصف ليل ٧٤/١/١٦ انقض عليها نوارنا برشاشاتهم وقنابلهم اليدوية ودارت معركة استمرت حوالي الساعة والثلث خسر العدو منها العدد من القنابل والجرى مما اضطره الى ارساله تجنبا للفتنة وابعاد كبيرة ..

٣ - في يوم ٧٤/١/٥ استنكبت مجموعة الشهيد ابو منصور مع دورية للعدو مكونة من سارنين كانت نسوم بحراسة المبنى والمنسبات في كماره عصون وقد دمر نوارنا الابطال احدى السارنين وتم حرق الثابتة وق لخلال فعل العدو بفتوات حصده ودارت معركة اسمرت خبسا ولاثان نشنة وحسر العدو منها مجموعة من القنابل والجرى وعاد نوارنا الى قرعدهم سالمين .

٤ - في يوم ٧٤/١/٢٧ وق الساعة العاشرة والنصف للا استنكبت مجموعة الشهيد ابو منصور مع دورية للعدو مؤلفة من سارنين في طريق الحان الاجر - اربحا وقد استخدم ابطالنا الرشاشات والقنابل اليدوية واتوموا في العدو خسائر كبيرة .

٥ - وفي ٧٤/١/٢٩ قامت مجموعة الشهيد سعيد بسند بوضع عيون ناسمة في مصنع بلاط في فربا ابو في مدينة الخليل وقصد اسير الانتصار من مدير المصنع مديرا كابل . هذا وقد زرعت الجبهة الشعبية في ٧٤/١/٢٧ في مده الخليل الام المناسير والمصنعات خلف كل حدران حرم القزازين ودارنة البلدة والمدارس الثانوية وكراج الباصات وق نزارح حبلوب ندعو منها الى الاستمرار في النزال حتى تحرير كابل للتراث الفلسطيني وسندد بالمسليين والسليبين لمشارع السونة وقد جاء هذه المشاورات: لا اعتراف ولا صلح مع اسرائيل ، لا اعتراف بؤسر جنف ، ولا مسامحة على حق شعبنا الفلسطيني والمؤلفون والمسلحين والنصر لنورنا .

عمليات جديدة لنوارنا اصدرت الجبهة الشعبية البيان العسكري التالي:

تجسدا لخط الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في رفض طريق مؤتمر جنيف وكافة اشكال وصغ التسوية الهانعة التي انهاء الثورة واحباطها ، واصرارنا منا على مواصلة الجبهة تحدر الخونة والمتعاطلين مع العدو - الثورة طريق خلاصنا من الاحتلال .

كما قام نوار الجبهة الشعبية بالعمليات التالية:

١ - في ٧٤/٢/٩ ونفيذا لوامر صادرة من قيادة الجبهة الشعبية منظمة القدس قامت مجموعة الشهيد راضي جابر بوضع عبوات ناسفة موقونة في مستودع لاساييب الغاز في فربا شكول القدس ، وقد اندلعت النيران وسببت حرقا كبيرا في المنطقة مما اوقع خسائر مادية كبيرة .

٢ - بعد مراقبة واستطلاع دقيقين بينت وقد تكبد العدو عددا من الاصابات بين اتراده ، وعادت المجموعات الى قواعدها سالمة .

وقد رد العدو بصف المنطقة بالمعمسة والرشاشات الثقيلة ، كما اعترف العدو بالمعملة .

انما ان ثمن الزماننا بنابمة النزال تنبه الجاهار وكافة القوى والتواعيد الوطنية للخططات الصهيونية التي نكاد ضد نورنا والتي تستهدف وحدة حركة المقاومة ، بالعودة لاجراء البسول ١٩٧٠ وذلك بانارة ثيمات من نوع « العدائسي الشريف » لتزويد العمل العدائني والاستفراود بتنظيمه كل على حده .

وان عي جاهرينا ومقاتلنا ونورينا لامداد كافة الخطط الايربالية والصهيونية الرجعية كليل باحباط هذه الخطط وجمابة الثورة ومناجمة المسيرة .

عاشت الثورة الفلسطينية عايشة وحدة مقاتلي الثورة المسوت للثورة المسلمة الخزي والعار للمستلمين

ما يري تتجه لتشكيل حكومة اقلية لمواجهة قرارات سياسية بالغة الأهمية

هذا الوضع ليس هو الوضع المناسب لطلوحت موشي ديان باعتبار ان دوره هنا لا يمكن الا ان يكون ثانويا ، ومثل هذا الموقف لا يمكن ان يكون موقفا من عدم المشاركة في تشكيل حكومة اقلية

امام هذه التناقضات التي تصف حزب العمل وكثرة المراع ، فلم يكن امام رافي سوى الاقدام على مثل هذه الخطوة في محاولة لتهدئة الاوضاع داخل حزب العمل من اجل اعاف الحملة التي ينرض لها موشي ديان من قبل بعض اوساط حزب العمل وكثيرة المراع ، باعتبار ان موقف رافي هذا يمكن ان يكون مؤثرا لخطر كبير سوف يلحق بقدرته المراع على الحكم اذا ما تخلى موشي ديان عن دعمه وله في هذا الجمع ما لا يقل عن ثمانية اصوات من مجموع ١٥ صوتا يشكلون قوة المواصلا التان من احتمال انضمامهم الى ليكود ؛ وعندما يشكلون قوة في ظل المناخ اليمني السائد في اسرائيل.

ان هذه الخطوة بدسلة خطوة محتلمة اخرى الا وهي الانشقاق من المراع وتشكيل كتل انتخابي جديد يمتارن مع ليكود سياسيا وانتخابيا مع احتمال انضمامه اليه . ولكن هذه الخطوة فر ممكنة بدرجة كبيرة منازولة حسابات كتلة رافي السياسية وبالذات موشي ديان ، اذ ان ليكود بالرغم من انها افرق في معابيتها السياسية الى جمانه رافي ، ولكن هذا الشقار السياسي لا يعني ان وضع موشي ديان وشموون يريز سيكون هناك افضل ، اذ ان مناصب ييجن القصب الرئيسي في ليكود وزعيم اليمن في اسرائيل يعتبر (ان الحكومة كلها مسؤولة عن السفطات) وبالرغم من الاعجاب الشخصي الشديد من قبل اربل شاربون بزعيم ليكود العسكري موشو ديان ، فان هذا لا يفر من واقع الامر شيئا باعتبار ان دعابة ليكود اساسا في الانتخابات الاخرة كانت تقوم على استغلال اعطاء الحكومة في حزب تشرين . الحكومة كلها ! حسب تعبير مناجم ييجن . ومثل

تصريح حول زيارة وفد الجبهة للجزائر

ادلى المتحدث الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، عقب انتهائه زيارة وفد الجبهة للجزائر بالتصريح التالي:

نشأ على دعوة من الرئيس الجزائري هواري بومدين، قام وفد من الجبهة الشعبية برئاسة الامين العام للجبهة الرفيق جورج حبش، بزيارته للجزائر خلال الاسبوع المنصرم ، وكانت نتائج الزيارة ايجابية للغاية . وقد تناولت المناقشات ، التي جرت في جو من الاحترام التام ، الحالة الراهنة في الشرق الاوسط ، وتم الاتفاق على اتباع افضل الوسائل لمواصلة القتال من اجل قطع الطريق على المشاريع الامبريالية التي اغرقت بها المنطقة مؤخرا ، كما تم الاتفاق على استمرار الاتصالات لتحرير العلاقات الراقفة والنضال ضد العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي المشترك .

٧٤/٢/١٩

يهدف مزيد من الصراعات وليس بهدف تصعيد دعوات الاسلام وباعتبار ان تصعيد التناقضات داخل اسرائيل لا يمكن ان تم الا بفعل عامل خارجي .

منه . ولقد سبق لرافي ان اتفق عن حزب العمل ولكنه عاد اليه وعودته بالناسك لم يكن لانتخابات سياسية فقط ، بل ادراكا من موشي ديان بان طموحه السياسي مرتبط بالاكابيا التي يولفها له حزب العمل ، وفي هذه الفترة فان موشي ديان وهو يتجنب الاشغال انسا بسبب الخلل عن هذه الاكابيا وهو يدرك مثل بن غوريون الذي تزعم انشقاق رافي في الماضي ، ولكن انشقاقه لم يخذ سوى حججا ضيلا للمارعة مع حزب العمل ، حيث تلب طبعه المؤسسات الجزئية دورا حاسما في هذا الصعيد والشي استطاعت ان تحصل من انشقاق شخص تاريخي من مستوى بن غوريون انشقاقا غير ذي فجة كبرى .

ان هذه العوامل هي التي جعلت موفد ديان يفتي في اطار (نصف الخطوة) لتناقض مصالحه السياسية مع اعابها ، وباعتبار ان نصف الخطوة هذه قد تكون كافية لتسحق طغيانه على صعيد حزب العمل خاصة وان حاجة حزب العمل له ترضى تحقيق طغيانه مع العطف الخاص الذي كتبه تولندا مائير على مجموعة رافي بشكل عام وعلى موشي ديان بشكل خاص . ولعل هذا ما انعكس في موقف شموون بيرس وزير المواصلا الذي قال باسمه واسم موشي ديان وزير رافي في الحكومة : « ان نشترك في الحكومة ولكننا سنصوت الى جانبها » .

ان تشكيل حكومة اقلية في اسرائيل مع التفرقات التي يعانى منها حزب العمل وتصادم الدعوة لحكومة تكل وطني والصلب الذي تبديه كافة الاطراف ، حيث وصل عقب الانقسامات الى درجة مطالبه اليهود الشريفين في حزب العمل بتشجيع الحكومة كي يهود شرفيين كما صرح بذلك نائب رئيس بلدية القدس ، مع حوده الدعوة ومن داخل حزب العمل ، مسألة نتاج الرفقة نساؤل عما يدور في مجتمع العدو وماذا فجرته نشرين من تناقضات وما خلقه من نغاعات،

حكومة البحرين ترحب بفتح
الديمقراطية باستقلال العمال
ردا على مطالبهم العادلة

ها، في « صوت الثورة » الحرس المركزي
للحرس المتمسك بالبريد عمان والقطر العربي ان
حزبه العربي قد اذعن بومي ٢٢ / ١٢ / ٧٤
على اتصال عدد من العمال المصريين ببنية
فانهم رفعوا للنسب الى الحكومة صاحب الطبعة
سبوعا بانه يفتان في من حله الحرس
المرغوة لتضامر القصة والطبقة العاملة
البحرينية ، وهذه الخاطبة هي :

١ - الساج للعمال بانها، مرسيات غامبه
لهم كما هي الحال مع سائر عمال العالم .
٢ - رفع الاصرر عليه سلاته مع الاربعاء
الهائل في اسعار المواد الغذائية الضرورية .
٣ - تشكيل لجنة ريادة على الشركات الاحتكارية
الاصية في البلاد .
ويور عرض هذه الخاطبة على حكومة هندرسون
فانها بالرذ طمها هذه الخطة من الامتيازات
والطب الطن في سبل تدعيم بحرينه «الديمقراطية»
وواصل « صوت الثورة » ان خطة الامتيازات
الاصية هذه خات في اعقاب العم الذي اصحبه
السلطة العميلة عن المصلح السامس الذي
كانوا ينجون في اتمه سحوبا بعد مبررات طويلة
دون ان ياتوا وهي دون بوحه ميه ببر مباحهم
من اسة السحرر تحت التعمد التعمد ، وقد
احط غرار العم هذا بهالة من الدعاية المصلحة
من قبل النظام والايواء والانظام التي استجارها
وصور المزار على انه مبره من نصار الثورة
الديمقراطية وانه مبر عن التسه الصادقة
للحزب في توجيهها نحو القضاء الديمقراطي !
وسالط « صوت الثورة » اذا كان غرار العم
عن النجاة السامس السامس من نصار الثورة
الصانعة لنظام العمل ، من ماذا مبر خلية
الامتيازات الجديدة في صفوف الطبقة العاملة
البحرينية .

مراد عبد الوهاب مواطن آخر على
قائمة المعتقلين الجوهلي المصري في
البحرين

هذا وقد اصدر المجلس الاداري للاتحاد الوطني
للطبقة العاملة سانا دما مع كافة المنظمات والجان
حقوق الانسان الزموني الى جانب التضامن العادلة
لتمتع المبرس ومطالبه الطبقات الجوهلية بانطلاق
سراج المواطن مراد عبد الوهاب وكافة المعتقلين
السامس ..

في ١٩ نشاط قام القسم الخاص باستقلال
المواطن البحراني مراد عبد الوهاب وقد امتلاك
حي ان نرضي السلطات الرجعية في البحرين
عن ايجوح بني، من مصر ، والدارع من الخاطبة
المستمره من قبل دره نرضي مطالبات البحرين
على لسان وزرائها في المجلس الوطني ان نحب
من مصر هذا المواطن .

وقال الممان ان هذه المراسيات الرجعية توضح
مدى زهد ادوات السلطة والغرائب لمخططاتها
الاجرامية الزامية التي اتت السطوة على جهازيها
وتمسك كل الاساليب الاجرامية . حتى ان نضنه
المواطن مراد عبد الوهاب هي نضنه كل المواطن
السراء الاطالين يخفونهم والمطالين بالحياء
الغمره التكمية لتسما الظل .
واعاد الممان الى الادمعان جرمية السلطات
الرجعية بانسانها الماقل محمد بنومر وقال ان
هذه السلطات لن يوقف من جرائمها ولن يروى
لحظه واحده من ارتكاب ابيح جرائمها بحق جهازيها
البحرين ، مالم يبرح بحكمتها القسم الخاص ، ذلك
السيف المسلط على ريف الجهازي والذي يشرف
على احتلال وتعمق المواطن البحرانيين .
وطالب الممان السلطات البحرانية باستقلال
سراج المواطن مراد عبد الوهاب وحفظا كمال
المسؤولية عند اسرارها على اعتقاله واغصاء
مصره .

مزيج من الضربات لقوى الاقطاع والرهبية والاستعمار

المثاقمون الشيوعيون في اليمن الشمالي ينفذون سلسلة من العمليات وشوار الخليج سينزلون خساير فادحة بقوات العدو في ظف سار

في ٧٤/١/٢٣ تقدم العدو من مراكزه
التشالفة الى مرمعات (مريان ورك) في الخط
الاحمر وسما كانت قوات العدو تقدم استنك
معها قوات الثورة تحت سطر النوار على
زهره واصابه اربعة اخص من المرمزة كما
معدت السارة التي كانت نظم .
والدافع الصاروخية ، اما في الجهة الشمالية
منه خاض النوار معارك طاحنة ، وفي الضمين
الضرمه والعمرة اطلق النوار على قوات
العدو والمطروها بالنيران طوال اليوم ، واما
محاولة احدى طائرات الهليكوبتر الهبوط في
احد مواقع العدو لقتل خاتره عرضت لهما
نيران موانا واشطها على ارض المعركة ..

في ٧٤/١/٢٣ حاصر رافعا حصن العيل على
عيد الله الخابري الذي حاول المغارة مع
اموانه الا ان رصاص رافعا اسكبه بعد
اصابه الحصن باصراع بالغة .

في الحطبة الوسطى :
منذ مغابو الحطبة في السارة حكم الثورة
بالمعمل حسن احمد المنسلبة احد عناصر
الاجراء المصلين ويمتد الثورة لواء (١٠١)
سانا واحد ابرر وانشط عملاء الرجعية
السعوديه في الحطبة .
وعتات التسعب الاخرى بهدف احضار
هذه الجهازي لمخططات الامبريالية
والرجعية الراهية الى تصفه حركة
النحرز والوطني . ليس على مستوي
الاطليم اليمني محسب بل وعلى
مستوي الخليج وشمال الجزيرة .
واهابت المنظمة بكسل النورين
والوطنيين الوقوف الحاد والموحد في
وجه القوى الرجعية والاستعمارية .
وانها في سبيل تجسيد هذا الموقف
تعلن عن عطيانها العسكرية معاهدة
التسعب اليمني على الاستمرار في
تصعيد هذه العمليات ومخاطبة العدو
الوطني والطبقي باللقه الوحيده التي
يفهمها .

في ٧٤/١/٢٣ من رافعا حكم الثورة بالمعمل
محمد سعيد الامسي حجازا عماله للنوى
الرجعية سيما بعد مغابو هذا الحكم بالتسخ
على عند الرب الصادي في ٧٤/٢/٧ للاعمال
الرجعية التي كان يمارسها ضد الملاحين
وانصار الحطبة في الحطبة .
قام مغابونا بوضع عمرة ناسفة بينزل
التسخ محمد خالد الكرمي اسر انجارها من
تهديم جزء من المسول ، واتساء انسحابهم
اصطوبوا بحرس التسخب الميكروس وانسبر
تبادل اطلاق النار مدة ربع ساعة يتكوا بعدها
من الانسحاب ولم يعرف خسائر العدو .

في ٧٤/٢/٢٣ تقدم العدو من مركزه في
« احري » في الخط الاحمر الى مرمعات
(حاراس) واور وصوله استنك مع كياتن
النوار واده نصف ساعة تراجع بعدها العدو
وفي نفس اليوم قامت قوات الثورة في (هيدت)
بقتل ثمانية من المواطنين وحواياتهم غرب
الخط الاحمر في عمليات انتقامية من المواطنين
نتج عنها اياةة عدد من الحيوانات .

في ٧٤/٢/٢٨ فقد قامت مجموعة مرمقات
جيش التحرير الشعبي بنصف مواقع العدو في
شمال صرميت مستخفة مدافع الهانور ، وقد رضى
واستبرر النصف ادة نصف ساعة لم خلاله نعيم
ثلاثة مواقع دفاعية للعدو واصبب عدد من
اراده .

« شك الراكو » في ابيض الذي ازاله
العمال وحظوه بالعمه ، فقد بنيت شركة
الراكو حذارا من الاسمنت والخرسانة
لطبوق مسانك العمال ، ورمض العمال هذا
الاسلوب ، ورغم اصرار الراكو والامر
تركبي بن عطفشان على ابناء الساج الشالك
مقد حطبه العمال .
وامام صلاية يورف العمال في مطالبهم
يائيس مؤسسانهم النقابية ورغم التسويف
واشهار صف الازهاب والفسرد الشفي ..
اضطرت الحكومة لانسبا باسمي بصلحة
النسبان الرابع مع الثورة الساميه .
وقد حاولت الحكومة والراكو مرارا نضع
نشاطات العمال عن طريق نفس مطالبهم
الديمقراطية بلبيه بعض المطلب كرمع الاجور
ونحنين شرط العمل ونقل العمال من الخدم
الى « البريكسات » وبنوع سسارات سنتهم
من والى مقر اعمالهم وتخصي ساعات العمل
لكن العمال كانوا يبركون ان بلبية هذه
المطالب انما هي امل من صان ارباح الراكو
الغالبية .
وجهازي الشعب السعودي تذكر قصة



اصدر الماومون الثوريون
في الجمهورية العربية السورية
بنابا بالمعلمات العسكرية
التي اقاموا بها ضد الطبقة الامتغانية
ان هذه الطبقة تلوح ببعض الترمعات
الخادعهه وغير المعارضهه مع
مخططاتها ومصالحها ، بينما تلوح
من جهه اخرى بسيف الموت لادلال
نعمنا حتى جعلته من ركائزها

ومؤسسانها العسكرية ادوات قمع
دائم لتفهد سياساتها الذالغية الغامبه
على اللطش والقل والدمار لجهازي
العمال والفلالحن والسدو الرجل
الاصية في البلاد .

في ٧٤/١/٢٣ حاصر رافعا حصن العيل على
عيد الله الخابري الذي حاول المغارة مع
اموانه الا ان رصاص رافعا اسكبه بعد
اصابه الحصن باصراع بالغة .

في الحطبة الوسطى :
منذ مغابو الحطبة في السارة حكم الثورة
بالمعمل حسن احمد المنسلبة احد عناصر
الاجراء المصلين ويمتد الثورة لواء (١٠١)
سانا واحد ابرر وانشط عملاء الرجعية
السعوديه في الحطبة .
وعتات التسعب الاخرى بهدف احضار
هذه الجهازي لمخططات الامبريالية
والرجعية الراهية الى تصفه حركة
النحرز والوطني . ليس على مستوي
الاطليم اليمني محسب بل وعلى
مستوي الخليج وشمال الجزيرة .
واهابت المنظمة بكسل النورين
والوطنيين الوقوف الحاد والموحد في
وجه القوى الرجعية والاستعمارية .
وانها في سبيل تجسيد هذا الموقف
تعلن عن عطيانها العسكرية معاهدة
التسعب اليمني على الاستمرار في
تصعيد هذه العمليات ومخاطبة العدو
الوطني والطبقي باللقه الوحيده التي
يفهمها .

في ٧٤/١/٢٣ حاصر رافعا حصن العيل على
عيد الله الخابري الذي حاول المغارة مع
اموانه الا ان رصاص رافعا اسكبه بعد
اصابه الحصن باصراع بالغة .

منذ الخمسينيات وحتى الان
كانت الحركة العمالية
السعوديه تناضل من اجل
تثبيت حقوقها الشرعية في ان تكون
لها مؤسسانها النقابية القادرة على
ملاحقته تؤولونها ومنسكلاتها
واستحصال حقوقها من الراسماليين
وتشركات المنط الاحتكارية المباركه
من قبل الاسره المليكه الحاكيه .
وجنبا الى جنب مع نضال العمال
كان يتصاعد الحصدى الترس من
قبل الطبقة الحاكيه والمتفخزين في
شركات المنط لهذه الخاطبة العادله .

ولموافق الطبقة العاملة السعودية تاريخ
طويل سلطت به رغم ظروفها المعيشه
الصعبة ورغم تسوء نضنه الراسماليين ،

ماذا يجري في انتخابات الجامعات بمصر؟

اجهزة الأمن والمباحث تعتصم على ترشيح ١٦٠ طابعا وطنيا الطلاب يتظاهرون بالانتخابات ويترجون ببرنامجهم الوطني الديمقراطي

١ - مؤير شعري معرضه مع الاتحاد
العالمه .
٢ - حتى الطلاب في حضور احياءات
المجلس واللجان وشتر محاضر الخسبات .
٣ - حتى الطلاب في سحب التسه من الاتحاد
عن طريق عرسه بوضع عليها نصف عدد
الطلاب المصن في حداول الانتحاب والنسب
بمربوه معلنا .

١ - ان نصيب الاتحاد لكل طالب حصفه
في المصير من الراي :
٢ - اناحه كسل محالات المصير من راي
الطلاب (محلات ، سوات ، مؤيرات الخ)
٣ - الكفاه ، بوضع كتاب الخال كي بشر .
٤ - بلبه الندوة مؤير ادا وقع عليها اكثر
من ٢٠ طالبا .
٥ - اناحه العرسه امام كل الحاضرات
والاسر في مرارله نشاطها دون وصانه من
الاتحاد او الاداره وتدعيتها بالنا من الاتحاد
رابعا - المشكلات النقابيهه
الطلابيهه :

١ - ان لا يبرد نين اي كتاب عن .ه قرشا
مع نضنه في المصح لده ٥ سنوات ، الا في
حاله اضامه ماده عليه الى الكتاب .
٢ - تكوس بكبته الخال لاعاره الكتب
النراسه لغير المدارس .
٣ - لقم الاتحاد مطمع الخيرات الخلوبه
مع نعبه ٢٠ نالته من الكلفه .
٤ - صبان وجود سكر لكل طالب مضرب .
٥ - مائسا اصرارا لا يين على الخبير الكامل
للانعام من ارباحها على احتياجانهم .
٦ - اشراك الخال بسببه .ه بالثقه
في بحالتي الكتاب والاسام وفي مائثقه
تطوير ندرسي الماصح ونظم الامتحانات .
٧ - وصف هجره الاساذه للخارج في وقت
نحتاج لهم الكتاب اشد الاحتياج .

هائسا : كيفية تشكيل الاتحاد :
١ - ان نضنه الطلاب طالبا واحدا من
كل ٤٠ طالبا في الكفة وستكون صباب مؤير
الاتحاد على الا يقل عدد الاتحاد عن ٥٠
طالبا .
٢ - نضنه مؤير الاتحاد ونضنه ونائبه
وذلك اعضاء المجلس بواقع ١/٥ اعضاء
المؤير .
٣ - تشكيل المجلس ما يراه مناسبا من
اللجان ومن احتياج الطلاب في اللحظة
الراهية (ان قد برى ضرورة لبعض اللجان
(بسببيه) المعركة) مثلا ولا برى ضرورة
للجان اخرى (الرحلات مثلا) او بوكسل
تتبعها لعمو واحد ان نحتاج للعهه عامله
على ان يشترك العديد من الطلاب خارج
الاتحاد في اداره اعمال هذه اللجان .
٤ - ونرى انه في كل الاحوال يجب التركيز
على اللجان الرئيسيه الاسه :

١ - اللجنة السياسية .
٢ - لجنة النشاط الثقافي
والقني .
٣ - لجنة المشاكل الطا
كلية آداب
٢-١٢

١ - دعم المقاربه اللططيه بكل
الامكانيات مكربرا واعلاميا وساميا .
٢ - مطالب باقتصاد حروب حقيقي
يقوم على :
١ - وقف تصنع واستيراد الخبالات .
٢ - بوحه المصاح الحريره لصناعة
الاسلحه والخفائر منط .
٣ - وضع حد للاسفارات والماء بدلات
النيسل ويحدد الفرق بين النغول بسببه
مغفرله وبترجع امانه المعركة على النغول
الكثيرة القادره .
٤ - بومر السلع الضرورية ونسبت
اسعارها .
٥ - فرض رقابيهه نضنه على الاساج
والنورسج والاسفلاك .
٦ - رفض كل المشاريع التي تدعم
السطوره الاستعماريهه على اقتصادنا
الوطني (الانسحاب الاقتصادي -
الاستثمارات الاجنبيهه - المناطق
الحره ... الخ ...)
٧ - نضنه المصاح الاستعماريهه التبريكة
في مصر ورفع الجهازي العربه وعكسها من
تحضن نفس الهيد في الحطبه .
ثانيا - في المجال الديمقراطي :
١ - اطلاقا من احريات الطلاب الديمقراطية
لا يين ان نضن مبرله عن احريات جهازيه
النضب المصري لما نعلن التزامنا الكامل
بالطالب :
١ - حتى الجهازي والمصير عن ارثها بكافه
الوسائل الديمقراطية .
٢ - عدم اشترط عضويه الاتحاد
الاشتراكي في العمل السياسي او القاني .
٣ - رفض نضب المرشحين في اشبابات
القبايات وبحلن التسعب حيث سترك الحكم
على المرشحين للجهازي .
٤ - حتى المرشحين في طرح برامجهم على
الجهازيه بكافه الوسائل الديمقراطية .
٥ - ضمان الحق المطلق للمحاكمه
العليهه لجميع المواطنين وحق حضور
محاكي مع امهم في كافه النصفقات .
ثالثا - الدور الوطني للطلاب
والديمقراطي في الجامعة :

١ - عدم الاعتراف باسرائيل او بابه حدود
رسيهه لها (نص قرارات مجلس الامن ٢٤٢
و ٢٢٨)
٢ - عدم مرور اسرائيل من مبرانا المائيه
(نص قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨)
٣ - رفض اخذال قصه التحرير التاكبل
للاراضي التي العموده لخطوط ٢٢ أكتوبر .
لذلك نضن نطالب بصحبه الموافقه
على كل القرارات سائله الكسبر
ومقاطعه مؤير السلام في جنيف الذي
يهدف الى تطبيق هذه القرارات
وعوده العلاقات مع العدو الاميركي
ورفض اي اقتراح بدوله فلسطينيهه
شكيه مزورهه السلاح تصفا وجود
المقاومه ... وايامنا تصفا بضرورة
استمرار النضال حتى التحرير
الكامل نحن نرى ضرورة :
١ - تدريب كسل النابات التسميهه القاديه
على حمل السلاح في كل المواقع السكانيه
والانجايهه تدريبا منظما .
٢ - تشكيل لجان الاعلام والنوعيهه بطبيعه
العدو واساليب الكفاح نجاهه .

واصل السلطة المصريه جعلها
الدولسيهه الفهميهه نضد مختلف
قطاعات وعصائل الحركة الوطنية
المصريه . هسي نسهير (ديسمبر)
كانون الاول ١٩٧٢ قامت السلطة
الحاميهه . وذلك بعد ان قامت
« حذد » وذلك بعد ان قامت
باعتقيل هذه الانتحابات في اواخر
عام ١٩٧٢ حيث لحات الى اعتقال
عشرات ومئات الطلبة الوطنيين مما
ادى الى حدوث الانتفاضه الطلابيهه
الثانيه في بدايه عام ١٩٧٢) .

وقد قامت مكات الامن والارامه السلطهه
الحاميهه بضع العناصر الوطيه من مبارسه
نشاطها الاعلامي الانتحابي . معد اصراع
السلطه ورجال الامن الى بيوس جراد الخاطب
التي نام بملطها السمار . وحتت اكثر من
اشتباك مع الطلاب الوطنيين . كما نضحت
اجرهه الماخذ والخبارات نذلا سامرا حين
قامت بالامتراهي على ترشع اي طالب شنبه
ان له علاقه بشايطات وكتر الحركة الطلابيهه
الوطيه في العامن الماصين . فقد بلغ عدد
الطلاب الذين اغرقت اجرة السلطهه على
ترشعهم ١٦٠ طالبا .

واراه هذا الاستمرار لعا الطلاب مصري
الجياعيات الى مقاطعه الانتحابات التي حورت
في حوالي منتصف شهر كانون الاول ١٩٧٢ .
لم يشارك سوى نسبه ضئيله ، حوالي
٢٥ بالمئه من الطلاب . وذلك مما استدعى
اعاده الانتحابات في ٢٦ كانون الاول . وفي
الدوره الثانيه لم ترشع نسبه الميكروني في
الانتحابات الا في حوالي الثلث .. وكابست
المسحه ان ٧٥ بالمئه من الماعد رجح مبرحوها
وهم من اصراع السلطهه) بالتركيه . (اي
ان هذه الماعد لم يكن لها سوى مبريح التي نرضها
منظ لكل مفعد) . وقد رفض معظم الطلاب
القيام بترشع اسمهم . وهذا مما يدل على
العمله السندهه التي تعانها السلطهه في اوساط
الطلاب .

تكون بدلا من حق العمال في تشكيل نقاباتهم
بحريه - وبنيت هذا الحق الشرعي ضمن
لوائح قانونيه - دون التدخل من الحكومه
او اي جهه كانت في ارادهم واختيارهم من
الاسلوب ، ورغم اصرار الراكو والامر
تركبي بن عطفشان على ابناء الساج الشالك
مقد حطبه العمال .
وامام صلاية يورف العمال في مطالبهم
يائيس مؤسسانهم النقابية ورغم التسويف
واشهار صف الازهاب والفسرد الشفي ..
اضطرت الحكومة لانسبا باسمي بصلحة
النسبان الرابع مع الثورة الساميه .
وقد حاولت الحكومة والراكو مرارا نضع
نشاطات العمال عن طريق نفس مطالبهم
الديمقراطية بلبيه بعض المطلب كرمع الاجور
ونحنين شرط العمل ونقل العمال من الخدم
الى « البريكسات » وبنوع سسارات سنتهم
من والى مقر اعمالهم وتخصي ساعات العمل
لكن العمال كانوا يبركون ان بلبية هذه
المطالب انما هي امل من صان ارباح الراكو
الغالبية .
وجهازي الشعب السعودي تذكر قصة

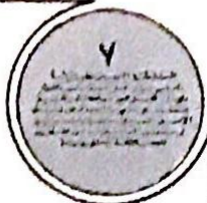
تكون بدلا من حق العمال في تشكيل نقاباتهم
بحريه - وبنيت هذا الحق الشرعي ضمن
لوائح قانونيه - دون التدخل من الحكومه
او اي جهه كانت في ارادهم واختيارهم من
الاسلوب ، ورغم اصرار الراكو والامر
تركبي بن عطفشان على ابناء الساج الشالك
مقد حطبه العمال .
وامام صلاية يورف العمال في مطالبهم
يائيس مؤسسانهم النقابية ورغم التسويف
واشهار صف الازهاب والفسرد الشفي ..
اضطرت الحكومة لانسبا باسمي بصلحة
النسبان الرابع مع الثورة الساميه .
وقد حاولت الحكومة والراكو مرارا نضع
نشاطات العمال عن طريق نفس مطالبهم
الديمقراطية بلبيه بعض المطلب كرمع الاجور
ونحنين شرط العمل ونقل العمال من الخدم
الى « البريكسات » وبنوع سسارات سنتهم
من والى مقر اعمالهم وتخصي ساعات العمل
لكن العمال كانوا يبركون ان بلبية هذه
المطالب انما هي امل من صان ارباح الراكو
الغالبية .
وجهازي الشعب السعودي تذكر قصة

تكون بدلا من حق العمال في تشكيل نقاباتهم
بحريه - وبنيت هذا الحق الشرعي ضمن
لوائح قانونيه - دون التدخل من الحكومه
او اي جهه كانت في ارادهم واختيارهم من
الاسلوب ، ورغم اصرار الراكو والامر
تركبي بن عطفشان على ابناء الساج الشالك
مقد حطبه العمال .
وامام صلاية يورف العمال في مطالبهم
يائيس مؤسسانهم النقابية ورغم التسويف
واشهار صف الازهاب والفسرد الشفي ..
اضطرت الحكومة لانسبا باسمي بصلحة
النسبان الرابع مع الثورة الساميه .
وقد حاولت الحكومة والراكو مرارا نضع
نشاطات العمال عن طريق نفس مطالبهم
الديمقراطية بلبيه بعض المطلب كرمع الاجور
ونحنين شرط العمل ونقل العمال من الخدم
الى « البريكسات » وبنوع سسارات سنتهم
من والى مقر اعمالهم وتخصي ساعات العمل
لكن العمال كانوا يبركون ان بلبية هذه
المطالب انما هي امل من صان ارباح الراكو
الغالبية .
وجهازي الشعب السعودي تذكر قصة

تكون بدلا من حق العمال في تشكيل نقاباتهم
بحريه - وبنيت هذا الحق الشرعي ضمن
لوائح قانونيه - دون التدخل من الحكومه
او اي جهه كانت في ارادهم واختيارهم من
الاسلوب ، ورغم اصرار الراكو والامر
تركبي بن عطفشان على ابناء الساج الشالك
مقد حطبه العمال .
وامام صلاية يورف العمال في مطالبهم
يائيس مؤسسانهم النقابية ورغم التسويف
واشهار صف الازهاب والفسرد الشفي ..
اضطرت الحكومة لانسبا باسمي بصلحة
النسبان الرابع مع الثورة الساميه .
وقد حاولت الحكومة والراكو مرارا نضع
نشاطات العمال عن طريق نفس مطالبهم
الديمقراطية بلبيه بعض المطلب كرمع الاجور
ونحنين شرط العمل ونقل العمال من الخدم
الى « البريكسات » وبنوع سسارات سنتهم
من والى مقر اعمالهم وتخصي ساعات العمل
لكن العمال كانوا يبركون ان بلبية هذه
المطالب انما هي امل من صان ارباح الراكو
الغالبية .
وجهازي الشعب السعودي تذكر قصة

انتهازيو الامس وانتهازيو اليوم

بقلم البسوعديان



الترجمة تحت راية « الدفاع عن الوطن » الوردجوازي طعا
وتلغا على موقف احزاب الاممة الثانية سناط ليين :
« هل حالت الاحزاب الاشتراكية الرئيسية في
أوروبا جميع عقائدها فعلا وحالت جميع مهماتها
هذا الامر لا يسود ان يذكره ، طعا ، لا الخونة
أنفسهم ، ولا الذين يعرفون تمام المعرفة - او الذين
يحمون نصوصهم - انه سيترتب عليهم ان يعيشوا
على وفاء وصداقة مع الخونة . ولكنه يجب
علما ان نظرنا الى الامور وحيا لوحده ، ونسبها
باسمائها ، ونقول الصعبة للعمال ، مهما بدأ ذلك
كزعما لنتنن « زعماء » الاممية الثانية او
لاصداقناهم (٣٦) .

لم يسطر ليين في محاكمة الموقف الانتهازي الهلالي
الذي وقفه تلك الاحزاب ، خلا :
« هل انتم مطياف واقعية حول مسالة معرفة كيف كانت
الاحزاب الاشتراكية نظر الى مهماتها وانكسرت قبل الحرب
العالية وبغوا لها اذن ، ذلك امر لا راحة فيه . فهناك
قرار المؤتمر الاسرائيلي الهلالي الذي اتفق في مال عام ١٩١٢
وعقد طعه مع قرار المؤتمر الاسرائيلي - الديمقراطي الهلالي
.. فذكرنا « بالكلية المسية » للاشتراكية . ان هذا
القرار ، الذي يجمع حصيلته المتشورات الواهية بدمعانه
والكلمات والهاية والصرامة ، للمعانيم الاشتراكية حول الحرب
وحول التكتيك الواجب اتباعه اراء الحرب . وليس بالوسع
ان نعت نثر الصياغة هذا الواقع بالذات وهو انه ما من
زعم من زعماء اممة الاسي والاشتراكية - السوفيتية
انحاله ، لا هانديمان ، لا غند ، ولا كاوسكي ، ولا
ليخانوف بمرؤون على ذكر فرائيم هذا القرار ، انما
يلزمون حوله الصمت الطلق » (٣٧)

ومن المعروف ان اعداد احزاب الاممية الثانية من عبيدها
وارباعتها في منتصف الانتهازية والغبانة لمبادتها وعماقتها
ومهماتها الثورية ، هو نير من حالة الترهل والمعز الذي
كانت تلك الاحزاب نعتها ، والتي جعلها لا ترى مسيرا
دموعها المسجية وبحمل نعتا موقف توري بطلب الالتزام
به دفع نير قال ، هو بالوسط الثمن الذي ينبغي ان يدفعه
كل حزب توري بعد بوجه سلطة بورجوازية فاشية بخوض
حربا من اجل مصاحبا نعت شصار « الدفاع عن الوطن »
والصلحة التومية العليا ، اي مصاحبا نعت باسما انها
دافع عن سلطةها ونظامها ، ولذلك فان هذه الاحزاب ،
الغارت الموقف الذي يجتهد مثل هذه الصلحة ونسب
لافتائها مصالحتهم التخصيب والحزبة الصعبة التي تحقق
في حال ووقوفهم الى جانب البورجوازية ومواقفهم على
الامداد الحرب . من هذا كان ليين منهم هذه الاحزاب ،
وهو على حق ، بالانتهازية والغبانة ، اما هي ، فقد برزت
موقفها بجمعها الفزاعات لتفلسف ، وكان بمقدور موقف
اندعاه المظهري للثباتية والغبانة الطيبة ، كاوسكي ،
وقد بلغ بهم الامر درجة اساءه الاستهزاء بداركن وانجلس
لتخليه موقفهم . وكانت اكثر حججه لراية تلك التي تقول :
« ان الاحزاب الاشتراكية قد ابدت بيان سال
سأغا على امل ان يؤدي قيام الحرب الى نشوء
وضع توري ، بيد انه قد « ليين ان الامل نشوب
الثورة كان سررا من الاوهام والحال لا يجدر
بالماركسي ان يدافع عن الاوهام » (٣٨) .

هكذا كان ابطال الانتهازية والغبانة الطيبة ، بيردون
ازدادهم من موقفهم السابق ، اما ليين فيقول على هذه
الجهة المسككة قوله ان الكاتب « لا يتبين بنت شفة
عن اوهام جميع الذين تقوا بيان سال ، غير انه
يسعى ، كرجل كريم بالغ الكرم ، ان يلقى تبعيتها
على حجة افضى اليسار » (٣٩) .

وبعد ان نعت ليين هذه الجهة بالرجوع الى نصوص بيان
بال والاحتمالات التي توفيقها ، ينبغي ان التاكيد على ان
« من يقول ، يصدد هذه الافكار والمحاكمات
- افكار ومحاكمات بيان بال - ان احتمال نشوب
الثورة كان ضررا من الاوهام ، انما يقف من الثورة
موقفا غير ماركسي ، انما يقف موقفا ستروونيا ،

- (٣٦) المصدر السابق من ٤
- (٣٧) المصدر السابق من ٥
- (٣٨) المصدر السابق من ١١
- (٣٩) المصدر السابق

موقفا بولونيا وازداديا (٤٠) .
وسا علافة هذا الموقف بالمسالة التي ناقشنا ، اي هل
لوقف ابطال الاممة الثانية الذي يصح كنين بالانتهازية
والغبانة ، علافة بموقف الجهة الديمقراطية الذي اطله
اسمها العام ؟

اذا تجاوزنا كل الموقف الذي كان الاغ حواصه نعتل به
من فرد من عناصر ما سعى باليسار الجديد وحصرا المفاريد
من موقف ابطال الاممة الثانية ومن موقف الجهة الديمقراطية
واسمها العام ما قبل حرب توري وما بعدها .. نقول اذا
ما فارنا من سررا كاوسكي واصرايه لوقفهم المرند
الانتهازي الهلالي ، ونس اسررا التي سبقها اس عام
واليسار الذي اسفل عام ١٩١٩ الى الجين (٤٠) . مسجد
داميا وسوما للعودة بالذاكرة الى الفترة المصدرة من

١٩٠٧ - ١٩١٤ :
لكني سخلص نتيجة هامة راسا . هي ان
الحيثيات التي تكلم بها المادري الدناكتيكي الذي
لا يملك الحرة على قول الحقيقة بذكرنا بالحيثيات
التي ذكرها ، وبالتالي تؤكد الحقيقة العامة : ان
الانتهازية في أي زمان ومكان لا تحلف مرحجت
الانتهازية من احواف في الاثبات وحفظ الحجة
التي وان احواف في تعريف جواهرها من هم الملونون غلب
بعده اشغال الجاهل من مباحة مقولاته لوقفا .
هكذا كان شان كاوسكي بالاسي ، وهذا هو شان امين
عام الجهة الديمقراطية اليوم الذي تحول بفضل حرب توري
من « ساري فلسطيني » الى « ساني شاهين » لخصي
وزاد الاساءة الكراب ، لكي لا يعرف طلبة اجاهل العربية
وهو مرندسا ليايه الجندمد ان خلق بثلث « اليسار » ،
منساع مفضاض راج « سمع الثورة » و « مقلبان
حرب توري » لؤكده على ان لكل توب لاسي : ستعود الى
هذا الموضوع لكي يعرف جواهرها من هم الملونون غلب
الحرية ، ومن هم الذين « يظنون من اجل احصاء
الازهار » .

يقول ليين في تراسه « الاشتراكية والحرب » : « ان
كاوسكي ، اكبر شخصه نافذة في الاممة الثانية ، يعطي
مثلا هذا نموذجيا ساطعا من الطريقة التي يؤدي فيها
الاصراف التسوي بالماركسي الى تحويلها للعمل الى
« سرقة » او الى « برصانية » . وعلى هذا نرى مثلا
آخر في ليخانوف . فوياسطه سفطيات خالصة ، بفرعون
الماركسي من روحها الحبة ، التورية ، ويخلون كل شيء في
الماركسي ، واستثناء وسائل الفصال التورية ونسرها
وتحصيها ، ودية الجاهل بهذه الروح بالذات . وحلافا
لكل ميذا « بوق » كاوسكي بن الفكرة الاساسية في
الاشتراكية - السوفيتية ، فقرة ادفاع عن الوطن في
الحرب الزاهية - بعضه الحرب العالمية الاولى - ونس
النزلات الديموقراطية واليهادية لليسارين ، كالاصراع في
الصوت بالواقعة على الامدادات ، والاصراف التسوي
بالمعارضة الخ .. ان كاوسكي ، الذي كتب في عام ١٩٠٩
كانا كاملا من دنو عهد من التورية ومن ارتباط الحرب
بالثورة ، كاوسكي الذي وقع في عام ١٩١٢ على بيان مال
حول الاسفاده لورا من الحرب المقله ، يبدل فهارق
جهده اليوم ليرى الاشتراكية - السوفيتية ونوعها بكل
الطرق . وهو ، مثل ليخانوف ، ينسب الى البورجوازية
لستقر من كل فكرة تورية ، ومن كل اجراء برمي الى نضال
توري مباشر » (٤١) .

هذا ما قتاله ليين من موقف كاوسكي ، اما نحن
فلسان للثورة ، الكريم ، بالذات على بعض الناحج من
المواقف الحوامية لكي لا ينس السياسة اليهودية التي

- (٤٠) المصدر السابق - السوفيتية برمة ترمية تنسب الى
احد الماركسيين الروس الذين احسروا من الماركسية
وعملوا على تشويهاها ، فهي تشويهها ليراني
للماركسية يقول سما ليين ان التورية ليست مجرد
برمة روسية ، انما هي ايضا ، كما تشهد الاحداث
الاحيرة سلامة بالغة ، برمة يتصف بها طريو البورجوازية
في مختلف النذات وترمي الى قتل الماركسية .. انما
سخلص من الماركسية كل ما هو مقبول بستر البورجوازية
الليبرالية ، ما في ذلك النضال من اجل الإصلاحات ..
المصدر ذاته من ٢٢
- (٤١) ليين ، الاشتراكية والحرب - دار التقدم موسكو
من ١٥

درجت عليها الجهة الديمقراطية التي يتودعا حواصه . ولكن
قبل ان نستعرض بعض نماذج المواقف الحوامية علينا ان
نسر الى الفارق الكبير بين كاوسكي الذي كان كنين شخصية
بالذات في الاممة الثانية ، ونس حواصه الذي ينظر للتوبة
- الزاهرة ، ولعامة يسيل لرأي نظام مواند تشكل الدولة
اللصطنية .

الحواميون وموقف الاتحاد السوفياتي من التسوية

لنعد فللا الى الوراء ، الى الوقت الذي كان ما يزال
فيه الحواميون يعطه في ثمرته حركة اللومين الحرب والجهة
النسبية للحرب فلسطين ، اسداك كتب مقله « الحرية »
التيوية ، نعت فوان « لطلب رفض المشروع السوفياتي »
ما يلي : « بعد ان اسفرت عناصل المشروع السوفياتي
به الاتحاد السوفياتي في اخر عام ١٩١٨ واول عام ١٩١٩ ،
واكت على « ان المشروع السوفياتي ليس بالبرنامجا عمليا
لسفد قرار مجلس الامن بالاضافة الى نعتين جديدتين هما :
١ - وضع فوات دولة على طول اسودود الغربية -
الاسرائيلية .

٢ - ضمان مجلس الامن ، او الدول الاربع الكبرى - اقص
الصمان ان على الدولتين الكبيرتين فقط - للاتفاق النهائي
بين العرب واسرائيل » (٤٢) .

وبعد اسفراعنا لعناصل المشروع ، اسفل « الحرية »
الى القول : « من هذا الاسفراع التفسير للقرار نصح
حججه كونه رساميا مقلتا سفد قرار مجلس الامن ، وهو
بالاضافة الى ذلك تنطوي على اخطار عامة هي :

١ - ان وضع فوات دولة على طول الحدود الغربية -
الاسرائيلية ، هي اثير غريبة يمكن ان توجه للعمل العدواني
الفلسطيني ، ول وضع كهمذا سفماون فونان من نوعين
مختلفين في شل العمل العدواني وفرة ،

الفوة الاولى : هي الحكومات العربية التي واقفت على
العمل اسفراي وشركت في تنفيذ معطلة اسرائيل بذلك
امرافا سياسيا وجودها وانها ، ومصالح الصادنة بالناصح
لها بحزبة الخلافة في قناة السويس . اسفد هذه الحكومات
نفسها في موقف يفرس عليها التعدي للعمل العدواني اسفراجا
مع اغاهاها الدولية .
والفوة الثانية : هي فوات البوليس الدولي ، التي
سكون مهمها الترسية والوحيد ، هي المحافظة على هدوء
الحدود ، وبالتالي منع العدائين من اجتيازها . وسفرضي
على العمل العدواني في هذه الحالة ان يواجه بالاضافة الى
الحدي الاسرائيلي لعدايات عربية ودولة .

٢ - ان ضمان الدول الكبرى للحدود في المنطقة سوف يعني
على المدى القريب والبعيد المعز العربي الكامل
عن مواجهة اسرائيل ، واعطاء اسرائيل الفقرة
الكاسنة للقاء والنمذو على الصعيدين العسكري
والاقتصادي .

وهنا من الضروري ان نلاحظ ان فكرة الضمان
الرباعي للوضع في الشرق الاوسط ، هي فكرة
اسرائيلية بالاساس ، سمعت لها اسرائيل اكثر من
سرة وبشكل متصل قبل حرب حزيران . وكانت
اريز محاذياها في هذا الصدد مع الجنرال دنول نفسه حين
قام بزيارته المشهورة للاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٦ . فقبل
هذه الزيارته بعفرو وجزءه قام اما ابيان وزير الخارجية
الاسرائيلية بزيارة خاصة لبارس حاول فيها اقناع الجنرال
دنول سان ببحث مع المسؤولين السوفياتي فكرة الضمان
الرباعي للوضع في شرق الاوسط » (٤٣) .

ثم يسطر « الحرية » قائلة ان « الفكر الحقيقي
للخطوة السوفياتية بكن في موقفه الاسفراجي العام الذي
يسعى باستمرار لجذب الصدام مع الولايات المتحدة الذي
« ومن هنا يتضح ان المشروع السوفياتي
والتايد الفرنسي له ، ينطلق من اعتبارات دولة
تحقق لكل دولة ما ترده على الصعيد العالمي .
وهذه الاعتبارات الدولية هي التي تجعل حماس
هذه الدول لتنفيذ قرار مجلس الامن وفرضه
كبرا » (٤٤) .

- (٤٢) مجلة الحرية البيرونية العدد ٤٦ الصادر في ١٣/١١/٦٦
- (٤٣) المصدر السابق نفسه
- (٤٤) المصدر السابق نفسه
- (٤٥) المصدر السابق نفسه

اما الموقف العربي فيسقط « من ميذا الملون فرار مجلس
الامن والاستعداد لتنفذه ، وهو منطلق لا يد وان نسحم
مع المبادرة السوفياتية لحريك الفرار واجساد صيفة ملائمة
لتنفذه بعد ان قفل الصبح السابعة ، وانطلاقا من هذا
الواقع اعطت الحكومات العربية فولاها للموقف السوفياتي
الجديد ، واعنت شكل حاصي موافقتها على نذل الدول
الكبرى ، وعلى وضع فوات دولة على الحدود . ولكن المهم
في هذا الموقف انه بلغي عاتبا وبالدليل الكافي كل وجهات
النظر التورية التي كانت تقول بان موقف الواقفة على
الحل السلمي ليس الا موقفا نكتيا الهدف منه الاسفاده
من الوقت كبناء الفوة العسكرية (٤٥) .

وهكذا نستطيع ان نخلص الى نتيجة واحدة
هي : ان المشروع السوفياتي هذه تنفيد قرار
مجلس الامن ، وهو يسعي لهذا الهدف اذات
اقتراحات جديدة لا نقل بناتجها خطورة عن قرار
مجلس الامن نفسه » (٤٦) .

ان هذه الاسفرا لا نحتاج الى توضيح ، فهي مثل على
النظر الذي لم يكتف بوضع الاتحاد السوفياتي في سلة
واحدة مع اسرائيل فقط بل انه سعيه بانه نعت .. فكرة
اسرائيلية بالاساس ، سمع لها اسرائيل اكثر من مرة
وبشكل متصل قبل حرب حزيران (٤٨) .

ان الامر لم يفت مند هذا الحد ، اي حد اهم
الاتحاد السوفياتي بسفد فكرة اسرائيله ، فقط وانما هذه
البداية فقط والحواميون ما يزالون يظه في رجم الحركة
والجبهة ، وما زالوا لم يسفون عن « الجين » الذي
كان « بمهم » من الجين من كامل وجهه بفرهم . وها هم
بعد ان انزوا : « اسفلالهم الطغي والسياسي
والايدولوجي والعسكري » بربون منير الوطف لرتسدا
الاتحاد السوفياتي الى سواه السيل ، فحت عنوان
« الجبهة الديمقراطية بعدد بياننا سياسيا .. هاما ..
سدعو فيه الاتحاد السوفياتي الصديق الى الترام موقف
ساركسي ، لنتيني بلغي الوفاق الحافظة من الغصبة
الفلسطينية » حياه فه ما يلي :

« باجماعات الدول الاربع الكبرى بحثنا عن
حاول لازمة الشرق الاوسط ، تعرضت القضية
الفلسطينية لمرحلة حساسة من مراحل التصفية
التي بدأت منذ هجمة حزيران الاميرالية -
الصهيونية ، والمشايخ المطروحة على مأسدة
الماخات تنقعي جميعها عند نقطة واحدة « تصفية
القضية الفلسطينية وبشكل نهائي وصارم » ..

- (٤٦) المصدر السابق نفسه
- (٤٧) المصدر السابق
- (٤٨) في عدد الحرية ٦٥٨ في ١٨/٢/٦٤ ، بقول سما امين
عام اللجنة الديمقراطية ما يلي : (اني ان ينضم هؤلاء
« العدوس » الذين يسعون بحر والاصحاد السوفياتي
واسرائيل في سلسلة واحدة ، وموقف واحد نعتاه
نصية التشتت الفلسطيني .
ان حرية « البلاد ، التي تصدورها جميعة النهي من
المكر في السعودية لا نستطيع ان نحالف السيد ابومعدان
في حرب واحد مما قتله .. انه « القومي العربي
الاسيل » يعود افراجه ويكثر من ابيله ليمس الاتحاد
السوفياتي في صف العدو الاسرائيلي) .

وراء اسم مستعار (يساري فلسطيني) وفي عدد الحرية
٦٥٧ في ١١/٢/٦٤ ، على من يساريه ليقول انه
« ساني شاهين » وتبريرا لهذا التحول يقول ان حجه
طورت « الهبات الزاهية لحركة المقاومة الفلسطينية)
اي نطقها من (يساري فلسطيني) الى (سلمي شاهين)
وهذا الامر بروي لنا الكتابة التالية : وقد « عبرت
الحرية في مجموعة مقالات اسرها تلك التي وقعها مكتبنا

السياسي باسم « يساري فلسطيني » . لاحظ انه يدعي
بان ابتداء فلسطيني) هو المكتب السياسي للجنة
الديمقراطية ولكنه كمامته وقع في مظن غلته لسانه من
العدد التالي (٦٥٨) ليكتشف من ريف ادعائه وليبرهن
على ان الطبع يطبق على الطبع ، فهو يقول : (على
السيد ابو معدان ان يوضح ما الذي يعنيه الرئيس
« يساري فلسطيني ») .. لاحظ ان المكتب السياسي
اصبح رفقا لـ (ساني شاهين) ! لكي يؤكد لنا بان
اليد تعمل احدها .

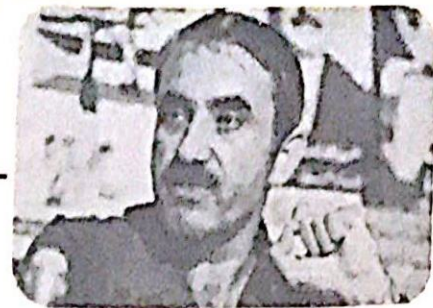
ان مشروع الاميرالية الامركية المسمى « ورقة
العمل الامركية » يمثل نسخة جديدة لمشروع
بفقال الوان الاسرائيلي ، كما ان المشروع السوفياتي
يمثل نسخة جديدة لقرار مجلس الامن السبي
الذكر ، الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ،
وكل هذه المشاريع على اختلاف حجم النزالات
التي تنطوي عليها بنسما وننتهي « بانها حالة
الحرب بين العرب واسرائيل » و « الاعراف
بالسيادة وسلامة الاراضي والاحتلال السياسي
لجمع دول المنطقة » و « بحق الجمع العيين
بسلام داخل حدود امة ومعرف بها وفي مناي
عن الاخطار والاعمال الحربية » مع « ضمان حفاصة
اراضي جمع دول المنطقة بكل الوسائل اللازمة
بما في ذلك اقامة مناطق محددة من السلاح
مضادا الى هذا كنه حق اسرائيل في « حرية
الامح في خليج العبة وقناة السويس » . اي
ان هذه المشاريع بمرر وبصير واحد « الاعتراف
بالكيان الاسرائيلي وتصفيه العصبة الفلسطينية
.. الخ » (٤٩) .

اننا مسفرون لان نخس اسماخ حواصه وجهه
بالاستهزاء بالامثلة البورجوازية لانا « قومون عرب اصليين »
لم يكتف بوضع الاتحاد السوفياتي في سلة واحدة مع امريكا
واسرائيل فقط بل وسعيه بصفه النصبة الفلسطينية ، انما
« ان كد كاوسكي كل دورا .. قد « ذكرني الطغ وكنت
ناسا » . وما هذه اسفالات الاسي من ميمر . وسعد
بعد ان تجاوز نصف مود فقط من اعمده « الحرية » ما
هو اهم واخطر ، ولكي لا نهم بعدم الامانة التي حاولنا
ان نخرس عليها لنجيب ظلم الرجل واصاره ، فسانا بدرج
ما يلي اسفالا لوجهه نظر « الجاح الساري في حركة
النحر الوطني الفلسطينية خاصة والعربية عامة ، الذي
نعتل ونجسد في الجهة الديمقراطية واسمها العام » ،
يقول اليساريون قول العاده :

« ان الاتحاد السوفياتي الصديق - بلد اول
لورة اشتراكية في العالم - وهو في غمرة ادفاعه
مع قرار مجلس الامن بركوس الموقف السلتالي
الخطا من المسألة الفلسطينية مند ان واقعت
البيروقراطية السلتالية على قرار التميم عام
١٩٤٨ . ان شعنا طالب الاتحاد السوفياتي
مراجعة هذا الموقف السلتالي الخطا ، لا
الانسياق وراءه ، والاخذ بموقف ساركسي -
لنتيني صحح من المسألة الفلسطينية ومسالمة
الكيان الاسرائيلي ان الماركسية - اللنتينية تقوم
على رفض اسفلال الانسان للانسان ، وشعب
الوان الفهر الطغي والومي ، وطنيا وامبيا ،
وانها مع حق كل شعب في تقرير مصيره وقد
كافة الوان اجلاء اي شعب عن ارضه بالقوة
والاغتصاب . ان شعنا في هذه اللحظة التاريخية
الصحيح للمسألة الفلسطينية والقائم على حق
طالب الاتحاد السوفياتي ان ياخذ بالحل الاممي
بالمسألة الفلسطينية وان يحالف السيد ابومعدان
شعب فلسطين تحزير وطنه وتقرير مصيره على
ارضه في ظل دولة فلسطينية ديمقراطية شعبية .
والحل الاممي الصحيح القائم على ازالة الكيان
الاسرائيلي التوسعي ذات الطغمة الراسمالية
الاميرالية والمرتبطة عضويا بالاميرالية العالية ،
باعتباره كيانا قائم على الفهر والاقتصاف وراحة
شعب فلسطين عن ارضه التاريخية والقومية .
ان بلد اول ثورة اشتراكية مطالب في هذه الحظت
التاريخية ، ان يتخذ موقفا ماركسيا - لنتينيا

(٤٩) مجلة الحرية البيرونية العدد ٤٦ في ١١/١١/٦٦





٣

مقابلة مع الرئيس جوج جيش نتاول:

أهم قضايا المرحلة الراهنة فلسطينياً وعربياً

استناداً على النتائج الإيجابية حرب تشرين، من أجل تطويق أرواح الأتية واحكام ما يحمله هذا الإرادة من مخاطر سياسية مالمعة العدة على النصفه الفلسطينية وتوربا، وعلى محمل وجود حركة التحرير الوطني العربة .

٦ - ما هو رأي الجبهة الشعبية في كارتة روما وماذا عن دور القوى الإمبريالية والمعادية التي تحاول الصاق الكارتة بالثورة الفلسطينية وبشكل خاص بالجبهة الشعبية ؟

٦ - قبل الدخول في معاملة عملة روما ، لا بد لنا من ان نوضح موقفاً المنفي من العمل العسكري خارج فلسطين والوطن العربي وما يمكن ان يتحقق ، بقول ان الصدام على الساحة الخارجية هو صدام بين وجود الشعب الفلسطيني المسلح من ارضه والمنس في الخارج وبين وجود القوى والصالح التي عملت او اسهمت - وما تزال - في عملية الإخلاء والتنسب هذه .

٧ - لكن يبقى من وجهة نظركم تنظيم توري ذي بوجه بروتشاري امي ، ان هذه المؤسسة يجب ان تظل محكومة بمنظمة سلمية الى مصالح الحركة الثورية الفلسطينية والعربية والدولية .

وجهت الصحيفه الإيطاليه الساربية « المانيفستو » التي الدكتور جورج جنتش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، مجموعته من الاستلثة التي تتعلق بالوضع والمهمات الراهنة التي تواجهها حركة المقاومة الفلسطينية بشكل خاص وحركة التحرير الوطني العربة بشكل عام . وقد اجاب عليها بشكل واضح ومنصل . الأمر الذي جعل « الهدف » تخرص على نشرها كاملة ، لاطلاع القارئ العربي عليها . وفيما يلي يتمة النص الكامل للاستلثة واجوبه الرشق الأمين العام عليها :

٥ - مع محاولة الإمبريالية لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة وجعلها أكثر هدوءاً تحت قيادة ميكل والسادات ما هي جهة أو مهمات حركة المقاومة من وجهة النظر العسكرية والسياسية والاقتصادية في هذه الظروف ؟

الأمين العام للجبهة الشعبية يتحدّث عن : مؤتمر جنيف وفصل القوات والموقف من الأنظمة العربية والمهمات الراهنة أمام الثورة الفلسطينية

وبالنسبة لحركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرير الوطني العربة ، هناك مساحات مركزية للحرك في المرحلة الراهنة ، الأول هو مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وبصعد ذلك الكفاح وروح المرء من الطانات الجاهريه الفلسطينية والعربية مع ، وفي كل المعارك العسكرية وغير العسكرية التي سبقتها . أما الثاني فهو دره الاضرار المحطه بوجود الثورة الفلسطينية معها والتي تمثل بمحاولات تصفيتها او بضمه تصفيتها ، وسيترك حالها في عملة حسب او ما سعى بمؤسسه السلام والسياسات التي تصفيتها النوجه الله ، كما ارضعناها في السابق . ومناوذه هذا الخطر لا تكون بغير :

١ - صحت البناء الوطني للجبهة ، على طرق اتجاه التحول الى حرب باركي لسي ماير على غادة الثورة الى مداما المظر .. وقد علمنا التحارب ان من الشروط الرئيسية لتسار التورات التحررية الديمقراطية تم الإشتراك ، ان ينفذها حرب توري .

٢ - بونظ وبوسع القاعد الجاهريه الفلسطينية والعربية على اساس صحت كل الطانات بانحاء رفض عملة التصفة حالها والتمتله بمؤسسه حسب . وعلى اساس رونة واضحه لطبيعه الصراع التي سحلي صها ان عدونا الرئيسي هو الإمبريالية الإيكية ، خاصة وان قوى الإسلام سمي في هذه المرة بالذات ويحد حيث لسمع هذه العلفه .

٣ - بصعد كافة اشكال النصال في الارض المحطه حيث يحل ذلك النصال مزينة اولى في الإجماع ان كان من حيث تطوير العملة الثورية في الساحة الاساسية ، او من حيث انه يشكل الرد الخامس على كل محاولات الإصانة والأجواء التي تعرض لها جهايرنا من قبل كسل الجهات استيوهه .

٤ - بصعد النصال ضد النظام الرحيمي الارضي العمل وبشكل الجبهة الوطنية اليرسة - الفلسطينية لاسقاط ذلك النظام الذي لا يمثل عدواً اسرائيلياً جهايرياً الفلسطينيين اليرسة والعربية تحسب بل هو اساء وفي هذه المرة بالذات ، بشكل تريسا إمبريالاً صهيونياً رهما بحركة تحرر هذه الجاهري وتصفيها الوطنية .

٥ - الحفاظ على وحدة حركة المقاومة ، على اساس البند اليرعة الصامته ، فصلت الوحدة على اساس هذه السود هو الشرط الاساسي لنجم تاتي العاصم المخاتلة او حتى لنفها دون احدات شرح في مادة المقاومة .

٦ - العمل بتصفي الجهود لتنسيق وتطوير الجهد الثوري العربي الذي تقوم به كل القوى الجاهريه الشعبية في الوطن العربي ،



قضايا

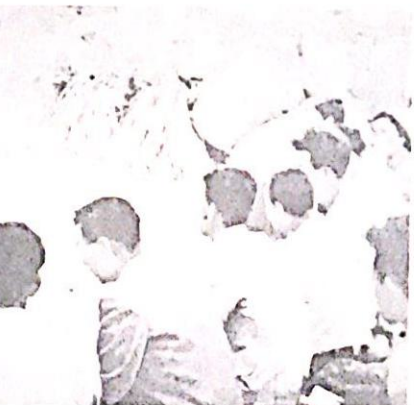
حول المسألة الريفية الاشتراكية

المسألة الريفية - وهي بعد نصبة الطبقات الاستغلالية واستكمال التحول الاشتراكي ، بين ان الثورة يجب ان تنسب طرفها ، وان الثورة في المناطق الريفية - بنوع خاص - يجب ان تنسب بصورة اكثر اكتمالاً واذا اوقت الثورة لحد ان عملة نصمب التعاونيات الاشتراكية قد اكتملت ، مانه ومن اخطر المهام الاساسية في بناء الاشتراكية والاعداد للانتقال الى التسوية : القضاء تدريجياً على الموارق بين المدينة والريف ، وفي نفس الوقت الذي يجري فيه دعم النظام الاشتراكي في الزراعة ، انها معقدة وصعبة لا يمكن حلها تماماً سوى عن طريق نصال وجود طولة المدى ومستيرة . ومع انجاز التحول الاشتراكي ، وضعت هذه المهمة بالعمل في الامر اليومي في بلدنا . ويجب ان ينسج عملاً في المناطق الريفية نحو حل هذه المهمة . ومن اجل حل ناضج للمسائلين الصلاحية

في مرحلة الثورة الديمقراطية المعاصرة للإجريالية والإنتاج نلتك المسائلان الصلاحية والزراعية في تحرير الصلاحي من الاستغلال والاستعداد على ادي كبار ملاك الارض وفي تحرير القوى المنحة من اغلال علاقات الإنتاجية عن طريق القضاء على الملكة الانتفاعية في الريف . وفيما نحل هاتين المسائلين بنجاح سنن طريق اجراء اصلاح زراعي بطريقة حساسة على اساس مبدأ مصادره اراضي كبار ملاك الارض ونوزيعها على الفلاحين دون تعويض . وفي مرحلة الثورة الاشتراكية ، نلتك المسائلان الصلاحية والزراعية في تحرير الفلاحين الى الإيد من كافة انواع الاستغلال والتحرر . وفي تحرير القوى المنتجة في الزراعة تحريراً كاملاً من اغلال علاقات الإنتاج القديمة القائمة على الملكية العربة وذلك عن طريق نصبة العاصم الرسالية في

على مؤسسو الماركسية اللينينية أهمية كبرى على القضايا الفلاحية والزراعية ووجهوا اهتماماً مبنفاً لها . وقد اثار لينين - بنوع خاص - المسألة الفلاحية باعتبارها مشكلة استراتيجية رئيسية في الثورة ، واعتبر ان المسألة الريفية هي عامل من اهم العوامل الرئيسية في بناء الاشتراكية والتسوية . وعلم لينين ان العمل الصحيح لمسألة الفلاحين ودعم الصلاحي العمالي - الفلاحي هما الضمان الحاسم لاجراز النصر في الثورة ، ووضع الخطوط الواضحة لحل المسألة الريفية في مرحلة الثورة الاشتراكية وأشار الى طريق البناء الاشتراكي في الريف . ان المسألة الريفية تنسب معنى هاماً في بلدنا كثيرة ، سواء البلدان التي كانت تحت التحر الابريالي والاستعماري او التي ما زالت تحت هذا التحر . والحل الصحيح للمسائلين الفلاحية والزراعية في هذه البلدان هو منح النصر في الثورة والنظم الإختصاصي . وسجل انتصار الثورة الاشتراكية في المدينة والريف نقطة تحول تاريخية في حل المسائلين الفلاحية والزراعية . وما زالت المسألة الريفية ، بعد انتصار الثورة الاشتراكية والتسوية . ان الفلاحين خلف بصعد عليه بالنسبة للطبقة العاملة ، وهم فوه هائلة في البناء الاشتراكي . ويمكن دفع عملة بناء الاشتراكية والتسوية الى الامام بقوة في حالة واحد فقط ، هي تدعيم التحالف العمالي - الفلاحي بصورة مطردة ، تحت قيادة الطبقة العاملة . ان الزراعة ، مثلها في ذلك مثل الصناعة ، هي واحدة من المرفعين الرئيسيين لاقتصاد القومي . انها تزود السكان بالطعام وبمد الصناعة الخصبه بالمواد الخام . ويجب علينا ان نضمن تقدم الزراعة جنباً الى جنب مع الصناعة في الوقت الذي نعمل فيه على تطوير الصناعة وتدعيم دورها القيادي بصورة مطردة . وهذا هو السبيل الوحيد الذي يجعل في الامكان تطوير الاقتصاد القومي ككل بسرعة وتحسين مستوى معيشة الشعب بصورة منتظمة . ويمكن حل المسائلين الفلاحية والزراعية نهائياً عندما يتسنى فقط ازالة العقورق بين المدينة والريف ، وكذلك الفوارق بين الطبقة العاملة والفلاحين . ويجب على اقتصاد الفلاحين الريفي وعلى نظام الانتصاد الراسيالي في الزراعة - فالنظام الاشتراكي يمنع الطريق واسعا لتطوير القسوى المنتجة في الزراعة ، ويوفر امكانيات التصنن السريع في الحياء المادية والثقافية للفلاحين . والمهم هو كسبة قادة العمل الريفي وكيفية تطوير الاقتصاد الريفي في ظل النظام الاشتراكي . بعد انتصار النظام الاشتراكي في المدينة والريف ، نطر المسألة نفسها في شكل مختلف تماماً عما كان عليه الحال في المراحل السابقة . في ظل الاشتراكية ، نصبح المسائلان الفلاحية والزراعية مسألة تتعلق بتطوير القوى المنتجة في الزراعة الى مستوى عال وتحويل حياة الفلاحين في مراحل مختلفة من تطور الثورة .

ويظهر تحلف القوى الزراعية عن المدن بصورة نضع اولا ويحل كل شيء في حقيقة انها قاعدة من قواعد الصناعة ، وفي ان المستوى الثقافي للسكان الريفين اقل من مستوى سكان المدن وفي الزراعة اصعب من المصاحين المادية والتكنيكية ان الفلاحين يخلطون من العمل في مجال الاتكار والوعي . وفي عن القول ان هذا الخلف هو ثرات الحياض القديم ، وان كون هذا الخلف ما زال باقياً في ظل الاشتراكية انما يربسط ايشا - الى حد كبير - بمستوى تطور الصناعة والمدن . وما زالت الملكية المعاونية هي الشكل السائد في الزراعة ، بسبب هذا الخلف - بالتحديد - مما يتناقض مع الوضع الحالي في الصناعة ، حيث تسود ملكية التصمب بآشره وما زالت الفوارق باقية بين الطبقة العاملة والفلاحين نتيجة سيادة هذا الشكل من الملكية في الزراعة حتى الان . ولذلك ، فانه من اجل تدعيم وتطوير النظام الاشتراكي في الزراعة . ومن اجل القضاء على الفوارق بين المدينة والريف ومن اجل القضاء على العارلق الطبقي بين الطبقة العاملة والفلاحين ، يجب - اولا وقبل كل شيء - اقيام بالتسويات الثلاث : التكنيكية والثقافية والايديولوجية في الريف ، على اساس التطور السريع للصناعة الاشتراكية في المدن ، ويجب القضاء على تحلف الريف في هذه المجالات الثلاث . ان مهمات التسويات التكنيكية والثقافية والايديولوجية في الريف تصل بعضها ابعض على نحو وثيق ، ويجب اقيامها كعملة موحدة . والثورة الايديولوجية هي اهم واصعب مهمة تعودنا في هذه التسويات ، ويجب ان تقدم مسا عداهما من كافة انواع العمل الاخرى ، والتركيز على التسويات التكنيكية والثقافية وحدهما واهمال الثورة الايديولوجية سيكون خطا فادحا . وستسرع الصراع الطبقي في ظل الاشتراكية ايضا . ويظهر الصراع الطبقي في الريف الاشتراكي في صورة النصال ضد المكائد التخريبية للعناصر الفعادية التي تسلس من الخارج وضد بقايا الطبقة الاستغلالية الخلوغة ، كما يظهر ايضا في صورة النصال الايديولوجي ضد مخلفات الاتكار البالية في أذهان الفلاحين . ولا يمكن تدعيم



الريف ، واعادة تنظيم الانتصاد الفردي للفلاحين لتحويله الى اقتصاد جماعي اشتراكي . وفيما نحل هاتين المسائلين بخضر عن طريق تطبيق التعاونية الاشتراكية في الزراعة من خلال دروس الانشياء المتطورة وعلى اساس المبدأ الإختصاري ، تحت القيادة القوية للحزب والقوة ، وبمساعدهما الفعالة . ان النظام الاشتراكي في الريف وينسج بتقوى حاسم على اقتصاد الفلاحين الريفي وعلى نظام الانتصاد الراسيالي في الزراعة - فالنظام الاشتراكي يمنع الطريق واسعا لتطوير القسوى المنتجة في الزراعة ، ويوفر امكانيات التصنن السريع في الحياء المادية والثقافية للفلاحين . والمهم هو كسبة قادة العمل الريفي وكيفية تطوير الاقتصاد الريفي في ظل النظام الاشتراكي . بعد انتصار النظام الاشتراكي في المدينة والريف ، نطر المسألة نفسها في شكل مختلف تماماً عما كان عليه الحال في المراحل السابقة . في ظل الاشتراكية ، نصبح المسائلان الفلاحية والزراعية مسألة تتعلق بتطوير القوى المنتجة في الزراعة الى مستوى عال وتحويل حياة الفلاحين في مراحل مختلفة من تطور الثورة .

الريف ، واعادة تنظيم الانتصاد الفردي للفلاحين لتحويله الى اقتصاد جماعي اشتراكي . وفيما نحل هاتين المسائلين بخضر عن طريق تطبيق التعاونية الاشتراكية في الزراعة من خلال دروس الانشياء المتطورة وعلى اساس المبدأ الإختصاري ، تحت القيادة القوية للحزب والقوة ، وبمساعدهما الفعالة . ان النظام الاشتراكي في الريف وينسج بتقوى حاسم على اقتصاد الفلاحين الريفي وعلى نظام الانتصاد الراسيالي في الزراعة - فالنظام الاشتراكي يمنع الطريق واسعا لتطوير القسوى المنتجة في الزراعة ، ويوفر امكانيات التصنن السريع في الحياء المادية والثقافية للفلاحين . والمهم هو كسبة قادة العمل الريفي وكيفية تطوير الاقتصاد الريفي في ظل النظام الاشتراكي . بعد انتصار النظام الاشتراكي في المدينة والريف ، نطر المسألة نفسها في شكل مختلف تماماً عما كان عليه الحال في المراحل السابقة . في ظل الاشتراكية ، نصبح المسائلان الفلاحية والزراعية مسألة تتعلق بتطوير القوى المنتجة في الزراعة الى مستوى عال وتحويل حياة الفلاحين في مراحل مختلفة من تطور الثورة .



قضايا

حول المسألة الريفيه الاشتراكية

النظام الاشتراكي في الريف كما لا يمكن حمايته هذا النظام من اعداءه الامماده ما لم يتم رفع الوعي الطبقي للفلاحين وتسيدهم التمساح الابدولوجي بين صفوفهم .

ولكن مزايا الاشتراكية وجوبها - اولا وقبل كل شيء - في ان الطبقة العاملة التي تحررت من الاستغلال والظلم ، في ظل هذا النظام ، وانحدت بصورة صلبة ، اما بتعاون المرادها بشكل وثيق مع معظم البشم بطريفة رفاقيه ويطوون بمعلمهم بصوره اخبارسه وحمايه ، من اجل تصديف المشترك والمصالح المشتركة ، وبدون رفع مستوى الفكر ووعي الفلاحين ، لا يمكن اظهار هذه المزايا الكاسيه في الاشتراكية على نطاق اريف ، ومن ثم لا يمكن ان تقدم بسرعه كل من الانتاج الزراعي والشبكة الزراعي والثقافة الزراعية .

ولا ننصح عليه اعاده تشكيل افكار الفلاحين ووعيهم من نلقه ذاتها مع قيام النظام الاشتراكي وتحسن مستوى المعيشه . وفي عن القول ان القاعدة الاقتصادية التي بوء الافكار الباليه تخفي مع انصار النظام الاشتراكي ، وانهم يحق الظروف الاجتماعيه والماديه لتسلح الفلاحين مابولوجيه جديده . ولكن رواسب الافكار الباليه ، وخاصة طلبات الملاك الضغار ، ظل نابعه زمن طويل في اذهان الفلاحين في ظل الاشتراكية ايضا ، وقد تعود هذه الرواسب الى العصور ، او نأخذ في اشبه ، اذا انما سير العمل الابدولوجي . ولا يمكن اعاده تشكيل الفكر ووعي الفلاحين بصورة تامه الا عن طريق تكثيف طول المدى لا يمكن ، وعن طريق نضال مستمر .

شيطان لا يفس منها لا يبتاع ودعم وطور النظام الاشتراكي في الريف . ولا يمكن ان يبرهن الفلاحون في الطريق الاشتراكي ، لم يتعدوا الى التسويه ، الا تحت قيادة الطبقة العاملة ومعاونتها .

ان العمال والفلاحين حلفاء ، يتعاونون معا في سبيل الهدف المشترك والمثل الاعلى المشترك ، وهم جميعا شعب عامل اشتراكي . وملكيه التسيب ناسره والملكيه اسياديه هما تشكلان للملكيه الاشتراكيه ، بطوران في ارتباط وثيق مع بعضها البعض ، وهما يشكلان الاسس الاقتصادية للدولة الاشتراكيه . وناخذ الدوله الاشتراكيه على انها مسؤوليه مستوى معيشه الفلاحين ايضا ، وليس فقط العمال والاطفيين ، انها ناخذ على عاتقها مسؤوليه تطوير الملكيه التعاونيه ايضا ، وليس فقط ملكيه التسيب . وكان الفلاح ، في امام الاقتصاد الاجتماعي الريفي هو المسؤول اساسا عن تصادده العاصم وعن مستوى معيشته ، ولكن ، بعد انقسام عميم التعاونيات ، يجب على الحزب والدوله ان يتحملا

مسؤوليه تطوير الزراعة التعاونيه ومستوى معيشه الفلاحين ووعيهم .

والصناعه هي القطاع القائد في الاقتصاد القومي ، والمدن تقدم الريف في جميع مبادي السياسة والاقتصاد والثقافة . ويمكن تجميع الزراعة - ايضا - بالكتيك الحديث مثل الصناعه ، وذلك في حاله واحده ، هي ان تقدم الصناعه - اي اعطاء القائد - معاونتها ، ويمكن للريف المتخلف ان يصل الى مستوى المدن في حاله واحده ، وهي ان تقدم المدن - التي تسير في القدمه - مساعدتها .

ويرتب على ذلك ، انه في سبيل دفع الثورات التكنيكيه والثقافيه والابدولوجيه الى الامام بقوة في الريف ، في سبيل القضاء التدريجي على الفوارق بين المدن والريف ، ومد انقسام عميم التعاونيات الاشتراكيه ، يجب على الحزب والدوله دعم قيادتهما ومساعدتهما للريف ، بكافه السبل ، ويجب على المدن ان تقدم مساعده ايجابية للريف .

وعنى من البيان ، ان المناطق الريفيه في بلد كان فيما مضى زراعيه متخلفا مثل بلدنا ، يجب ان تقدم كميه معينه من اعدادها الماديه للمنتفعين الاشتراكيه لمره معينه عقب انصار الثورة . ان تقدم اعدادات ماديه بواسطه الفلاحين لخلق صناعات حديثه في دوله اشتراكيه كهذه ، استهدف مصلحه المجتمع كله ، وهي مساله لا يفس منها بالنسبه لتطور الزراعة في المستقبل ، وتحسين مستوى معيشه الفلاحين العميم .

ولكن ، ما ان يتم ارساء قاعدة صناعيه اشتراكيه ، حتى نشأ ضروره الانتقال الى تركيز الاهتمام على قيام الصناعه بمساعدة الزراعة . ومنذ هذا الوقت ، يجب تقديم مساعده فوريه ومن جميع النواحي للزراعه .

ويجب على الطبقة العاملة ان تفرد الفلاحين



تمة

التهازيه الالوس والتهازيه اليوم

صححا نضع حدا للوقوف السئالي اللامعي . الامار كسي من المساله العنطسيه ، واساس الاتحاد السوفياتي وراء ساسه سالبه خاطئه الحب اسرارها فادحه بكل ففصه التحرر الوطني في بلادنا وكل ففصه الثورة الاشتراكيه في العالم يعني الامعان في ممارسه ساسه لا تمت للوقوف الاشتراكي من المساله الفلسفيه بصله وهي ساسه مدانه ماركسا ومارخيا . وان حرص شعنا على صداقه الاتحاد السوفياتي التبيته بدومنا الى ممارسه هذا الموقف التقدي الروليار والاطالعه مراحعه الموقف السئالي الحاطي ، والراحيه الراما نوقفنا على صحيح من المساله العنطسيه . ومن ها فان شعنا بتدبر حرصه على صداقه الاتحاد السوفياتي حرص على رفض كل الحاول الاقنعيه والخاطئه التي تقدم بها الشرع السوفياتي الذي يشكل احد المشاريع الصعوبه الطروجه على مائده ماحات الدول الاربع الكبرى (١٥٠١) .

شعنا ، وفلا من الالتزام بالمواقف المدنيه اها الامن العاصم !!

سوا وانتموا ما طالت لكم السب والنسم ، فلسنا نحدد قد انمله عن ملاحظكم وكشتمكم ، وناكدوا من اننا لن نعت ولن نحتاج الى كفاءات نادره لكنتمكم فكل ما في الامر اننا ننتع العول المانور من فمك اذيك سامدعيه . ان نصف شعنا ، فقط نعتن غسلكم ، سنه بعد سنه ومرحله بعد اخرى ، لتأكد انهياره ادعاءه الاشتراكيه والثوريه والحكم جماهيريا على الذين يستحقون ان يوصفوا بعقل هذه الصفات ، ويستحقوا نعمل هذه الثعوت .

ما زلنا نعت موقف انجبه الديمقراطية من موقف الاتحاد السوفياتي الصديق ، فيمائه الاول من اسار اصدرات الجبهه الديمقراطيه سانا اخر اكدت فيه من جديد ما جاء في بيانها السابق ، حيث قالت : « ان الحركه التسويه الدوليه السوفياتيه وعلى راسها الاتحاد السوفياتي الصديق بلد لنين رائد النضال من اجل حق الشعوب المسعمره وشبه المسعمره في تقرير مصيرها على ارضها ، مطالبه اكثر من غيرها ان تراجع الموقف البيروقراطي السئالي الحاطي من المساله الفلسفيه وسراجع عنه ، وان نتخذ موقفا ماركسيا - لينينا صحيحا من المساله الفلسفيه . . موقفا امبيا روليباريا بعدا عن كافة المواقف البيروقراطيه والسوفيويه العميه العنصريه » . الموقف القائم على حق كل شعب من الشعوب في تقرير مصيره على ارضه . . الخ (٥١) .

هذا هو موقفكم يوم كانت الماومه تملك منه الف قطع سلاح على حد تعبير اميكم العاصم . ويوم كانت مشاريع السويه السياسيه الصعوبه مجرد مشاريع على الورق . يومذاك كتم لا ترون

(٥١) مجلة الحريه العدد ٤٢ في ١٩٦٥/٥ .

لكم مهمه غير ملاحظه الاتحاد السوفياتي ووضعته بكل الصفات التي كتم تكيلونها عبر حساب . اما اليوم حث بوسع السويه موضع الطبق والترجمه العنطسيه وبوضع الماومه العنطسيه امام طريقتي لا نالت لهما اما ان نعت على الانترام نوقفها الصحيح ونمسك بهجها السلم . وبواصل النضال ونحمل نعتات ذلك . واما ان نرتع ونرتع كما هو نعال الاقنعه الرسميه ونحلن عن قصبتها المدسه ونهجها الثوري . . يومذاك كتم نرايدون وتشتدقون وكنا نحتج التعريض موقف رافما السويديت رغم اختلافنا معهم . كنا نحل وجهه نظرها بدون مراياده ولمون ان نعتب امعنا معتمين للسوفييات او لغيرهم . اما اليوم ، فانكم بغضون السلامه على مواصلة النضال ولسان خالك يقول :

الليل داح والكاس نسلح
نطاح اسد ما اراها نصلح
فمن نحا براسه فعد رح

ولكننا نعد اليوم اراما علينا ان نبول كتمه صريحه وواضحه لاصدقانا ورافما السوفييات طالما انهم يزبدون السويه الساسيه التي نعتنرها مؤامره على شعنا . وقد لا يراخ اصدقائنا السوفيات لما نقوله عبر ان المساله ليست مساله راحه الصديق وعدم ارتاحه . انها اكثر من ذلك بكثير . انها مساله حق شعب في العوده الى وطنه المحل والمدعب . ومسامر تقرير مصير وطنه وحريره من براش الامعمار النعوي الاسطاسي . امعمون اها « الماومين » ام انكم مشغولون هذه الايام بحلام الرقاد على وسائل السلطه التي سمحها لكم المحكمون في جيب ؟

البقيه في العدد القادم

وللاسه فاننا قد حافظنا على حجم العرف كما ورد في البيان المنار اليه امعا والتشور على صفحات « الحريه » والصادر في ١٥ سنان ١٩٦٩ .

هذا هو موقف الاتحاد السوفياتي وهذه نظره وتقييمه لجهه « اليساريين فوق الزوم » اليه ، يوم كانت كل المشاريع مجرد مشاريع امام رحمتها العنطسيه السئاليه السع . اما اليوم حيث نبعث « مؤتمر السلام » في حيف ، وحيث يصول العلم « كستخر » في المنطقه جيئه ودهاها لرتيب اوضاع المنطقه واحصايتها للمحفظ الامريالي فان « اليساريين فوق الزوم » بلجون هذا الموقف ولعابهم بسبل لشطر عظام مائده التامر في حيف . قبيلا من التعمور المسؤوليه انجابه

القومي كله ، وسيلحق ضررا بليقا بالنسبة لبلدنا الاشتراكيه والسوفيويه .

ان اهمال اريف هو فكره راسماليه . والقاعدة - في ظل الراسماليه - هي استغلال المدن للريف ، ونخل الريف عن المدن . ويرفض السويييون - بحسم - فكره اهمال الريف ، ولهذا فيجب عليهم ان يكافحوا منذ اليوم الاول لتوليم السلطه من اجل تحرير الريف من التخلف الموروث من الراسماليه . ومن الشرع - في ظل الاشتراكيه - مساعده المدن للريف والقراب الريف ، الذي كان متخلفا من مستوى المدن اكثر فاطر ، في كافة المجالات . وفي الوقت الذي تزيد فيه من قوة الطبقة العاملة ، وتدفع تطور الصناعه والمدن الى الامام اكثر فاطر ، يجب علينا ان ندمع باستمرار لقيادة الطبقة العاملة للفلاحين ، وان نزيد من معونه الصناعه للفلاحين ، ومن مساعده المدن للريف وذلك نمحو - خطوة فخطوة - الفوارق بين المدن والريف . وبهذه الوسيله وحدها يمكن ان نواصل اظهار نشاط الفلاحين على اكمل وجهه ، وان نعمل على تطوير الاقتصاد اريفي بسرعه وتحسين الاحوال المعيشيه للفلاحين وسويدي ذلك في النهايه الى دفعه اكبر لتطور الصناعه ذاتها والاقتصاد القومي كله ، والتي زياده سرعه بناء الاشتراكيه والسوفيويه .

٣ - توجيه وادارة الزراعة ، الملاقه بين ملكيه الشعب بأسره والملكيه التعاونيه :

يتخلف الريف عن المدن - في ظل الاشتراكيه في المجالات التكنيكيه والثقافيه والابدولوجيه ، ليس هذا فحسب وانما كنتيجه لذلك يتخلف ايضا في علاقات الملكيه القائميه في اتاحه ، وفي



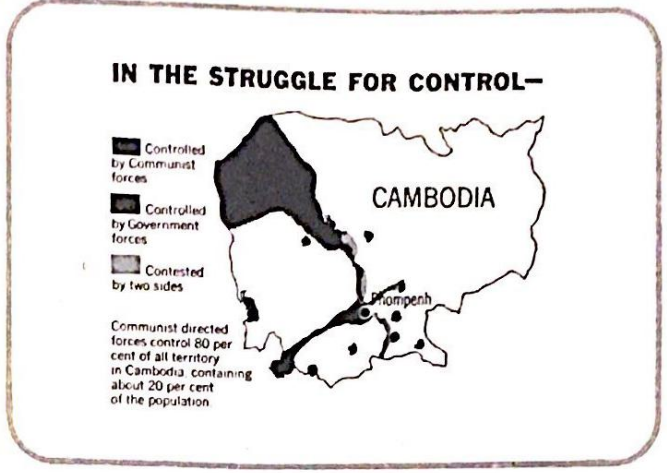
صاحه العمور العرفيه

دعامة كبرى للاقتصاد الوطني واستثمار موجهة للثروة القوميّة

البقيه في العدد القادم



كمبوديا تقرب من محفلة اكسيم: فنوم بنه: الحصار العسكري والحصار الاقتصادي المساعدات الأميركية عامل مؤهل لاعمال منقذ لنظام ملك لوت نول



يمكن احصار ما يتبعه الغامدون من كمبوديا عن الوضع هناك، بواسطة: ان العاصمة فنوم بنه محاصره من الخارج ومحاصرة من الداخل. واشتداد الحصار من الخارج يؤثر على حصارها في الداخل. لصالح الثورة. كما ان اشتداد الحصار في الداخل يؤثر على حصارها في الخارج. ولصالح الثورة ايضا.

ولم بعد المراسلون الصحفيون الأميركيون. قادرين على تضمين تقاريرهم من هناك. وهم المنطلون مباشرة بالسياسات الرسمية لحكومة لوت نول. انه معلومات او تعديرات تعكس ولو درجة شئنا من التنازل حول مثير زمرة لوت نول الحاكم. بحيثان ما يحتتمون به تقاريرهم من قلة متعانه. لا يعدون عن كونها مجرد استنتاج معادل للحقائق. يعكس الشيء أكثر مما يعكس ثقاه مستنحة.

لهذا نلاحظ حرصا من جاب الاعلام الاميركي بالتركيز باستمرار على عدد القتلى من الثوار. وتضمينها عناوين تقاريرهم. عوضا عن اسعرا الوضع العسكري كما هو. وكما يتطور. على اساس ان عدد القتلى من الثوار. وهو دائما ضعف العدد الحففي. لاسباب معلومة - لا يعكس حالة ميراث النوى العسكري في ساحه المعركة.

ان فنوم بنه العاصمة محاصره، والغسل حولها وصل الى ذروه من العنف، تحت ان العسكريين الاميركيين في الولايات المتحدة رفضوا اصواتهم بحون على ان القوات الحكومية الكمبودية، سلاح الخو حاصه، لا يندم الحمايه الارزبه الكافيه للعاصمه، وطاسوا المصادق.

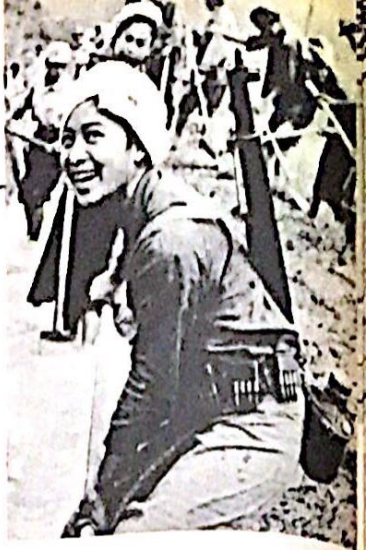
الامر الذي يعمل شيء ما لتحويل الكارنه عن فنوم بنه، بل عن زمرة لوت نول الحاكم. وبق هذا الاسعاد للمكربن الاميركيين شهاده في الوضع العسكري لصالح ثورة الكمبوديين الحمر على النظام المهاد العمل للاميرانيه الاميركيه، والتي انطلقت نصف منذ اربع سواب.

صدر حتى الآن من نشرات الشهيد

غسان كنفاني جموعه الآبشطر الكامله

المجلد الأول (الروايات)
المجلد الثاني (القصص القصيرة)

٦٠ قصة في حوالي ٦٠٠ صفحه ومقدمه للدكتور احسان عباس. رسوم فنياء العزاوي. وهي تحتوي معظم الروايع الادبيه التي كتبها الشهيد مما سبق نشره وما ينشر هنا لأول مرة في الاسواق ايضا كراسي «رسوم لارض البرتقال» يحتوي على اللوحات التي رسمها الفنان فنياء العزاوي لتمسح الجلد الثاني.



وبحسب السجه، حب صبح فنوم بنه التمرد التي صبح نوجوا كاملا وتكون في مقدور المعركة العسكرية منطها بسهولة. على الصعيد العسكري فان كافة المراقبون يفتون على ان القتال قد امتحاره قبل اربع سواب، قد وصل الى ذروه لم يتعداه كمبوديا من قبل، خاصة منذ اوانل شهر شباط المنصرم، وان لوت نول وزمروه بدأوا يتصرفون بالخطر المحدق بهم منذ مبثرته التجاف، كما ان الاميركيين بدأوا يفتون بانهم يمولون قسسه حاصره، برغم الوجهه العلني المعامل سرحابهم حول كمبوديا.

ان العاصمة فنوم بنه محاصره عمليا من قبل ٢٠ الف مقاتل من الثوار. ويمكث وحداد من الثوار من الصعب تقدير حجمها، من مواصلة التقدم الى مسافه ثلاثه اميال من العاصمة.

منذ بداية شهر شباط، والعاصمه فنوم بنه تعرض لسيل من العنف اليومي، من نيران وصواريخ، وخاصة من نيران «اهونيزر ١٠٥» الاميركيه، والتي يسوقها عليها اشوار من القوات الحكومية.

كذلك منذ بدء الهجوم الثوري الرئيسي، والثوار يوزون الماتير التي تبني السكان نواحيه الصغرى على العاصمة، تحت سبدو حكومة لوت نول ليس فقط عاجزه عن حمايه العاصمة، موقفها الاخر عمليا، بل يبدو ايضا قائليه عن داخل هذا الموقع، وغير قادره على منع اتصال الثوار بالسكان بواسطة الماتير، وغير قادره على منع نشاطهم السياسي في الداخل حيث يتفقون ويخوضون ضد الحكم الفاسد القائم.

اصبح الثوار الكمبوديون يسيطرون على ٨٠ بالمئة من ارض كمبوديا - ويبلغ عدد سكانها ٧ ملايين نسمة - وقد اربع عدد السكان في العاصمة الى مليوني نسمة، ثلاثة ارباعهم من الاجنحين الهاربين من مناطق القتال.

ان اعاصمه التي يصحح عدد سكانها ثلاثه اضعاف، بحجم سكاني لاجره، غير منتج، ولا ظل حكم مضعف، مهدد بالسطو، وحيث الفساد مستشري الى درجة ان وجبات طعام الجنود سرق لبيع في السوق السوداء، واجورهم ينفي في معظمها في جيوب الضباط، لا يمكن لئله هذه العاصمه ان تعيش وضعا اقتصاديا واجتماعيا مستقرا ويعبدا عن الاضطرابات.

ان وجود مليون ونصف المليون لاجه كمبودي من اصل مليوني نسمة عدد سكان العاصمة، هو مجرد ناحيه من النواحي التي تعطي لنا صورة عن الوضع المدهور داخل فنوم بنه، والمفضل الاخر لزمرة لوت نول الحاكم، والذي دفع المراقبين الى الانتباه بان العاصمة المحاصره من قبل الثوار في الخارج محاصره اقتصاديا في الداخل.

وهناك نواحي اخرى تعكس ندائي الوضع الداخلي. ومن اخر ما شهده الزمزه الحاكمه من تحديات لسئطها اقدام المليون على رفض الزيادات واجورهم والتي منحت لهم كاجراء لتكبيهم من مواجه ارتفاع كلفه المعينه ارتفاعا فسيحا!

ان رفض المليون للزيادات قد تبدو للوهلة الاولى حدثا بفر ذي اهميه في الصراع القائم، ولكن نعمة المليون هذه، والتي انعكست في مثل

هذا الموقف التام، رفض زياده اجورهم في الوقت الذي يرفع فيه كلفه المعيشه، امر شديد الاهميه، بالسلط لانه وجه من وجوه الاضطراب الاجتماعي والاقتصادي في العاصمة، والذي يصحح العامل الحاكم للصراع العسكري الذي اصبح مركزا في نسجه على مضر العاصمة، كالمفضل الرئيسي الاخر للحكم العمل القائم.

وقد نقل مراسلو صحيفه «الفاينتنال باجر» اللنديه (٢٠ شباط، ١٩٧٤) عن احد المراقبين في فنوم بنه قوله انه اذا كان على حكومة - ما - بنين - من - كمبوديا، ان تجاهه انحازا من الداخل، فان كل الاموال وكل الاصابات العسكريه وحتى كل الرجال الذين يستطيع الولايات المتحدة تقديمهم، لا يمكنها ان يمد ركب نظام حكم المارشال لوت نول المنظم تانته!

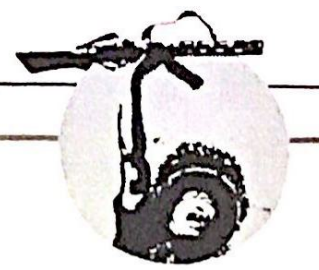
ويشير هنا الى ان حكومة لوت نول قررت اطلاق المدارس بحجة حمايه الطلاب والمعلمين وعدم تعرضهم في ظروف العنف الثوري للمواصل على العاصمة، الا ان الفئاه الساعده والعاصمه هي ان القرار قد انعقد في الحقيقه بسبب احتياج المعلمين ضد سياسه رفع الاجور لمواجهة غلاء المعيشه المتعاظم، كسياسه غير ملائمه. فالقرار كان وسيله لمح جمع المعلمين وتنظيم انفسهم لصعيد احتجاجهم، ومنع امكانه اتصالهم الدائم بالطلاب.

ويكن اغلاق المدارس لهذه الغايه هو مجرد اجراء يؤخذ الانحياز، ولا يعالج الايثار التي سؤذي الله، بالصلب تاصرار الزمزه الحاكمه على الاستمرار في محاربه الثورة، برغم انها لم تعد قادره على ادعاء السيطره سوى على رصع مساحه البلاد. فالتفككه ما زال في هي. الصخيم المالي خارج عن السيطرة لكسا، وما يزال يعاقم، ويؤثر في كل فئات المجتمع في العاصمة، والعمره، لا يجدون حتى الارز، في ارض الارز. ابطاله زياده، واللاجئون من مناطق الشمال يوافدون الى العاصمة دون انقطاع، حيث يتكلمون فيليه موقوه تحت كرسى الحكم، واللوضي الاجتماعي زياده والطريقه الحاكمه نهافت، تحاول تحقيق أقصى الإفادة والارباح وقد داهها الزمن، قبل ان يغدق سيطرتها نهائيا، بدفع بالجندي الكمبودي الى المصادق طمعا للذات لكسب المزيد من الوصف، المزيد من فرص تحقيق الارباح.

وحاليا، فان الاقتصاد كالحرب، تواصل عجله السر عروه دفع الاموال التي تدفعها الولايات المتحدة على نظام الحكم القائم.

ان الذي يبني عجله الاقتصاد دور، والذي يبني الحرب تدور، هي المساعدات الاميركيه العسكريه والماليه. وفي الرسائل التي بعثها اليه ارتيس نيكنسون في اواخر شهر كانون الثاني الماضي، أكد نيكنسون للمارشال لوت نول بان واشنطن ستواصل تقديم أقصى الدعم لنظامه. وخلال السنه الماليه الاميركيه الحاليه، والتي ستنتهي في ٢٠ حزيران القادم، تكون الزمزه الحاكمه قد حصلت على مساعدات اقتصاديه اميركيه بقيمة ٢١٥ مليون دولار، ومساعدات عسكريه بقيمة ٣٢٥ مليون دولار.

ولكن كما نبين، حصار العاصمة العسكري وحصارها الاقتصادي، فان كل هذا التدفق الى المساعدات الاميركيه لن يستطيع انقاذ الزمزه العميله الحاكمه، بل كل ما يستطيعه ربما تاجيل لحظه الصم لصالح الثورة الكمبوديه، دون حساب للكله في الارواح.



مع الثورة في كل مكان

الحوي التابعة للوار اسخط قائمه للمدو في منطقه لوموكسي. وفي ٢٨ من نفس الشهر دخلت مره عسكريه من قوات العدو في حقل الماء زرعه الوار قرب لومبلا، مما ادى الى قتل ١٥ من قوات العدو.

وفي بلاغ عسكري عن عمليات الثوار في الشهر ادر من انباء الماضي، جاء من ان حركة التحرير السمي المتوحد من امانوا ٢٧ مرزا وخرجوا ٢١ مرزا وانسروا ١٥ من قوات العدو. كما دمروا ١٠ لورسات عسكريه. وذلك في المصادق ضد القوات الاستعماريه البرماليه منطاط لومبلا والحيه المنترمه من منطقه موكسكو في امولا.

عمليات جديدة لثوار غينيا - بيساو

جاء في بلاغ عسكري اصدره مكتب الاعلام لثرب الاستقلال الايريني في غينيا - بيساو والراس الاحمر، ان الثوار زرغوا وجمعه بيساو في ٢١ كانون الثاني الماضي عددا من الالعام الارضه بالقرب من السادي التابع للقوات الاستعماريه البرماليه في قف مبنية بيساو، دمروا سيارتين تابعين للسلاح الحوي البرمالي. وفي مساء نفس اليوم دمرت امسا عربيه عسكريه للمعدو عندما اصطدمت بعم في مكان اخر من المنيه.

وفي يومي ٢٢ و ٢٤ كانون الثاني امسا اصطدمت القوات البرماليه بالالعام التي زرغوا الوار على الطريق من سسي الى الحبوب الاوسط، والطريق المصل بين سنا وجونداخي مما ادى الى قتل ٨ افراد من قوات العدو ودمر لوربه عسكريه له.

وفي ٢٦ من نفس الشهر شن الثوار هجمات على موات للمعدو في الطريق العام بين ميمسكو بوبا البرمالي وميمسكو نهالا اليايبي للقوات البرماليه، سيمكو في دمير لورسه واداه ١٠ من قوات العدو.

وفي اواخر كانون الثاني وبداهه نشاط شن الثوار هجمات مبانته على عده معسكرات محصنه لقوات العدو وبتولي وكوبا وامان ادرى مما شكك العدو حواسر في الارواح والمعدات كما تمكن الثوار من اسقاط طائره سيمون داخل معسكرات حصص لهم من قتل السلطات السودانيه اهل ما يوصف به انها معسكرات الموت اللذي، بعد ان هربوا من معسكرات الموت السريع في الحصنه على يد السلطات الحصه الاستعماريه. وكانت السلطات الحصه من اجرت قولا المواطنين الايريين، عام ١٩٦٧، على تركهم لاراضهم والبروح الى السودان. وبلغ عددهم حوالي ٧٠ الف لاجه.

ثوار انغولا يبدون العشرات من قوات العدو

سكن الثوار الانغولون في السابع من كانون الثاني الماضي من سف سيارتين عسكريين للمعدو وقُتل ١٢ من القوات الاستعماريه البرماليه عندما اصطدموا بحقل من الالعام زرغوا الوار على الطريق الماص المند من جنبي الى كاسدا في ترو امولا.

وفي الثاني من نفس الشهر تمكن الثوار من اباده ١٧ من قوات العدو في معركة عنقه بين الثوار والقوات الاستعماريه البرماليه.

وقد وقعت هذه المعركة على الطريق المؤدي الى مخر كينيني في وحي شمال سترتي امولا. وقد دمروا امسا عددا من عربات العدو العسكريه، وغنموا كينه من الاسلحه والذخائر.

وبلاغ عسكري اخر اصدرته حركة التحرير الوطني المتوحد عن عمليات ثوارها في النصف الثاني من كانون الثاني الماضي، جاء من ان الثوار يتكلمون من اباده ١٨ مرزا من قوات العدو كما اسخطوا طائره عسكريه ودمروا لورين عسكريين.

واضاف البلاغ ان الثوار كمنسوا في ٢٢ كانون الثاني للورين عسكريين تابعين للمعدو كما سئلان الاختباب من لويحضا الى لوسو، دمروا اللورين وقتلوا بعض افراد العدو واسروا واحدا منهم.

ومضى البلاغ قائلا ان وحدات المنع

قطع الاعانات عن اللاحين الايريين في السودان

مع مساعد الصال الثوري لجنه التحرير الايريه ضد الاستعمار الاوسبي، فنوم السلطات والرحمات المواظبه معها بتكمله حرب اليايه ضد التسبب الايريه. مدد حيا في تقرير مهمل عن احوال اللاحين الايريين في السودان يشبه جنه التحرير الايريه، ان هنه عوت اللاحين الدوله فطعت جميع امانيها عن اللاحين الايريين الموجودين في السودان. وجاء في التقرير ان اللاحين محرومون من انه رعايه طسه مما سبب في ارباع الاراض والوصاء بهم. وطالب التحرير هنه اللاحين الدوله باعاده النظر وقرارها السداد لتمام المكربن الايريين الذين سيمون داخل معسكرات حصص لهم من قتل السلطات السودانيه اهل ما يوصف به انها معسكرات الموت اللذي، بعد ان هربوا من معسكرات الموت السريع في الحصنه على يد السلطات الحصه الاستعماريه. وكانت السلطات الحصه من اجرت قولا المواطنين الايريين، عام ١٩٦٧، على تركهم لاراضهم والبروح الى السودان. وبلغ عددهم حوالي ٧٠ الف لاجه.

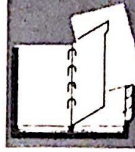
وقد قررت جنه تحرير امريكا كذلك ارسال مذكرة حول نفس الموضوع للجامعة العرسه ومنطبه الرشد الايرينه ولجنه حقوق الانسان بتاسدهم فيها المدخل لاسباب هذا المخطط غير الانساني، والحدير بالذات ان حكومة السودان كانت قد وافقت على طلب اميراطور الحصه باعداد اللاحين عن الحدود السودانيه - الايريه لسماعه بمدد ومع اي افعال بينهم وبين الثوار. وقد ظلت اميراطور مؤخرنا اعداد هنه عوت اللاحين عنهم...

اعتقال احد زعماء حركة تحرير ناميبيا

القت سلطات جنوب امريشا المعصره القبض على دامت ميريرو رئيس منطبه شعب غرب امريشا في انتم ناميبيا المختل.

ويقول اليايه ان قوات المعصرين ادهمت منزل ميريرو في قرنه لا بعد كثيرا عن مدينة وينجوك وانت القبض عليه، ولا يعرف شيء عن مصره.

والجدير بالذكر ان الحكام المعصرين في جنوب امريشا قد اعتقلوا خمسة من زعماء نفس المنطبه التي يرأسها ميريرو مؤخرنا، في محاولة منهم للقضاء على حركة تحرير ناميبيا.



وحدات الانظمة العربية تدب فيها الروح، وقت الحشوة!!

المنظمة، واة مميزة لا تكون لها قيمة اذا لم نستطع ان نتحرك ضمن اطار التحرك الجماعي نحو بناء المجتمع الاسرائيلي .. وببدا الفرز فقط حين تصطدم الطلعات ابدانسة المحضة باطر العمل الجماعي .. فالذئاب الموحدة فقط هي التي تخرج عن الاطر ويمارس نظريه « العالم المتكامل » حاكمة على نفسها بالتعالي والسلال الاسدي اما الثوريون فيهم الذين يكونون قادرين على تشذيب الاعضان النافرة التي تعوق المسيرة ..

صحفيو حكام الخليج اساطين في علم الفراسة

درجت احدى الجلات ذات الاطلاع الجيد بشؤون الخليج على اجراء ريبورتاجات ونشر اعلانات ومقابلات مع الشيوخ والامراء كجزء من الالتزام والانحام المصري بفضية هؤلاء الحكام، وربما كجزء من العبء النضالي الذي على عاتق اصحاب المجلة المذكورة في سبيل « مستقبل السادة » افضل لمنطقة الخليج « بيني على ايدي هؤلاء السادة ..

واحتراما منا لايمان اصحاب الاقلام المذكورة بقدرة الامير فلان او الشيخ علان على بناء مجمع الكفاية والعدل في امارته او سلطنته. فلن نناقش ميذا الايمان هذا .. انا فقط نناقش الاسلوب الذي يريد كاتب التحقيق او المقال ان يوحى لنا به عن حجم اطلاعه على ما لن نطع عليه بزماننا ، وكيف انه يمتلك اسرار غيبائنا وعدم قدرتنا على اكتشاف فلتسات الشيوخ وقدراتهم القيادية والسياسية وربما النظرية ..

وباسلوب لا ينافسه اسلوب « الف ليلة و ليلة » يقول لك اخدمهم مثلا « ووقع الشيخ فلان الذي عينين يشع منهما ذكاء نفاذ » او « واجابني بذكائه المهورود » او « التفت الي .. وشرح نظره بحكمة معروفة عنه » او « وهز راسه .. وابتم ولم يزد .. »

وهكذا .. فانك كلما اردت ان تتناسى ضمن الصفحات المهذورة والصور الشخصية ذات الابتسامات الخلابية او الملاحق الملاحقة، ستكون مجبرا حين تقرأ عن الذكاء النفاذ الذي يتلأل في عيني فلان ان تتخيل العملة التي تتلأل في جيوب السادة الذين لا يدفعون ثمن البحر الذي يكون به ولا يفرقون بين القلم وعيدان تكش الاسنان .. ولا .. فدون جيب ملآن، كيف يمكن للانسان ان يرى الذكاء يتلأل في عيني سمكة ميتة ■■

لحظة!!

ونحن نشهد مسلسل القسيلات
والاحضان في سبيل تحرير الاراضي
والاوطان اتساعل بحيرة .. لماذا يقبل
بعض المسؤولين العرب كيسنجر كثيرا
.. ولماذا بهذه الحرارة !!

يصبح : ايها الناس .. وينشر غسيل برامجه الاستراتيجية والمرحاة الوسخ على جبال الدجل والخوف من طول المسيرة ..

ولم يكف الواحد منهم بسفك ماء وجهه فطرة فطرة على اعقاب المشايخ والبرامج وعلى جلود الاحذية العربية والامريكية « واحذية اخرى لحنسيات لا مجال لذكرها » بل استنفذوا حتى ماء اطراف اصابع اقدامهم ..

وفي رحلة لهاتهم هذه التي لم توشك على البدء بعد نسوا انهم بهذه الطريقة يشككون « الاطراف المعنية » بعلاجيتهم كمنفذيين لشاريع الاستسلام. واذكر هذا الصدد قول احد الرفاق الذي قال لاحد هؤلاء اللاهثين حتى انقطاع النفس خلف خيالات النسوية .. « انكم بهذا اللهاث لا تتركون مجالا » للذين فوق « بان يتفوقوا بقدرتكم على تنفيذ مشاريعهم .. انهم مستسلمون اكثر معا تحتاجه عملية الاستسلام »

وعندما اذكر تصريح الجعبري بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اكتشف علو ذذبة لهاث اللاهثين .. ايها السادة المستسلمون: فرملوا قليلا لتطلعوا من المولد « بحمصه » على الاقل ؟!

سولجتسين .. ومحنة الذئب المتوحّد

تمعض الجبل الذي انتعلته اجهزة الدعابة الغربية طوال سنوات والذي اسمته « سولجتسين » فتكشفت عن القضية الحقيقية وبحجمها الحقيقي .. قضية « المثقف » او « الذئب المتوحّد » الذي شاعت موضته في الستينات في اوساط المثقفين العرب ، وحيث كان المثقف يعتمد ويقصر ذاته والاخرين والظروف ليصل الي تعليق وسام « الذئب المتوحّد » على صدره فيراتح من عناء مسيرته ، ويتوقع داخل شرفة فرديته الفارغة ويبدأ بمعاملة نفسه والاخرين على اساس انه عالم متكامل له قوانينه ونظرياته وعلاقاته الخاصة بالكون والمجتمع وحرارة التاريخ .. وبعد هزيمة حزيران وانطلاقة الكفاح المسلح اخترقت هذه النظرية وسقطت اسماء كثيرة « لذئاب متوحدين » بعد ان اصبحت قدرتهم الوحيدة على العطاء هي تكرار انفسهم وتجاربهم كنتيجة طبيعية لمعاملة ذاتهم على اساس انها عالم منفصل ..

واليوم .. هذا سولجتسين .. الذئب المتوحّد الذي ظن انه يستطيع كفرد ان ينفصل عن حركة الجماهير ويختار ان يكون يوما « لينيني » .. وان يغير الموضة بعد سنين ويصف قراره الاخير بأنه كلام فارغ، ويجند نفسه للبحث عن سليات نظام مجتمعه ويوظرها ويقدمها هدية لنظام الرأسمالي للتدليل على قدرته كفرد على ان يقول « طر » .. انه دليل اخر على ان قيمة الفرد لا يتم حياها ابدا على اساس المميزات الشخصية التي يتحلّى بها دون ان تكون هذه المميزات قادرة على ان تفعل فعلها اذا ما وضع الفرد ضمن اطار حركة الجماهير

ان اصرار النظام المصري على ان يكون « الشمعة التي تحترق لتسبر دروب الاخرين » يشير الإعجاب حقا ، ولكن بعد اشتعال زاد عن حده واصبح يهدد الشمعة يبدو ان النظام المصري لن يكفي بعد اليوم بانارة الدروب الممتدة - بل سيمد يده وياخذ بأيدي الذين لم يكفهم نور هذه الشمعة لسروا طريق « الخلاص » الذي بدأه هو ..

وللتاريخ ، كان النظام المصري دائما المبادر والجاد في المبادرة .. فالهبة العربية الاولى في اذن كيسنجر كانت منه .. والموعد العربي « الميان » الاول كان منه .. والقبلة العربية الاولى كانت من شفاهه .. والحضن العربي الاول - والذي لا تزال فصوله المحجة مستمرة وبدفء متصاعد - كان من بين ساعديه ..

ولكن طالما ان (الاخرين) لم يفهموا بعد « عمق هذا التوجه واصالته » فقد توجب على النظام المصري الا يكفني بعد الان بالاشتغال .. اصبح عليه ايضا ان ياخذ بالايدي المترددة ويشد عليها، ويقودها الى حيث يجب ان تكون على رقعة شطرنج الاستسلام ..

فقد نفذ صبر القائمين على النفط ، وبعد شعور من حرب تشرين صار هناك من يستطيع تحليل دوافعها ونتائجها وابعادها ورفع الصوت بالمحاسبة ، وبدون ان يلحق النظام المصري حاله ويلبس الاخرين طرطور النسوية ستتكشف لعبة الانتصار عن حجمها الحقيقي وتخرس الدوائر الامبريالية وعملائها والمخادلون وقصرو النفس فرصتهم الاخيرة للهيمنة على المنطقة والبقاء فيها وعلى رؤوسهم تيجان الطولة ..

من هنا يمكن ان نفهم لماذا تتبرع مصر بالتفاوض نيابة عن سوريا .. وما هي « التخريجة » التي اعتمدها ؟ .. وجود قيادة عسكرية موحدة للاتحاد الثلاثي الذي « كان » يضم مصر وسوريا وليبيا .. وما دام فك الارتباط موضوعا عسكريا فمن حق القيادة الموحدة البحث فيه نيابة عن اوجهة في الاتحاد ..

هل يبدو غريبا ان يتذكروا الان الاتحاد الثلاثي ؟ .. كلا .. كلنا يذكر متى تذكرت مصر وليبيا وحدتهما مع السودان !! والان لا تتساءلوا كثيرا عن اية « صيغة وحدوية قادمة .. فكل « الوحدات » « تيجي عازتها » يوما ما ..

ايها المستسلمون « فرملوا » قليلا ..

في زمن الردة يكثر الرسل والانبياء ، وتكثر الرسائل والكتب وتنوع الالهة ، وتطوف « المسيلمتان » تبحث عن الاتباع والمريدين « باي نعم » .. وفوق كل صخرة يقف لسان « متفصحن » وبصوت متن اوتاره فراغ الراس وقصر النفس